



شرق آسيا في أطباقه والـ«توك توك» على شرفته

(مشاركات)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تمسّر في لندن وتوزّع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 2 محرم 1444 - 31 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15951
London - Sunday - 31 July 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15951

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

ويليامز تنهي مهمتها باتهام سياسي ليبيا بـ«الانتهازية»

القاهرة: جمال جوهر
الشيان للخروج إلى الشوارع للتظاهر... وخلال مدة عمل على الملف الليبي منذ 4 سنوات ونصف سنة، أستطيع أن أصف الطبقة السياسية في ليبيا بأنها انتهازية، وتتبع مصالحها الخاصة». وفي رده على التساؤلات عن سبب خلفها، قال نائب المتحدث الرسمي فرحان حق، خلال مؤتمر عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مساء أمس: «نحاول في أسرع وقت ممكن تسمية شخص مؤقت للقيام بنوع المهّمات، التي تقوم بها ويليامز، لكن ليس لدينا أحد لتسميته الآن». وبخصوص الفراغ الذي قد ينتج عن ترك ويليامز منصبها، أضاف حق موضحاً أن «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا موجودة، والشخص الذي يتولى المسؤولية هو ريزديون زينيفا، وسيظل هو المسؤول إلى حين تسمية شخص آخر».

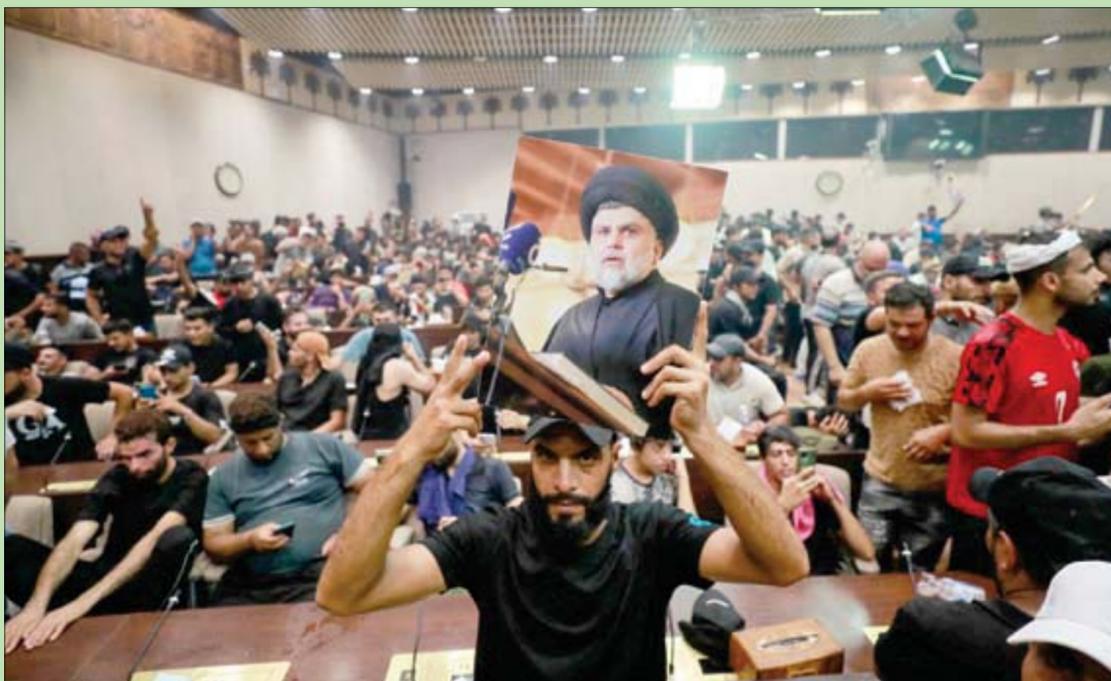
(تفاصيل ص 8)

السلطة تشكو حكومة ليبي إلى مجلس الأمن

رام الله: «الشرق الأوسط»
اشتكى السلطة الفلسطينية، حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية التي يرأسها يائير لبيد، إلى مجلس الأمن الدولي، قائلة إن «القوة القائمة بالاحتلال تشن حملة غير قانونية، وبشكل كثيف لاستعمار الأرض الفلسطينية، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية الأخرى، إلى جانب استمرار الهجمات العنيفة من قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين على المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال». وجاء في رسائل أرسلها المنسوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس

(تفاصيل ص 7)

أنصاره اقتحموا البرلمان مجدداً ويعدون لاعتصام مفتوح... وزعيمهم يحذر من تحرك مضاد اختبار قوة بين الصدر وخصومه في العراق



أحد أنصار الصدر يرفع صورته بعد اقتحام مقر البرلمان في المنطقة الخضراء ببغداد أمس (أ.ب)

كيف طالب بتحقيق دولي في «مجزرة السجن» واشنطن تعارض تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»

معاملة حسنة. وفي بيان مشترك صدر بعد اجتماع دعا إليه الرئيس فولوديمير زيلينسكي، قالت الأجهزة الأوكرانية إن على الأمم المتحدة والصليب الأحمر إرسال محققين للتحقيق في الوفيات التي وقعت بالسجن. ووصف زيلينسكي الهجوم بـ«جريمة حرب متعمدة» من جانب روسيا، التي ثمرت أسس أسماء 50 من الأسرى الأوكرانيين الذين قضاوا في الواقعة. (تفاصيل ص 10)

كوريا الشمالية، وسوريا، وكوبا، وإيران. ورد بليكن بشكل «غير ملزم» على قرار الكونغرس «غير الملزم» أيضاً، وضغوط الحزبين الجمهوري والديمقراطي، قائلاً إن «أي قرار يجب أن يستند إلى التعريفات القانونية الحالية». غير أن بليكن قد يضطر في نهاية المطاف للاستجابة لهذه الضغوط، بعدما قدمت مجموعة من الديمقراطيين في مجلس النواب يوم الخميس إجراءً جديداً، إذا أقره الكونغرس

بايدن ضغوط الكونغرس لإتخاذ هذه الخطوة، بسبب صعوبات وعوائق سياسية وقانونية، علاوة على تأثيراتها المحتملة، على «آخر ما تبقى» من العلاقات الدبلوماسية القائمة بين البلدين، وتأثيرها المحتمل على العلاقة مع حلفاء الولايات المتحدة الذين يتعاملون مع روسيا. ورغم «الجانزية العاطفية» لدوافع إطلاق هذه التسمية، فإن بليكن يقاوم هذه الخطوة التي تطلق اليوم على

واشنطن: إيلي يوسف
قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إنه لا يجب تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»، لأن «التكاليف التي فرضناها على روسيا ومن قبل دول أخرى، تتماشى تماماً مع العواقب التي ستنتج عن تصنيفها دولة راعية للإرهاب». وتابع: «لذا فإن الآثار العملية لما نقوم به هي نفسها». وتقاوم إدارة الرئيس جو

وفي غمرة الاحتجاج الصوري للمنطقة الخضراء في بغداد، أصدر «الإطار التنسيقي» بياناً عن الأحداث المؤسفة، داعياً «جماهير الشعب العراقي المؤمنة بالقانون والدستور والشريعة الدستورية إلى التظاهر السلمي بدافع عن الدولة». ورد صالح محمد العراقي، المعروف بـ«وزير الصدر»، على بيان «الإطار»، محذراً بالقول: «ياكم والدعوة لزعزعة السلم الأهلي». وأضاف أن «تفجير المسيرات هو من يكسر هيبة الدولة، وليس حماية المؤسسات من الفساد كسراً لهيبة الدولة»، وسارعت الكتل والأحزاب السياسية إلى الدعوة للتهنئة وضبط النفس، وطالب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأطراف السياسية، بـ«التحلي بالهدوء والصبر والعقلانية، وعدم الانجرار إلى التصادم»، ودعا المواطنين إلى عدم الاصطدام مع القوى الأمنية واحترام مؤسسات الدولة. (تفاصيل ص 5)

أول رد فعل إسباني على إلغاء الجزائر العنصر التجاري (ص 8)

كتل برلمانية أوروبية تدين تصريحات أوربان العنصرية (ص 11)



واشنطن تطالب من موظفيها مغادرة مالي (ص 11)

«غازبروم» توقف إمدادات الغاز إلى لاتفيا (اقتصاد)

عشية عودة الوسيط الأمريكي إلى بيروت بري يتوقع استئناف مفاوضات ترسيم الحدود

الناقورة الحدودية (حيث جرت المفاوضات السابقة في مقر قوات الطوارئ الدولية)، مؤكداً أن «العودة إلى الناقورة أفضل من الذهاب إلى مكان آخر»، من غير أن يحدد إذا كان المقصود أي تصعيد محتمل، بعد إطلاق «حزب الله» مسيرات باتجاه حقل كاريش، الذي تعد إسرائيل ضمن مياهاها الإقليمية. لكنه أشار إلى أن الكلام الذي سمعه اللبنانيون «يؤشر إلى أن الأمور غير بعيدة» عن التوصل إلى حل فريقي تقاسم حقول الغازات مع المشتركة، وأعلن رفضها بالكامل، كما طالب بحصول لبنان على حقل قانا للغاز بالكامل. واصل بري الذهاب إلى بلدة

بيروت، نذير رضا
توقع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، استئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل برعاية الأمم المتحدة، وتحت إشرافها، وبوساطة أميركية، وجاء كلام بري عشية الزيارة المتوقعة للوسيط الأميركي في ملف المفاوضات، أموس هوكشتاين، إلى بيروت. وحسم بري موقف لبنان من القضية تقاسم حقول الغازات مع المشتركة، وأعلن رفضها بالكامل، كما طالب بحصول لبنان على حقل قانا للغاز بالكامل. واصل بري الذهاب إلى بلدة

العشرات. وأضافت المصادر أن المخبرات التركية رصدت تبييض في أحد المنازل بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، وتمكنت من القضاء عليه في عملية خاصة نفذتها على مقر إقامته. وكان تبييض قد انضم إلى «العمال الكردستاني»، في ولاية سيرت عام 1995، وتولى مناصب في صفوفه، وهرب بعد تنفيذ الهجوم إلى شمال العراق، ثم انتقل لاحقاً إلى شمال سوريا. (تفاصيل ص 4)

أنقرة: تصفية مطلوب بـ«هجوم إسطنبول» في الحسكة تركيا غاضبة من رفض ألمانيا عمليتها ضد «قسد»

التركي، مولود جاويش أوغلو، ألمانيا، للتحول إلى ميدان المعركة، إذا كانت تريد مكافحة تنظيم «داعش». قائلاً إن تركيا تكافح جميع التنظيمات الإرهابية، مثل «داعش» و«العمال الكردستاني»، و«وحدات حماية الشعب» الكردية التي أسفرت هجماتها عن مقتل 25 عسكرياً تركياً خلال العامين الماضيين، ومقتل عدد كبير من المدنيين السوريين والأتراك. في هذه الأثناء، قالت وكالة «الأناضول» الرسمية، إن المخبرات التركية تمكّنت من القضاء على نصرت تبييض، أحد المتهمين بتنفيذ هجوم إرهابي مزدوج وقع في إسطنبول عام 2008، وأدى إلى مقتل وإصابة

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
عبّرت تركيا عن استيائها من موقف ألمانيا الرافض العملية المحتملة، شمال سوريا، ضد «قوات سوريا الديمقراطية» التي تحطت أنقرة لئسها. ووقع تراشق حاد بين وزير خارجيتها محمد خير زورع، والوزير التركي ليل الجمعة - السبت، عقب مباحثاتهما في أنقرة، بسبب تدمير وزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، من قيام تركيا بشن الهجوم، قائلة إن «الصراع الجديد هو يؤدي إلا إلى مزيد من معاناة السكان... وسيؤدي عدم الاستقرار تنظيم (داعش) الإرهابي». دعا وزير الخارجية

أقرب «إبادة جماعية» بحق سكان كندا الأصليين البابا يلمح إلى «إمكان التنحي»



البابا يتحدث للمصافحين على متن الطائرة في رحلة العودة إلى الفاتيكان من كندا أمس (إ.ب.)

التنحي»، على غرار السابقة التي سجلها سلفه بندكتوس السادس عشر عام 2013. إلى ذلك، أقر البابا بأن مأساة المدارس الداخلية للسكان الأصليين في كندا ترقى إلى «إبادة جماعية». وخلال رحلة قادته من غرب كندا إلى كيبك، وصولاً إلى المنطقة القطبية الشمالية في البلاد، طلب البابا الصلح مرات عدة من سكان البلاد الأصليين، على ممارسة قضي إرثها ما لا يقل عن 6 آلاف طفل، بين نهاية القرن الخامس عشر وتسعينات القرن الماضي. (تفاصيل ص 11)

تشكيك في عزوف «إخوان مصر» عن السلطة

القاهرة: وليد عبد الرحمن
بعد سنوات من «التشظي والانقسامات والصراعات»، أعلن تنظيم «الإخوان» في مصر «عدم رغبته في السلطة». وقال القائم بأعمال مرشد «الإخوان» إبراهيم منير: «لن نخوض صراعاً جديداً على السلطة بمصر». وقال منير في مقابلة مع «رويترز» مساء أول من أمس الجمعة: إن «الخوض برفضون العنف تماماً ونعده خارج فكر الإخوان»، مؤكداً وجود «انقسامات داخلية في الإخوان». وتعليقاً على ذلك، قال الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أحمد بان، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحديث عن ابتعاد الإخوان عن السلطة، متأخر، وسبق أن انطلق قبل ذلك في عام 2011، حيث كانت هناك دعاوى لتحول التنظيم إلى حركة ضغط تؤدي أي حزب أو حركة سياسية قد تدفع في اتجاه الإصلاح السياسي في مصر وقتها». (تفاصيل ص 2)

القاهرة: محمد أمين ياسين
أعلنت «لجان المقاومة» التي تقود الحراك الشعبي في السودان، عن تسيير «موكب مليوني»، اليوم (الأحد)، في العاصمة الخرطوم يتجه نحو القصر الجمهوري، تحت شعار «التعايش السلمي»، وذلك احتجاجاً على توسع الصراعات القبلية في إقليم البلاد. كما دعت اللجان إلى «إسقاط النظام العسكري» الذي يتولى الحكم منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك وسط توقعات بأن تتخذ السلطات الأمنية إجراءات مشددة لمنع وصول المتظاهرين إلى وسط الخرطوم، حيث يوجد القصر الجمهوري، عبر إغلاق الجسور الرئيسية التي تربط مدن العاصمة المثقلة، ونشر قوات الأمن في الطرق والمخارج الرئيسية المؤدية إلى

الخرطوم: محمد أمين ياسين
أعلنت «لجان المقاومة» التي تقود الحراك الشعبي في السودان، عن تسيير «موكب مليوني»، اليوم (الأحد)، في العاصمة الخرطوم يتجه نحو القصر الجمهوري، تحت شعار «التعايش السلمي»، وذلك احتجاجاً على توسع الصراعات القبلية في إقليم البلاد. كما دعت اللجان إلى «إسقاط النظام العسكري» الذي يتولى الحكم منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك وسط توقعات بأن تتخذ السلطات الأمنية إجراءات مشددة لمنع وصول المتظاهرين إلى وسط الخرطوم، حيث يوجد القصر الجمهوري، عبر إغلاق الجسور الرئيسية التي تربط مدن العاصمة المثقلة، ونشر قوات الأمن في الطرق والمخارج الرئيسية المؤدية إلى

خبراء في الأصولية عدّوها «محاولات للتغلب على الانقسامات»

«إخوان مصر» يواجه التشطي ويعلم عدم رغبته في السلطة



جانب من خسائر عملية تفجير «معهد الأورام» في مصر عام 2019 المتهمة فيها حركة «حسم» (رويترز)

وقبل أيام، تحدث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بأنه «لا المستوى مع مصر، من أجل تطبيع العلاقات».

وأجرت مصر وتركيا العام الماضي «مبادرات دبلوماسية استكشافية» برئاسة مساعي وزير الخارجية الأولى احتضنتها القاهرة، بينما جرت الثانية في أنقرة، وأعلن حينها أن «المبادرات كانت صريحة ومعقدة، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية».

وحول قول إبراهيم منير إن «الإخوان» يرفض العنف تماما، ويعتبره خارج فكرنا»، قال أحمد بان، إنها «محاولة لغسل أيدي جماعة محمد كمال، مؤسس الجناح المسلح لـ(الإخوان)، من العنف»، لافتاً إلى أن «الحركات النوعية التي انطلقت عام 2014، والتي نتجت عنها حركات مثل (حسم)، و(لواء الثورة)، و(المقاومة الشعبية)، و(كتائب حلوان)، جميعها محسوبة على الحالة التنظيمية لـ(الإخوان)»، بينما أكد عمرو عبد المنعم أن «أساس التنظيم، هو العمل السري والعمل السري هو بداية العنف، ومجرد الصمت عن العمل السري داخل التنظيم من قبل القادة، يؤدي إلى العنف كما رأينا وشاهدنا في تاريخ التنظيم عبر سنوات التكوين؛ حيث خرج منهم من ينفذ عمليات عنف».

وأضاف عبد المنعم أن «جموعه إسطنبول تطلق على مجموعة لندن العديد من المصطلحات التي ترغب من خلالها في التأخير على شكل التنظيم العام. وأدى المشهد بين الجبهتين إلى انشقاقات، حتى وصل المشهد إلى إعلان حل مجلس الشورى العام للتنظيم في إسطنبول، باستثناء فصل واحد فقط، وعصت عناصر موحية

لـ«الإخوان» عبر صفحات على مواقع التواصل، أمس السبت، تعقيباً على حديث منير، إلى «ضرورة ممارسة المتنبئين للتنظيم العمل السياسي بشكل مستقل ضمن أي إطار».

وكان منير قد أفاد بأن «(الإخوان) علني انقسامات داخلية»، ولمح إلى أن اختيار مرشد جديد سيتم «عندما يستقر الوضع».

وتحدث منير في تصريحات عن أن «(الإخوان) لم يتعرض حتى الآن لضغوط في تركيا»، قائلاً: «حتى الآن لا نرى ذلك ولا نشعر به، وأيضاً من حق الدولة التركية أن تفعل أي شيء يحقق أمنها وسلامة شعبيها».

واتخذت تركيا خلال الأشهر الماضية، خطوات وصفها القاهرة بـ«الإيجابية»، وتعلقت بوقف أنشطة «الأشهر الأخيرة شهدت أقصى أنواع الانقسامات لـ(الإخوان)»، حيث حدثت «إعلامية» في أراضيها، ومنعت «إعلاميين تابعين للتنظيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت فضائية «صكين»، وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبث من إسطنبول، وقف بثها نهائياً من تركيا.

أحكام بـ«الإعدام والسجن المؤبد والمشد».

وتنظيم «الإخوان» مستبعد من الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل أشهر.

وقال السيسي مطلع الشهر الجاري، إن «الحوار الوطني للجميع باسثناء فصل واحد فقط، وعصت عناصر موحية

لـ«الإخوان» عبر صفحات على مواقع التواصل، أمس السبت، تعقيباً على حديث منير، إلى «ضرورة ممارسة المتنبئين للتنظيم العمل السياسي بشكل مستقل ضمن أي إطار».

وكان إبراهيم منير قد ذكر في تصريحاته أن «الحوار السياسي المتوقع لا يمكن أن يحقق نتائج، إذا تم استبعاد (الإخوان) أو غيرهم منه».

لكن عبد المنعم يشير إلى أن «السيارات الآن أمام التنظيم هي إعادة طرح فكرة التيار الدعوي وتبنيها من قبل قيادات الخارج، وإيجاد نوافذ إعلامية لها المزيد من التعاطف مع التنظيم». وأضاف أن «الأشهر الأخيرة شهدت أقصى أنواع الانقسامات لـ(الإخوان)»، حيث حدثت «إعلامية» في أراضيها، ومنعت «إعلاميين تابعين للتنظيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت فضائية «صكين»، وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبث من إسطنبول، وقف بثها نهائياً من تركيا.

أن إعلانه الآن الابتعاد قد يكون مفيداً له، في وقت أي تنازلات فيه لـ(الإخوان) لن تفيد التنظيم».

بينما أكد الخبير في شؤون الحركات الأصولية في مصر، عمرو عبد المنعم، لـ«الشرق الأوسط» أن «حديث (الإخوان) لا يرقى لمستوى تغيير التوجه، ولا تغيير الأفكار والمناهج، فهو مجرد محاولات مكشوفة لتجميل الصورة، تؤكد حالة الانقسامات، وتشير إلى حجم الصراعات داخل التنظيم».

ووفق عبد المنعم، فإن «هناك 5 كتابات تتنازع على احتكار الوضع التنظيمي، هي جبهة لندن، وجبهة إسطنبول، ومجموعات الشباب، والخلايا النوعية، والمنشوقون عن التنظيم»، مضيفاً أن «مجرد التصريح باتبعاد التنظيم عن السلطة لا يعني الجديدة في تغيير التوجهات والتطلعات، فهذا الأمر يحتاج مؤسسة مخصصة، وإعادة تقييم ملعن تمر بعدة مراحل، كما يتطلب إجراء مراجعة للأدبيات والتصريفات السابقة».

ووفق عبد المنعم، فإن «هناك 5 كتابات تتنازع على احتكار الوضع التنظيمي، هي جبهة لندن، وجبهة إسطنبول، ومجموعات الشباب، والخلايا النوعية، والمنشوقون عن التنظيم»، مضيفاً أن «مجرد التصريح باتبعاد التنظيم عن السلطة لا يعني الجديدة في تغيير التوجهات والتطلعات، فهذا الأمر يحتاج مؤسسة مخصصة، وإعادة تقييم ملعن تمر بعدة مراحل، كما يتطلب إجراء مراجعة للأدبيات والتصريفات السابقة».

ووفق عبد المنعم، فإن «هناك 5 كتابات تتنازع على احتكار الوضع التنظيمي، هي جبهة لندن، وجبهة إسطنبول، ومجموعات الشباب، والخلايا النوعية، والمنشوقون عن التنظيم»، مضيفاً أن «مجرد التصريح باتبعاد التنظيم عن السلطة لا يعني الجديدة في تغيير التوجهات والتطلعات، فهذا الأمر يحتاج مؤسسة مخصصة، وإعادة تقييم ملعن تمر بعدة مراحل، كما يتطلب إجراء مراجعة للأدبيات والتصريفات السابقة».

القاهرة: وليد عبد الرحمن

بعد سنوات من «التشطي والانقسامات والصراعات»، أعلن تنظيم «الإخوان» في مصر «عدم رغبته في السلطة». وقال القائم بأعمال مرشد «الإخوان» إبراهيم منير: «لن نخوض صراعاً جديداً على السلطة في مصر».

يأتي هذا في وقت يتفاقم فيه الصراع بين قيادات «الإخوان» في الخارج، بين جهتي لندن وإسطنبول، بينما رأى خبراء في شؤون الحركات الأصولية، في مصر، حديث «الإخوان» بشأن السلطة: «محاولات مكشوفة ومتأخرة للتغلب على الانقسامات، ولن تفيد التنظيم الآن».

وقال منير في مقابلة مع «رويترز» مساء أول من أمس، الجمعة، إن تنظيم «الإخوان»: «يرفض العنف تماماً، ويعتبره خارج فكر (الإخوان)»، مؤكداً وجود «انقسامات داخلية» في التنظيم.

وأشار منير إلى أن «التنظيم لم يوافق عصبية من قبل؛ لكن هذه المرة (أي منذ عزله عن السلطة في مصر عام 2013) أقسى من كل المرات الماضية».

وهناك صراع بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم، وجبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، وتصدع أخيراً إثر تشكيل «جبهة لندن» مجلس شورى للتنظيم، ليكون بديلاً عن مجلس شورى إسطنبول، التابع لجبهة محمود حسين، فضلاً عن تبادل الاتهامات بين الجبهتين.

وقال الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أحمد بان، لـ«الشرق الأوسط»: إن «(الإخوان) لديهم مشكلة مع فرق التوقيت، وخطواتهم دائماً تأتي متأخرة، ولا تأتي بالآثر المأمول».

وأضاف أحمد بان: «الحديث عن ابتعاد (الإخوان) عن السلطة، وبالتالي الابتعاد عن السياسة، متأخر، وسبق أن انطلق قبل ذلك في عام 2011، حيث كانت هناك دعاوى لنحو التنظيم إلى حركة ضغط تؤيد أي حزب أو حركة سياسية قد تدفع في اتجاه الإصلاح السياسي بمصر وقتها؛ لكن رغبة القيادات التنظيمية في السلطة خلال تلك الفترة، دفع (الإخوان) إلى دخول معترك السياسة، وبالتالي خسر التنظيم الكثير»، موضحاً أن «التنظيم يعتقد

الأطفال إذا لم يتم معالجة التحديات التي تواجه النظام التعليمي، شديدة على أهمية التعليم وعلى أن عمالة الأطفال وتجنيدهم من أهم المخاطر التي تأتي انعكاساً لظاهرة التسرب من مراحل التعليم. وتشير تقديرات منظمة الهجرة الدولية إلى أن أكثر من 80 في المائة من الأطفال اللاجئين الذكور وأكثر من 70 في المائة من الإناث في الأطفال اللاجئين لا يذهبون إلى المدرسة، ولا يفعلون شيئاً، أو يتسولون، حيث يصف خبراء في مركز البحوث الوضع الكارثي، إذ إنها المرة الأولى التي يتم فيها إنهاء مجانية التعليم.

وفقاً للتقرير، لم يتسلم 171,600 معلم ومعلمة (ثلاثاً العامين في مجال التعليم) رواتبهم بشكل منتظم لمدة أربع سنوات، ويضطر المعلمون للتوقف عن التدريس لإيجاد سبل أخرى لإعالة أسرهم، الأمر الذي يعرض ما يقرب من أربعة ملايين طفل إضافي لخطر فقدانهم فرص الحصول على التعليم.

كما يعاني - بحسب التقرير - أكثر من 523 ألف طفل نازح في سن الدراسة من صعوبة الحصول على التعليم بسبب عدم وجود مساحة كافية في الفصول الدراسية الحالية، فقد تضربت المدارس وتم استخدامها من قبل قوات مسلحة أو استوطنتها العائلات النازحة، كما فقد معلمون وطلبة حياتهم، وجرحوا أو أصيبوا بصدمات نفسية.

ويذكر تقرير اليونسيف، أن هناك مليوني طالب خارج المدارس حتى نهاية عام 2021 وخلال الفترة الواقعة بين مارس (آذار) 2015 ويناير (شباط) 2021 تم تجنيد أكثر من 3,600 طفل في اليمن ضمن الجماعات المسلحة أو القوات، كما أن هناك 71,1مليون طفل نازح، قتل منهم 3,336، و400 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الخويخ.

ووفق التقرير وجود 645 اعتداء على المرافق التعليمية واستخدامها لأغراض عسكرية خلال الفترة نفسها، وأفاد بأن هناك 2,3 مليون طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر الإصابة بسوء التغذية الحاد، في بلد يصنف على أنه مجتمع فتي (نسبة الفئة العمرية دون سن 14 عاماً في 40 في المائة من السكان.

التعليم في اليمن، مرجحة ذلك إلى النزاع القائم منذ ثماني سنوات والذي أثر بدوره على الوضع الاقتصادي مما دفع أهالي الطلبة إلى عدم إرسالهم إلى المدارس، وفي أحسن الحالات يقومون بإرسال الذكور دون الإناث باعتقاد منهم أن الأئني ستزوج وليست بحاجة إلى التعليم بقدر الذكر الذي يستحيل مسؤولية الأسرة.

ومع ذلك فإن الوضع اليوم أصبح أكثر سوءاً، ففي ظل ارتفاع الرسوم الدراسية في المدارس الخاصة اضطر الكثير من الأهالي إلى إلحاق أبنائهم في مدارس حكومية، ولكن قطع ميليشيات الحوثي لرواتب الموظفين منذ ستة أعوام ومنهم المعلمون، جعل نصف الكادر التعليمي يترك العمل ويذهب للبحث عن فرصة عمل في مجال آخر.

ومع ذلك فإن القرار الأخير يرفض رسوم دراسية سيدفع بمن تبقى إلى ترك التعليم، وفق ما يراه فؤاد وهو معلم سابق في المرحلة الثانوية اضطر خلال السنوات الثلاث الماضية إلى العمل في ورشة لإصلاح السيارات للإئناق على أسرته.

وتقول منى وهي موظفة لا تتسلم رواتب منذ ست سنوات إنها تفضل هذا العام إرسال أبنيتها للعمل في بيع المناهيل الورقية في تقاطعات الشوارع للحصول على ما يساعدهم على شراء الأكل، فليس لديها القدرة لإرسالهما إلى المدارس، في حين أن البنيتين ستبقين معها في البيت للمساعدة في صناعة الخبز وبيعه، لأنه لا يكف أمامها خيار آخر.

أما عبد الله صلح (41 عاماً) وهو موظف حكومي فيقول لـ«الشرق الأوسط» إن الأمر متعلق ببحث الحوثيين عن مصادر لتمويل حربيهم فقد تحولت مهمتهم إلى جمع الأموال، ولهذا وصل الأمر إلى تحويل مدرسة عامة إلى كلية خاصة، مثلما حصل مع مدرسة رواد النهضة الكائنة بمؤسسة البنجم في حي النهضة، والتي كانت مدرسة للأيتام، وقيل أقل من شهر قامت إدارة المدرسة بالتواصل مع أولياء الأمور وسلمتهم ملفات أبنائهم كون المدرسة قد أغلقت وستتحول إلى جامعة خاصة. كانت منظمة العريية دولية إلى ما حذرت من فقدان استغلال طاقات

عدن: محمد ناصر

اختار محمد قايد وهو موظف حكومي في العاصمة اليمنية صنعاء بقاء أبنائه الخمسة في المنزل لأنه عاجز عن دفع رسوم الالتحاق بالمدارس الحكومية بعدما فرضت الميليشيات الحوثية رسوماً دراسية تحت اسم المشاركة المجتمعية، حيث إنه بالكاد يستطيع توفير لقمة العيش لأسرته، وغيره كثيرون. وتشدّد على أن الميليشيات المدعومة من إيران «تخترج جيوب اليمنيين وتهدد مستقبل أبنائهم».

يأتي ذلك في وقت قدر عاملان في التوجه التربوي انضمام مئات الآلاف من الطلبة هذا العام إلى أكثر من مليوني طفل لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس خلال العام الماضي.

هذا العام فوجئ السكان في مناطق سيطرة الحوثيين بتعليمات بحجى الحوثي شغل زعيم الميليشيات والذي يشغل موقع وزير التعليم في الحكومة غير المعترف بها برفض رسوم دراسية في المدارس الأهلية زيدها 8,300 ألف ريال يعني أن كل طالب تحت اسم المشاركة المجتمعية، وهو مبلغ كبير بالنسبة لعالية الأجر التي تعيش على المساعدات المقدمة من المنظمات الإغاثية، في حين أن مبالغ الرسوم في المدارس الأهلية تزيد على 200 ألف ريال يعني (الدولار يساوي 600 ريال).

ويقول محمد قايد: «معي خمسة أطفال واقسم أنني لا املك قيمة شراء أغذية فكيف أدفع هذه الرسوم... حياة الناس في الضيق، ولا يوجد شيء رائج في هذه المدينة غير الشعارات والخطب والمحاضرات».

وقدر عاملان في التوجيه التربوي في حديثهما لـ«الشرق الأوسط» أنه سيخضع مئات الآلاف من الطلبة هذا العام إلى مليوني طفل خارج التعليم بسبب القرار الذي اتخذه أخو زعيم الحوثيين، لأن الأسر في مناطق سيطرتهم تبحث عن الغذاء وليس بمقدورها دفع هذه الجباية الجديدة تحت اسم المساهمة المجتمعية، إلى جانب أن الأسر تشتري كتب المناهج الدراسية من السوق مع أنها كانت توزع مجاناً طوال محمسين عاماً.

وتشير تقارير دولية إلى أن ما يقارب مليوني طفل يمضي خارج

«رابطة العالم الإسلامي» تقف على منجزات مشروع حماية الأطفال النازحين في نيجيريا



جانب من زيارة وفد «رابطة العالم الإسلامي» لمشروع حماية الأطفال النازحين في نيجيريا (الشرق الأوسط)

الأطفال ومقدمي الرعاية لهم، ورفع الوعي حول حقوق الأطفال. وتتضمن المشروعات دعم قطاع التعليم؛ كإنشاء الفصول الدراسية والمساحات الآمنة للأطفال؛ إلى جانب تحسين جودة التعليم وتوفير المواد اللازمة، علاوة على مشروعات لتأمين المأوى لأسر اللاجئين، خصوصاً المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة أو الأسر التي تعولها نساء.

هذا المرحلة الصعبة من حياتهم من جانبه، عبّر خالد خليفة مستشار الغوض السامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، عن تقديره للمشاركة مع رابطة العالم الإسلامي، والتزامها بدعم الاحتياجات الإنسانية للاجئين والنازحين داخلياً وطالبي اللجوء والعائدين من أوضاع النزوح والمجتمعات المضيفة. وأضاف خليفة: «نحن فخورون بمتعاون رابطة العالم الإسلامي، ورائعون بأن هذه المساهمة سيكون لها أثر إيجابي ملموس على حياة الأشخاص الأكثر ضعفاً، وستدعم جهود المفوضية الهادفة إلى مساعدتهم في إعادة بناء حياتهم».

يُذكر أن الاتفاقية الموقعة بين رابطة العالم الإسلامي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تنقسم إلى جزأين، تمثّل الرابطة في الجزء الأول مشروعات عدة تنفذها المفوضية في جنوب وشمال شرقي نيجيريا، يستفيد منها أكثر من 20 ألف شخص بين لاجئي ونازح داخلي، إضافة إلى العائدين من أوضاع النزوح، وأفراد من المجتمعات المضيفة، بهدف معالجة آثار الصراع على

الرياض، «الشرق الأوسط».

وقف وفد من رابطة العالم الإسلامي على منجزات مشروع حماية الأطفال النازحين في مخيمي «ماما» و«جويبو» شمال شرقي نيجيريا، والذي نفذته الرابطة بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك على إثر الاتفاقية التي وقّعها الجانبان لدعم الاستجابة الإنسانية في كل من نيجيريا واليونان.

أكد محمد الجعيد، المدير العام للإنتاج الإعلامي رئيس وفد الرابطة، اعترافاً ورابطة العالم الإسلامي بشاركها الوثيقة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصولاً إلى تحقيق أهدافها الإنسانية السامية في دعم ومساندة وحماية هذه الشريحة الأكثر ضعفاً وحاجة.

ونوه في الوقت ذاته بجهود المفوضية التي أخذت على عاتقها هذه القضية الإنسانية الملحة، فكانت دائماً صوت اللاجئين المستمع، وإصرارها على بناء سد عملاق يحمي 75 مليار متر مكعب من المياه من دون تسييق مع دول المصب، على حد قوله.

الحالي، بمثابة إعلان عن عودة النزاع، حيث أكد الرئيسان، في بيان مشترك، «ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم حول البيات ملء وتشغيل السد»، ليجدوا المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، الأحد الماضي، جولة تشمل مصر وإثيوبيا والإمارات، وتستمر حتى الأول من أغسطس (آب). لكن يبدو أن المساعي الأميركية للحل جاءت متأخرة قليلاً، حيث أرسلت إثيوبيا إلى مصر رسالة في 26 يوليو (تموز) الحالي، تفيد باستمرارها في ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان الجاري. ويقول الدكتور نادر نور الدين، الأستاذ في جامعة القاهرة، وخبير المياه المصري، لـ«الشرق الأوسط»، بقوله: «نحن نأمل في أن يكون التحرك الأميركي قبل بدء الملء الثالث لخزان السد، وعلينا الآن أن نتنظر ما تستغرقه جولة المفاوضات المقرر عقدها بوساطة أميركية وإماراتية».

وعلى الرغم من تأكيد القاهرة أنها «لن تتهاون تجاه أي مساس بحقوقها المائية»، فإن جميع التصريحات الرسمية المصرية تؤكد تمسكها بـ«الحلول السياسية»، وهو ما أكده الرئيس المصري أكثر من مرة، حيث قال، خلال زيارته لصربيا، الشهر الحالي، إن مصر اتخذت «الخيار التفاوضي» في تعاملها مع القضية. ويرى نور الدين أن «الجوء مصر لجسب الأمن الآن هو محاولة لتكوين لوبي عالمي يتضامن مع القضية المصرية، ويضغط على إثيوبيا لاستئناف المفاوضات»، وإن كانت قرارات مجلس الأمن «غير ملزمة» لكن هناك «حالة من التعاطف الدولي مع حقوق مصر المشروعة في المياه، وإصرارها على بناء سد عملاق يحمي 75 مليار متر مكعب من المياه من دون تسييق مع دول المصب»، على حد قوله.

الحالي، بمثابة إعلان عن عودة النزاع، حيث أكد الرئيسان، في بيان مشترك، «ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم حول البيات ملء وتشغيل السد»، ليجدوا المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، الأحد الماضي، جولة تشمل مصر وإثيوبيا والإمارات، وتستمر حتى الأول من أغسطس (آب). لكن يبدو أن المساعي الأميركية للحل جاءت متأخرة قليلاً، حيث أرسلت إثيوبيا إلى مصر رسالة في 26 يوليو (تموز) الحالي، تفيد باستمرارها في ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان الجاري. ويقول الدكتور نادر نور الدين، الأستاذ في جامعة القاهرة، وخبير المياه المصري، لـ«الشرق الأوسط»، بقوله: «نحن نأمل في أن يكون التحرك الأميركي قبل بدء الملء الثالث لخزان السد، وعلينا الآن أن نتنظر ما تستغرقه جولة المفاوضات المقرر عقدها بوساطة أميركية وإماراتية».

وعلى الرغم من تأكيد القاهرة أنها «لن تتهاون تجاه أي مساس بحقوقها المائية»، فإن جميع التصريحات الرسمية المصرية تؤكد تمسكها بـ«الحلول السياسية»، وهو ما أكده الرئيس المصري أكثر من مرة، حيث قال، خلال زيارته لصربيا، الشهر الحالي، إن مصر اتخذت «الخيار التفاوضي» في تعاملها مع القضية. ويرى نور الدين أن «الجوء مصر لجسب الأمن الآن هو محاولة لتكوين لوبي عالمي يتضامن مع القضية المصرية، ويضغط على إثيوبيا لاستئناف المفاوضات»، وإن كانت قرارات مجلس الأمن «غير ملزمة» لكن هناك «حالة من التعاطف الدولي مع حقوق مصر المشروعة في المياه، وإصرارها على بناء سد عملاق يحمي 75 مليار متر مكعب من المياه من دون تسييق مع دول المصب»، على حد قوله.



سد النهضة الإثيوبي (وزارة المياه والطاقة الإثيوبية)

النهضة، إلا أن إثيوبيا قد أفضلت كل الجهود والساعي التي بذلت من أجل حل هذه الأزمة».

تواصلت المفاوضات «المتعثرة» بين الدول الثلاث، وكان القاسم المشترك فيها «تعنت الجانب الإثيوبي»، ما دفع القاهرة للبحث عن وسيط دولي قوي للضغط على أديس أبابا، حيث طالبت مصر الولايات المتحدة الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بأن «تلقب دوراً في حل النزاع»، وتدخل واشنطن طرفاً في محاولة إيجاد حل دبلوماسي للأزمة، عبر دعوتها للقاء للطرف الثلاثة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لكن المفاوضات التي استمرت، برعاية أميركية، حتى منتصف يناير (كانون الثاني) 2020، وتخصت إلى توافق مبدئي على 6 بنود للحل، لم تستطع إنهاء النزاع، حيث تغيبت إثيوبيا عن التوقيع على الاتفاق، في حين وقعت مصر بالأحرى الأولى، وامتنع السودان. انتهت الوساطة الأميركية مؤقتاً، بخروج دونالد ترامب من البيت الأبيض، وعادت الدول الثلاث إلى دائرة المفاوضات «المتعثرة»، التي «فشلت» آخر

11 عاماً من المفاوضات «المتعثرة» بين مصر والسودان وإثيوبيا

أزمة سد النهضة... من النوايا الطيبة إلى الإجراءات الأحادية

تطيل إخباري

القاهرة: فتحية الداخني

«والله... والله... لن نقوم بأي ضرر للمياه في مصر»، تعهد أديس أبابا به رئيس الوزراء الإثيوبي في الأول من أغسطس 2018 من داخل قصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، بناء على طلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لطمأنة الشعب المصري على حصة البلاد من مياه النيل، «شريان الحياة الرئيسي» بالنسبة لهم. لكن يبدو أن جميع هذه التعهدات قد ذهبت أدراج الرياح، وأن مبادرات «النوايا الطيبة»، والمفاوضات المستمرة، منذ نحو 11 عاماً، بين مصر والسودان وإثيوبيا، لم تنتج حتى الآن في الوصول إلى اتفاق نهائي يطمئن مصر على حصتها من مياه النيل، وهو ما دفع القاهرة إلى العودة مرة أخرى إلى مجلس الأمن، اعتراضاً على «الإجراءات الأحادية» من جانب أديس أبابا.

التصعيد الجديد جاء رداً على لخزان «السد» من دون اتفاق مع دولتي المصب (مصر والسودان)، حيث وجهت مصر خطاباً رسمياً، مساء أول من أمس (الجمعة)، إلى مجلس الأمن، طالبت فيه المؤسسة الدولية التابعة للأمم المتحدة، بـ«تحمل مسؤولياتها في هذا الشأن»، وأكدت «احتفاظها بحقها الشرعي باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان وحماية أمنها القومي»، وسجلت القاهرة، في خطابها الموجه باسم سامح شكري، وزير الخارجية المصري، «اعتراضها ورفضها التام، لاستمرار إثيوبيا في ملء سد النهضة بشكل أحادي، من دون اتفاق مع مصر والسودان حول البيات ملء وتشغيل السد»، مع التأكيد على أن «الدولة المصرية لن

تتهاون مع أي مساس بحقوقها، أو أمنها المائي، أو أي تهديد لقدرة الشعب المصري، الذي يمثل نهر النيل شريان الحياة الأوجد له».

ودخلت مصر وإثيوبيا في نزاع مائي، في أعقاب قيام أديس أبابا ببناء «سد النهضة»، حيث تخشى مصر من أن يؤثر السد على حصتها من مياه النيل، في حين تقول إثيوبيا إن «السد ضرورة لتحقيق التنمية في البلاد». وعلى مدار السنوات الأ الماضية تسكنت مصر بالحلول السلمية، ولجأت إلى مائدة المفاوضات، التي أسفرت عن توقيع مصر والسودان وإثيوبيا على «إعلان مبادئ» حول السد في الخرطوم عام 2015. وأكد الرئيس المصري، بكلمته في ذلك الوقت، أن «الإرادة والنوايا الطيبة هما الأساس لتنفيذ أي اتفاق»، لكن على ما يبدو أن «هذه النوايا الطيبة، لم تتقارن»، حيث واصلت إثيوبيا بناء السد، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية المصري، في خطابه إلى مجلس الأمن، مؤكداً أن «مصر سعت خلال المفاوضات على مدار 11 عاماً، للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف حول سد



صبارينر

صبارينر هي الساعة التي صُمِّمت لرواد استكشاف عالم الأعماق عام ١٩٥٣، وباتت أيقونةً عالميةً لمقاومة الماء والموثوقية. بفضل إطارها الدوّار الذي يقيس وقت الغوص بدقة ويُراقبه، تُعد هذه الساعة أحد أشهر الساعات الأيقونية وأكثرها تميّزاً على الإطلاق.

#Perpetual



أويستر بربتشوال صبارينر

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



أقبرة، مقتل مطلوب في هجوم إسطنبول بعملية نوعية في الحسكة

الأتراك غاضبون من رفض ألمانيا لعملياتهم شمال سوريا



صورة أرشيفية لتفجير جونغوران المزوج في إسطنبول عام 2008

«حزب العمال الكردستاني» في ولاية سيرت، جنوب شرقي تركيا، عام 1995، وتولى مناصب في صفوفه، وكان أحد المسؤولين عن تفجير وقع في منطقة جونغوران بالشطر الأوروبي من إسطنبول، عام 2008، وأدى إلى مقتل 18 شخصاً، بينهم 5 أطفال، وإصابة 154 آخرين بجروح. وهرب بعد تنفيذ الهجوم إلى شمال غربي الحسكة، ما أدى إلى إصابة 8 مدنيين بجروح، بينهم طفلة وامرأتان.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف المكثف جاء، بعد أن نفذت قوات خاصة في مجلس تل تمر العسكري التابع لـ«قسد»، عملية تسلل واستهداف لتحركات وتجمع للفصائل في جبهة العالقة بالقرب من طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) غرب تل تمر، ما أدى إلى مقتل أحد عناصر الفصائل وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

في الوقت ذاته، وقعت اشتباكات بين الفصائل الموالية لتركيا وقوات النظام والمسلحين المواليين لها، فجر أمس (السبت)، استخدمت فيها أسلحة ثقيلة، على محاور التماس في مدينة تادف بريف حلب الشرقي.

أدرج تيبيش على قائمة المطلوبين، بعد أن صدر ضده 18 حكماً بالسجن المؤبد المشدد بلغ مجموعها 1285 سنة، في قضية تفجير إسطنبول، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات نيابة عن «حزب العمال الكردستاني»، المصنف تنظيمياً إرهابياً في تركيا وأوروبا والولايات المتحدة.

في شأن متصل، صعدت تركيا والفصائل السورية الموالية لها، منذ إعلانها العملية العسكرية التي تستهدف منجم وتل رفعت، من هجماتها على مواقع «قسد» والنظام السوري في شمال وشرق سوريا، كما دفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى محاور التماس في حلب، مع

من الحدود التركية، وتمكنت من القضاء عليه في عملية خاصة نفذتها على مقر إقامته. وكان تيبيش قد انضم إلى

المتهمين بتنفيذ هجوم إرهابي مزدوج وقع في إسطنبول عام 2008، وأدى إلى مقتل وإصابة العشرات. وأضافت المصادر

التركية الرسمية، أمس (السبت)، إن المخابرات التركية تمكنت من القضاء على الإرهابي نصرت تيبيش، أحد

«الأناضول» التركية الرسمية، أمس (السبت)، إن المخابرات التركية تمكنت من القضاء على الإرهابي نصرت تيبيش، أحد

قائلاً إن تركيا تكافح جميع التنظيمات الإرهابية، مثل «داعش» و«حزب العمال الكردستاني»، و«وحدات حماية الشعب» الكردية، التي قال إنها تشكل الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني»، وتشكل خطراً على تركيا، وأسفرت هجماتها عن مقتل 25 عسكرياً تركيا خلال العامين الماضيين، ومقتل عدد كبير من المدنيين السوريين والأتراك.

واعتبر جاويش أوغلو أن تركيا لا تشارك في اشتباك أو صراع عسكري داخل سوريا، وإنما تشن عمليات لمكافحة الإرهاب، وتنتظر من حلفائها دعماً لكفاحها المشروع التابع عن القانون الدولي «وعدم الاكتفاء بالأقوال فقط، عبر إعلان أنهم يتفهمون هواجسها ومخاوفها الأمنية».

وتابع، أنه «لا علاقة لداعش» أبداً بهذا الأمر... إذا كنتم تريدون مكافحة (داعش)، فإن عليكم النزول مثلنا إلى الميدان... وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإرهابيين الأجانب»، مشيراً إلى أن «العمال الكردستاني» و«الوحدات» الكردية لا يحاربان «داعش»، على حد تعبيره. في الأثناء، قالت وكالة

أقبرة، سعيد عبد الرزاق

عبرت تركيا عن استيائها من موقف ألمانيا الراض للعمليات المحتملة، شمال سوريا، ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، بينما كشفت المخابرات التركية عن مقتل أحد المطلوبين في هجوم إرهابي وقع في إسطنبول عام 2008، في عملية نوعية نفذتها في الحسكة شمال شرقي سوريا. ووقع تراشق حاد بين وزير خارجية البلدين، خلال مؤتمر صحافي، ليل الجمعة - السبت، عقب مباحثاتهما في أنقرة، بسبب تحذير وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، من قيام تركيا بشن الهجوم، قائلة إن «الصراع الجديد لن يؤدي إلا إلى مزيد من معاناة السكان... وسيهدم عدم الاستقرار تنظيم (داعش) الإرهابي». واعتبرت بيربوك أن «تركيا من حقها الدفاع عن نفسها، لكن عليها (مهاجمة المجرمين فقط)».

دعا وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، ألمانيا، للنزول إلى ميدان المعركة، إذا كانت تريد مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي،

أزمة الكهرباء تنفج في المحافظة وتشتد في سائر البلاد
مدير المدينة الصناعية في حلب يدعو لعودة المستثمرين

يذكر أن شركة (أر بي آر سي)، الحكومية الإيرانية التي حصلت على عقد استئجار إعادة تأهيل محطة كهرباء حلب، بطاقة 1065 ميغاواط، استقرت عاماً ونصف العام لإعادة إطلاق الحكومة بدمشق قد وقعت عقوداً مع إيران بقيمة 135 مليون يورو، لتوريد مجموعات توليد خاصة بمحطة حلب.

وتعد المحطة الحرارية في حلب من كبرى محطات توليد الكهرباء في المحافظة، وكانت قبل الحرب تولد 1025 ميغاواط ساعي، مزودة على خمس مجموعات، كل منها 205 واط.

المعوقة، وارتفاع أجور نقل وشحن البضائع بسبب أزمة الوقود، والتي تعد «مشكلات قاتلة للاستثمار».

وشكلت زيارة الرئيس بشار الأسد إلى حلب، الأولى منذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظامه، مؤشراً على منح القطاع الصناعي في المدينة الأولوية في الخطط الحكومية، كذلك مشاركته بإطلاق عمل مجموعة التوليد الخامسة من محطة «حلب الحرارية» بعد إعادة تأهيلها بطاقة 200 ميغاواط، لتغذية المحافظة بالطاقة الكهربائية التي تحتاج منها إلى 900 ميغاواط كحد أدنى.

وحماة وحمص ودمشق، التي سمح لهم بالاستثمار فيها، بعد أن كان غير مسموح به على نطاق تجاري واسع في كافة المحافظات. واعتبرت المصادر، أن هذا الأمر مؤشراً على عدم وجود حل قريب لأزمة الكهرباء في سوريا، باستثناء حلب التي أعيد تشغيل محطاتها الحرارية، الصانعين والتجار ونصب حواجز على الطرق وحول المدن والمناطق الصناعية وفرض الاتاوات. هذا عدا السياسات الضريبية الطائلة وتقييد حركة الأموال ومنع تداول العملة الأجنبية، وصعوبات تمويل المستوردات وإجراءات التصدير

ورداً على دعوة المستثمرين في حلب، تحسناً ملحوظاً بعد زيارة الرئيس بشار الأسد بداية شهر يوليو (تموز) وإعادة افتتاح محطة الكهرباء الحرارية، على أمل إنهاء معاناة عاصمة الصناعة السورية، من انقطاع التيار الكهربائي، بحاجة المستثمرين في الخارج، بحاجة إلى مؤتمرات ولقاءات وندوات تقنعهم بالعودة، بل هم بحاجة ليسمعوا ويروا قصص نجاح من بقي وعانى في وطنه. هذه أهم وأقوى رسالة للجميع. وأكد الشهابي أن «الأمر تحسن تدريجياً»، معتزلاً عن تفاؤله بأن «من غادر سيعود بسرعة الضوء بدون أي عوة».

وشهدت أوضاع الكهرباء من المقومات الأساسية التي تم توفيرها للصناعيين من حوامل الطاقة والكهرباء والماء»، عاد وكتب على حسابه في الفيسبوك: شخصياً... لا أعتقد أن المغتربين «القسريين» المستثمرين في الخارج، بحاجة إلى مؤتمرات ولقاءات وندوات تقنعهم بالعودة، بل هم بحاجة ليسمعوا ويروا قصص نجاح من بقي وعانى في وطنه. هذه أهم وأقوى رسالة للجميع. وأكد الشهابي أن «الأمر تحسن تدريجياً»، معتزلاً عن تفاؤله بأن «من غادر سيعود بسرعة الضوء بدون أي عوة».

والتأهيل معاملهم بالاستفادة من استثمارات المغتربين حيث تعد المدينة الصناعية نقطة جذب. ولفت عجان في تصريح لصحيفة تشرين الرسمية، إلى أن إدارة المدينة الصناعية في الشيخ نجار بالتعاون مع الجهات المعنية «تعمل بشكل جدي وحثيت على عودة الصناعيين الذين اضطروا خلال سنوات الحرب لنقل معاملهم وأشغالهم إلى العديد من البلدان».

رئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي، الذي دعا خلال الملتقى جميع الصناعيين في الخارج، للعودة وترميم وتأهيل معاملهم بالاستفادة

حلب، «الشرق الأوسط» قال مدير المدينة الصناعية في الشيخ نجار حلب (شمال سوريا)، المهندس حازم عجان، إن كل المقومات المشجعة للإنتاج، تحسنت، لا سيما «أوضاع التيار الكهربائي على مدار 24 ساعة من دون انقطاع»، داعياً المستثمرين في دول الاغتراب إلى الاستثمار في حلب الصناعية. جاء ذلك خلال ملتقى المغتربين الذي عُقد برعاية حكومية في خان الحرير بالمدينة الصناعية، وقال عجان إن عدد المنشآت الداخلة في الخدمة وصل إلى 810 نصحها دخل حديثاً في

أنشأها التحالف في سوريا لمواجهة «داعش» وإيران وتهريب المخدرات
قاعدة التنف الحدودية الجنوبية... ساحة تبادل رسائل أميركية

أيضاً، مع تشكيل قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية السورية عام 2015.

تعرضت القاعدة التابعة للتحالف بقيادة أميركا، لأول محاولة استهداف أو تهديد في 18 مايو (أيار) 2017، عندما حاول رتل عسكري تابع لقوات النظام السوري وميليشيات إيرانية، الاقتراب من منطقة التنف، وأوضح «مغاوير الثورة»، في حينها، أن الرتل تألف من أربع بنبات، وعربة شيلكا، و 12 ساحة بعضها محمل بمضادات طيران، وقد استهدف من قبل طائرات التحالف بعد تجاهل تحذيرات بعدم الاقتراب من منطقة القاعدة. واعترف الإعلام السوري وقتها أيضاً بخسائر مادية وبشرية قرب التنف، بعد الضربة الأميركية تلك.

ويعد هذه الحادثة بايام، ألقى طائرات التحالف منشورات ورقية على مناطق سيطرة قوات النظام السوري القريبة من التنف، في مناطق تل شحمي وجليغم وظافنا تحذره من الاقتراب من قاعدة التنف بمسافة 55 كم، ومن هنا بدأت تسمية المنطقة المحيطة بقاعدة التنف بمنطقة الـ55 كم. وياتت هذه المنطقة محظورة الطيران وتحظى بحماية التحالف الدولي، من دفع النازحين من المعارك ضد «داعش» ومعارك النظام والمعارضة من سكان وأهالي البادية السورية، إلى إنشاء مخيم في منطقة الركب داخل هذه المنطقة الأمنية. كما دخلت المنطقة فصائل محسوبة على المعارضة تنتشر في البادية السورية، ووجدت في التنف ملجأ، أبرزها «جيش مغاوير الثورة» وقوات الشهيد أحمد العبدو و«لواء القريتين».

تقدهم في ريف محافظة الرقة، أطلقت النار على حافلة مدنية على حدود محافظتي الرقة ودير الزور لتلقي التهمة على «مغاوير الثورة». كانت وكالة «سانا» الرسمية، قد تحدثت عن مقتل 11 عنصراً من قوات النظام ومدنيين اثنين، بينما جرح آخرون جراء هجوم استهدف حافلة بالترام من حملة عسكرية كانت تقوم بها قوات النظام السوري بدعم وإشراف روسي ببادبتي البشري ومعدان، بهدف ملاحقة خلايا التنظيم وتثبيت نقاط جديدة في المنطقة.

صناعة النفط في المنطقة. واستغلت القوات الروسية ظهور مجموعات في عام 2021، أطلقت النار على حافلة مدنية على حدود محافظتي الرقة ودير الزور لتلقي التهمة على «مغاوير الثورة». كانت وكالة «سانا» الرسمية، قد تحدثت عن مقتل 11 عنصراً من قوات النظام ومدنيين اثنين، بينما جرح آخرون جراء هجوم استهدف حافلة بالترام من حملة عسكرية كانت تقوم بها قوات النظام السوري بدعم وإشراف روسي ببادبتي البشري ومعدان، بهدف ملاحقة خلايا التنظيم وتثبيت نقاط جديدة في المنطقة.

صناعة النفط في المنطقة. واستغلت القوات الروسية ظهور مجموعات في عام 2021، أطلقت النار على حافلة مدنية على حدود محافظتي الرقة ودير الزور لتلقي التهمة على «مغاوير الثورة». كانت وكالة «سانا» الرسمية، قد تحدثت عن مقتل 11 عنصراً من قوات النظام ومدنيين اثنين، بينما جرح آخرون جراء هجوم استهدف حافلة بالترام من حملة عسكرية كانت تقوم بها قوات النظام السوري بدعم وإشراف روسي ببادبتي البشري ومعدان، بهدف ملاحقة خلايا التنظيم وتثبيت نقاط جديدة في المنطقة.

صناعة النفط في المنطقة. واستغلت القوات الروسية ظهور مجموعات في عام 2021، أطلقت النار على حافلة مدنية على حدود محافظتي الرقة ودير الزور لتلقي التهمة على «مغاوير الثورة». كانت وكالة «سانا» الرسمية، قد تحدثت عن مقتل 11 عنصراً من قوات النظام ومدنيين اثنين، بينما جرح آخرون جراء هجوم استهدف حافلة بالترام من حملة عسكرية كانت تقوم بها قوات النظام السوري بدعم وإشراف روسي ببادبتي البشري ومعدان، بهدف ملاحقة خلايا التنظيم وتثبيت نقاط جديدة في المنطقة.

صناعة النفط في المنطقة. واستغلت القوات الروسية ظهور مجموعات في عام 2021، أطلقت النار على حافلة مدنية على حدود محافظتي الرقة ودير الزور لتلقي التهمة على «مغاوير الثورة». كانت وكالة «سانا» الرسمية، قد تحدثت عن مقتل 11 عنصراً من قوات النظام ومدنيين اثنين، بينما جرح آخرون جراء هجوم استهدف حافلة بالترام من حملة عسكرية كانت تقوم بها قوات النظام السوري بدعم وإشراف روسي ببادبتي البشري ومعدان، بهدف ملاحقة خلايا التنظيم وتثبيت نقاط جديدة في المنطقة.

صناعة النفط في المنطقة. واستغلت القوات الروسية ظهور مجموعات في عام 2021، أطلقت النار على حافلة مدنية على حدود محافظتي الرقة ودير الزور لتلقي التهمة على «مغاوير الثورة». كانت وكالة «سانا» الرسمية، قد تحدثت عن مقتل 11 عنصراً من قوات النظام ومدنيين اثنين، بينما جرح آخرون جراء هجوم استهدف حافلة بالترام من حملة عسكرية كانت تقوم بها قوات النظام السوري بدعم وإشراف روسي ببادبتي البشري ومعدان، بهدف ملاحقة خلايا التنظيم وتثبيت نقاط جديدة في المنطقة.



لقاء قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريل مع قادة جيش مغاوير الثورة في منطقة الـ55 كلم (توير)



تدريبات عسكرية لمغاوير الثورة مع القوات الأميركية في التنف (توير)

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

عناصره من مناطق البادية شرق سوريا. وسبق الزيارة، نشر «المغاوير» في 6 يوليو، صور تدريبات على أسلحة صاروخية أميركية من نوع «هايمرز»، وهي صواريخ زودت بها أميركا الجيش الأوكراني مؤخراً في الحرب مع روسيا. مسؤول المكتب الإعلامي في «جيش المغاوير»، عبد الرزاق خضر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة الـ55 كم التابعة للتحالف في سوريا، تتعرض بين الحين والآخر «لهجمات عسكرية ليس لها مبرر»، لكن التدريبات التي يجريها «جيشه»، والقدرة على سرعة الانتشار وتلقي المعلومات من قيادة التحالف منذ سنوات، وهو فضيل معارض تشكل عام 2014 من مشقنين عن الجيش السوري، ويتحدر معظم

أغلقوا مقرات تيار «الحكمة» وحزب «الدعوة»... والإطار التنسيقي» يسحب بياناً تصعيدياً

الصدريون يقيمون اعتصاماً مفتوحاً داخل البرلمان... ويصوبون نحو القضاء



الصدريون فوق الحواجز الإسننتية على جسر الجمهورية قبل اقتحامهم المنطقة الخضراء في بغداد. (أس د ب أ)



أنصار الصدر داخل البرلمان أمس (أ.غ.ب)

خلف هذا التصعيد والتجاوز على الدولة ومؤسساتها تحملها كامل المسؤولية عما قد يتعرض له السلم الأهلي نتيجة هذه الأفعال المخالفة للقانون».

وفي مقابل بيان الإطاريين، رد صالح محمد العراقي، المعروف بـ«وزير الصدر»، على بيانهم بالقول: «إياكم والدعوة لزعة السلم الأهلي». وأضاف أن «تفجير المسيرات هو من يكسر هيبه الدولة، وليس حماية المؤسسات من الفساد كسرا لهيبه الدولة»، في إشارة إلى الطائرات المسيّرة وعمليات الكصف التي تقوم بها بعض الفصائل المسلحة المحسوبة على قوى «الإطار التنسيقي» ضد السفارات الأجنبية في المنطقة الخضراء وإقليم كردستان ومناطق أخرى.

وتابع العراقي أن «زعرة الأمن الطائفي في كردستان والأنبار كسر لهيبه الدولة، وما (قاسم صلح) عنكم بعيد، وما التسريبات عنكم بعيد، فإياكم والدعوة لزعة السلم الأهلي كما فعلتم في اعتصاماتكم ضد (الانتخابات الحالية المزورة) كما تدعون... الشعب يريد إصلاح النظام».

وقدم صلح الذي تذرعه العراقي في تغريدته أحد العناصر القيادية في «الحشد الشعبي» اتهم العام الماضي باغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني في كربلاء، قبل أن يخلي القضاء سبيله لعدم كفاية الأدلة.

وفي وقت لاحق من أمس، تراجعت جماعات الإطار التنسيقي عن بيانها، وتقول بعض المصادر الصحافية إن القياديين في الإطار لم يقبلوا على إصدار البيان الذي أنفرد بكتابته نوري المالكي.

وقدم صلح عبرت البعثة الأممية في العراق عن قلقها من الأحداث الأخيرة، دعا رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، قوى الأطر التنسيقي والتيار الصدري، إلى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية، وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجسه ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريبا».

التصعيد السياسي يزيد من التوتر في الشارع، وبما لا يخدم المصالح العامة، وشدد على أن «القوات الأمنية يقع عليها واجب حماية الأشخاص بأصابتهم طفيفة، وضمنهم 25 عنصراً أمنياً».

وفي عمرة الهيمنة الصدريّة على المشهد العراقي والانتقادات الشديدة التي يوجهها إلى قوى «الإطار التنسيقي»، أصدر الأخير، أمس، بياناً قال فيه: «نتابع بقلق بالغ الأحداث المؤسفة التي تشهدها العاصمة بغداد خلال هذه الأيام، خصوصاً التجاوز على المؤسسات الدستورية، واقتحام

مناطق وسط وجنوب البلاد ذات الأغلبية الشيعية. وفيما تنظر بعض الاتجاهات الشعبية الناقمة على الأحزاب والجماعات السياسية لتعليمات الحرس الثوري الإيراني، كما تحمله مسؤولية إصدار فتوى «الثلاث المعطل» التي حرمت الصدريين من تشكيل الحكومة، ومنحت خصومهم في «الإطار التنسيقي» ذريعة كافية لعرقة جهودهم».

المواطنون العراقيون من خارج اتباع التيار الصدري، تابعوا بقلق واهتمام، تطورات الأحداث في ظل مخاوف جدية من تفجر صراع شيعي - شيعي يمتد ليشمل معظم

الأيام الأخيرة انتقادات شديدة إلى رئيس مجلس القضاء فائق زيدان، واتهمته بالانحياز لقوى الإطار التنسيقي، وطاقته الكاملة لتعليمات الحرس الثوري الإيراني. كما تحمله مسؤولية إصدار فتوى «الثلاث المعطل» التي حرمت الصدريين من تشكيل الحكومة، ومنحت خصومهم في «الإطار التنسيقي» ذريعة كافية لعرقة جهودهم».

المواطنون العراقيون من خارج اتباع التيار الصدري، تابعوا بقلق واهتمام، تطورات الأحداث في ظل مخاوف جدية من تفجر صراع شيعي - شيعي يمتد ليشمل معظم

مؤيدة للصدر، ومنددة بخصوصه من السياسيين، وهاجمت أخرى مناهضة للفساد والفاستين، وتبعية بعض القوى السياسية للصدريين من تشكيل الحكومة، ودفعاها إلى سحب كتلة النيابية من البرلمان. وترددت أنباء عن مغادرة معظم القيادات السياسية المنطقة الرئيسية «الخضراء» التي يعيشون فيها إلى ملاذات آمنة، بعد دخول الصدريين، ضمنهم رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وبقية الزعماء وكبار المسؤولين.

وتجمع اتباع التيار الصدري في ساعة مبكرة من مساء الجمعة في ساحة التحرير وسط بغداد القريبة من جسر الجمهورية الرابط مع المنطقة الخضراء الرئيسية. ومع ساعات النهار الأولى تجمع المئات على جسر الجمهورية لإزالة المصدات الإسمنتية التي وضعتها القوات الأمنية على الجسر لمنع عبوره إلى مبنى البرلمان، كما تجمعوا في مدخل منطقة «التشريع» الأخرى الذي إلى المنطقة الخضراء وتمكنوا بعد ذلك من تجاوز الحواجز الإسمنتية وعبروا إلى المنطقة الخضراء وصولاً إلى مبنى البرلمان، الذي تجمعت في قاعة اجتماعاته مئتين من شعراء

الجانبيين سرعان ما تحوّلت بعد بضعة أشهر إلى حالة من العداة الشديد عقب انقلاب الصدريين وطردهم المعتصمين من مبنى المطعم التركي في ساحة التحرير وسط بغداد في مارس (آذار) 2020، الذي يعدّ أحد أهم معالق الاحتجاج، وقدتلك، وامتد إلى معظم مناطق وسط وجنوب البلاد. ومن ثم بعد ذلك، قيام اتباع الصدر بالهجوم على المعتصمين في النجف؛ ما تسبب بقتل وإصابة نحو 30 متظاهرا

بغداد، فاضل الشمي

قوى «تشرين» تقف على الحياد

منصات التواصل الاجتماعي، فإنهم يعتقدون أن «الصراع الحالي بين قوى طائفية شيعية على السلطة ومواردها ومن غير المناسب زج قوى الاحتجاج الوطني في أتون هذا الصراع».

وتتوحد معظم قوى «تشرين» من «القطاعات الشديدة لرعيمة التيار مقتدى الصدر وإمكانية انسحابه والانقلاب عليهم في أي لحظة على غرار ما حدث سابقاً».

كما ترى بعض الاتجاهات

من جماعات «تشرين».

وفي عمرة الاحتجاجات الصدريّة اليوم واقتحامهم للمنطقة الخضراء ومبنى البرلمان، تقف معظم الجماعات الحاكمة على حياد «تشرين» على الحياد، بل وتمارس نوعاً من الحيود حيال ما يجري وتطالب معظمها بعدم الانخراط مع الصدريين هذه المرة بأي فعل احتجاجي.

وبحسب الآراء التي يعبر عنها بعض «التشارية» من على

بغداد، فاضل الشمي

بغداد، فاضل الشمي

بغداد، فاضل الشمي

الصدر يفعل مسار «الانقلاب» في العراق

مبثابة انقلاب، من خلال إعادة رسم خريطة شيعية جديدة يحكّمها الصدر بمفرده.

وفي هذا التوقيت بالذات، فإن مسار الصدر سيجنّي بتأييد فعاليات سياسية وشعبية لا تجد حلاً لازمةً سياسيةً منذ انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي سوى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية، وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجسه ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريبا».

تطيل إضرابي

بغداد، الشرق الأوسط

مع الاقتحام الثاني للمنطقة الخضراء خلال 72 ساعة، بهدف زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى التحكم بمرحلة انتقالية تنهي المعادلة السياسية القائمة، لكنها قد تعجل من المواجهة الميدانية نتيجة الممانعة المتوقعة من «الإطار التنسيقي».

واقترح المئات من أنصار الصدر، أمس (السبت)، المنطقة الخضراء وهو أحد الأهداف التي يريد الصدر والحوار الخرسانية، فيما رافقتهم قيادات مدنية وسياسية من التيار الصدري. وقد يطول بقاؤهم هناك بحسب قريبن من مكتب الصدر.

واقترح المئات من أنصار الصدر، أمس (السبت)، المنطقة الخضراء وهو أحد الأهداف التي يريد الصدر والحوار الخرسانية، فيما رافقتهم قيادات مدنية وسياسية من التيار الصدري. وقد يطول بقاؤهم هناك بحسب قريبن من مكتب الصدر.

واقترح المئات من أنصار الصدر، أمس (السبت)، المنطقة الخضراء وهو أحد الأهداف التي يريد الصدر والحوار الخرسانية، فيما رافقتهم قيادات مدنية وسياسية من التيار الصدري. وقد يطول بقاؤهم هناك بحسب قريبن من مكتب الصدر.

واقترح المئات من أنصار الصدر، أمس (السبت)، المنطقة الخضراء وهو أحد الأهداف التي يريد الصدر والحوار الخرسانية، فيما رافقتهم قيادات مدنية وسياسية من التيار الصدري. وقد يطول بقاؤهم هناك بحسب قريبن من مكتب الصدر.

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

العملية السياسية في العراق على مفترق طرق حاسم بعد 19 عاماً من الفشل

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريوهيات المغيلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتضحية للانتخابات الجديدة».

روى أن «الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

ورأى أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل الجبراني، في تصريح له «الشرق

بغداد، الشرق الأوسط

دخلت العملية السياسية في العراق منعطفاً جديداً، هو الأكثر خطورة منذ سقوط النظام العراقي السابق عام 2003. ففي وقت حصلت فيه الاحتكاكات كثيرة طوال السنوات الماضية بين مختلف الأطراف، كانت أبرزها المواجهة التي حصلت عام 2007 بين زعيم «دولة القانون» نوري المالكي أيام كان رئيساً للوزراء والجيش المهدي» الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وانتهت بهزيمة لجيش المهدي وزعيمه لا يزال المالكي يفخر بها، فإن المواجهات الأخرى بقيت محدودة. وفيما كانت مواجهة المالكي لجيش المهدي آنذاك في سياق جهد الدولة في حفظ النظام، فإن المواجهات الأخرى كانت دائماً لا تصل إلى حد المواجهة المفتوحة العلنية المرجعية الدينية العليا التي كانت تتدخل بقوة لحماية الأيام الشيعية من أي هزة قد تؤدي إلى انهياره. كما أنه في وقت كانت انتخابات عام 2018 حاداً فاصلاً بين مرحلتين في العملية السياسية في العراق، فإن نتيجة ما وقع من إحقاق بعد فشل التحالفات السياسية التي شنتها عقب الانتخابات (تحالف الإصلاح وتحالف البناء) كان قد

بغداد، الشرق الأوسط

أهمتها بتكثيف عمليات الاستيطان بطريقة تقوض تواصل الدولة المستقبلية

السلطة الفلسطينية تشكو حكومة ليبيد إلى مجلس الأمن

رام الله، الشرق الأوسط،



ملاحح الحزن والأسى لدى قريبين للفتى القاتل أمجد أبو عليا خلال تشييع جنازته في بلدة المغير شمال رام الله أمس (إب.أ)

اشتكى السلطة الفلسطينية، حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية، التي يرأسها يائير لبيد، لمجلس الأمن، قائلة إن «القوة القائمة بالاحتلال تشن حملة غير قانونية، وبشكل كثيف لاستعمار الأرض الفلسطينية، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية الأخرى، إلى جانب استمرار الهجمات العنيفة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، والمستوطنين على المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال».

وجاء في رسائل أرسلها المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إلى كل من: الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (البرازيل)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «انتهاكات الاحتلال بمجملها ترتكب بشكل متعمد وبصورة منهجية بهدف نزع ملكية شعبنا الفلسطيني وتشييده»، مشدداً على ضرورة «خضوع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للمساءلة الكاملة عن جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني».

وجدد منصور دعوته للمجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، للعمل لدعم القانون الدولي الهادف إلى وضع حد للإفلات من العقاب، وفتح الطريق لآفاق سياسية لإنهاء هذا الاحتلال، وإعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

في الرسائل، نوه منصور إلى مخططات إسرائيل لبناء ما يقرب من 2000 وحدة استيطانية غير شرعية أخرى في فلسطين المحتلة، وذلك على المخططة الواقعة بين جبل أبو غنيم في القدس الشرقية المحتلة وبيت لحم، الأمر الذي يقوض تواصل الأرض، والتنمية المجتمعات الفلسطينية واستمرارها، وفي الوقت نفسه، تواصل معصيات وميليشيا المستوطنين مهاجمة الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم. وشدد منصور على «ضرورة تحمل القوة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة عن مشروعها

الاستيطاني الاستعماري غير القانوني لأرضنا، بما في ذلك إرهاب المستوطنين».

ولفت منصور إلى الأزمة التي يواجهها 1200 فلسطيني في مسافر بطا، ونظراً لاستمرار إسرائيل في حملتها للتطهير العرقي لمئات العائلات في جنوب الخليل، بهدف إنشاء منطقة تدريب عسكرية لجيش الاحتلال على أرضنا».

ونوهت الرسالة الفلسطينية بأنه «وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، دمرت قوات الاحتلال وفي غضون أسبوعين فقط ما لا يقل عن 51 مبنى في القدس الشرقية المحتلة وأماكن أخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة، ما أدى إلى تشريد 40 شخصاً، من بينهم 21 طفلاً، والتأجير على سبل عيش 500 شخص آخرين». وأشار منصور كذلك إلى قتل إسرائيل كلاً من: الفتى أمجد أبو المغير شمال رام الله، والشبابيين محمد بنشار عزيزي، وعبد الرحمن جمال صبح، خلال اقتحام عنيف لحى الياسمين في البلدة القديمة بنابلس، إلى جانب إصابة 10

فلسطينيين آخرين، أحدهم حالته حرجة جراء إصابته برصاصة في الرأس، واحتجاز جثمان الشاب رفيق رياض غانم (20 عاماً) لمدة 20 يوماً، ووفاته كامل عبد الله علاونة من جنين متأثراً بجرحه. وتطرقت الرسائل أيضاً إلى استمرار معاناة مليوني فلسطيني في قطاع غزة، جراء الحصار غير الإنساني وغير الشرعي المفروض على القطاع لمدة 15 عاماً، الذي يعمل على تعميق الفقر والجوع والعزلة وانعدام الأمن. وجاءت الرسائل الفلسطينية في وقت تنهم فيه السلطة، الحكومة الحالية في إسرائيل، بتحصيد الاستيطان. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير السبت، في تقرير له، إن «محافظة القدس تتعرض لهجوم استيطاني تحفظت حكومة إسرائيل على الإعلان عنه رسمياً قبل زيارة الرئيس الأميركي الأخيرة للمنطقة، وأعلنته فوراً أن غادر».

وكانت هيئة تابعة لبلدية القدس الإسرائيلية دفعت نهاية الأسبوع الماضي، خطة جديدة لإنشاء حي استيطاني في القدس

(الشرقية) من شأنه قطع التواصل الجغرافي بين المناطق الفلسطينية في المدينة نفسها وبينها وبين مدينة بيت لحم القريبة كذلك. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تم تطوير خطة لبناء 14 ألف وحدة سكنية في منطقة تعرف باسم القناة السفلى، شمال غربي بيت لحم، من قبل لجنة التخطيط والبناء في القدس من مرحلة تخطيط سابقة تعرف باسم الإيداع.

وتعددت المستوطنات الجديدة على جانبي الخط الأخضر وترتبط بين الأحياء اليهودية الاستيطانية في القدس الشرقية «جفعات همتوسط» و«هار حوما»، في وقت تقطع فيه التواصل الجغرافي بين أحياء بيت صفافا وصور باهر الفلسطينية، وتمنع التواصل الفلسطيني الأوسع بين القدس الشرقية وبيت لحم.

ودفعت بلدية القدس بالمشروع على الرغم من اعتراضات فلسطينية ومؤسسات حقوقية وجماعات يسارية إسرائيلية. قالت إن ذلك يمنع التواصل الضروري بين المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية لقيام دولة

فلسطينية مستقبلية. لكن الحكومة الإسرائيلية تقول إن مناطق القدس على جانبي الخط الأخضر جزء من عاصمتها الموحدة.

وقال رئيس بلدية القدس موشيه ليون بحسب «تايمز أوف إسرائيل»، إن مشروع القناة السفلى ضروري لتوسيع المساكن المعروضة في العاصمة.

في هذا الوقت، ينتظر أن تدفع اللجنة بخطة أخرى في القدس لبناء مستوطنة تعرف باسم «جفعات شايد»، وكان تم تأجيل المصادقة عليها في اجتماع الاثنين لمدة أسبوعين من أجل إجراء السلطات مراجعة للتأكد من أنه لن يكون له أي آثار بيئية سلبية.

وقال مصدر في البلدية إنه يعتقد أنه سيتم الموافقة على الخطة بمجرد اكتمال المراجعة. وتقول السلطة إن كل الاستيطان في الأرض الفلسطينية غير شرعي وتجب إزالته في إطار أي حل سياسي دائم، لكن إسرائيل ترفض وقف الاستيطان وتدفع أي محاولات سلام للأمم المتحدة لدفع بوابر اقتصادية للفلسطينيين فقط.

بعد تصريح لأحد أعضائها عدته «معادياً للسامية» وأغضب واشنطن

إسرائيل تطالب بحل لجنة تحقيق دولية في حرب غزة

رام الله، الشرق الأوسط،

صعدت إسرائيل موقفها من لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في حرب العام الماضي، التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، ودامت 11 يوماً وقتل خلالها 260 فلسطينياً في قصف إسرائيلي على قطاع غزة، وطالبت بحل اللجنة فوراً بعد تصريحات لأحد أعضائها قالت إنها «معادية للسامية»، وهي تصريحات أغضبت كذلك الولايات المتحدة.

وانتقد المتحدث باسم رئيس الوزراء يائير لبيد تصريحات ميلون كوثاري، عضو اللجنة، ودعا إلى حل اللجنة. وكان كوثاري قال في بودكاست لموقع «موندوبويس»، المعني بالأخبار الفلسطينية والإسرائيلية، إن هناك جهوداً لتشويه سمعة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي أنشأه في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تحت سيطرة اللوبي اليهودي إلى حد كبير. وأضاف أنها ليست الحكومات فقط. «نحن

مضطربون للغاية من وسائل التواصل الاجتماعي التي يسير عليها إلى حد كبير، سواء كان ذلك اللوبي اليهودي أو المنظمات غير الحكومية المحددة». وتابع: «يتم إلقاء كثير من الأموال لمحاولة تشويه سمعتنا».

وقوراً وصف المتحدث الدولية باسم لبيد، كثرين هجوف، تصريحات كوثاري بالمعادية للسامية، وقالت إن المجتمع الدولي يجب أن يغضب من التصريحات التي «تشكك في حق إسرائيل بالوجود». واعتبرت هجوف أن اللجنة كانت «مثالا للنفاق الأخلاقي» و«تستهزئ بمعايير الاستقلال والحياد المفترض لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة». ودعا بيان رسمي إسرائيلي إلى «حل اللجنة غير الشرعية والمتميزة واستبعاد

مفوضيها من عمل الأمم المتحدة».

وجاء الموقف الإسرائيلي على الرغم من أن رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فيديريكو بيليغاس، طالب الجمعة، من كوثاري توضيح تصريحاته. وكان خبراء اللجنة بدأوا مهمة التحقيق في الانتهاكات المفترضة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية وفي إسرائيل منذ 13 أبريل (نيسان) 2021، لكن إسرائيل رفضت التعاون مع اللجنة، وقالت إن أعضاءها «اتخذوا مواقف عنيفة ومعادية مراراً ضد إسرائيل بشأن الموضوع ذاته الذي طلب منهم التحقيق فيه بشكل مستقل وحيادي».

وقامت اللجنة برحلتين للبحث في التقرير، إحداهما إلى جنيف والأخرى إلى الأردن. ورفضت إسرائيل التعاون مع اللجنة ولم تسمح لها بدخول إسرائيل أو الوصول إلى المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والشهر الماضي، ألقى تقرير صدر عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل، باللوم على «التمييز الإسرائيلي المستمر ضد الفلسطينيين» في أعمال العنف بين الجانبين. ودخلت الولايات المتحدة على الخط فوراً، وغردت المبعوثة الأميركية لدى الأمم المتحدة السفيرة ميشيل تايلور،

بأنها «غاضبة من التعليقات التي الأخيرة المعادية للسامية هذه الملاحضات غير الأكثر طرفاً في التاريخ، وهو الأساس لبعض الفظائع المأثمة «معاداة السامية» التي لها جذورها في حد ذاتها. هذا هو الأساس لبعض الفظائع الأكثر تطرفاً في التاريخ، واستخدامها دعماً للنقد العادي لأفعال الدولة».

وقالت المبعوثة الأميركية الخاصة لمراقبة ومكافحة معاداة السامية، ديبورا ليبستات، إنه من «المشين» أن يدلي أحد خبراء حقوق الإنسان بمثل هذه الملاحظة. وأضافت: «من غير المقبول على الإطلاق أن تأتي مثل هذه التعليقات من عضو معين في لجنة التحقيق». كما دعت منظمة «بناي بريث الدولية»، وهي منظمة يهودية عمرها 180 عاماً، إلى إقالة لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بسبب «تصريحات بغيضة» من قبل بعض أعضائها و«انتهاكات صارخة أخرى». وقال رئيس المنظمة، سيث جيه ريكليس في بيان، إن «حقيقة أن المجموعة قد تم تكديسها بشكل متوقع ضد إسرائيل، وأن هؤلاء المفوضين لم يترددوا في إخفاء تحيزهم، يستلزم أن نتحدث جميع الدول التي تمول عملياتها لإسرائيل أو الوصول إلى اللجنة نافي بيلاي، وهي المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان، داغت من تعليقات كوثاري، وقالت: «يبدو أنها أخرجت عدداً من سخاها» و«نقلت بشكل خاطئ

وأضافت أن هذه التصريحات تعكس «خيبة أصل اللجنة من استمرار عدم تعاون إسرائيل» مع الخبراء. ورفض عضو اللجنة

الأخر، كريست سيدوتي، الانتهاكات بمعاداة السامية ضد اللجنة، وقال إنها «تلقي مثل الأرن في حفل زفاف». وأضاف: «معاداة السامية هي فظاعة في حد ذاتها. هذا هو الأساس لبعض الفظائع الأكثر تطرفاً في التاريخ، واستخدامها دعماً للنقد العادي لأفعال الدولة».

«لجان المقاومة» اتهمت المكون العسكري ب«تأجيج النزاعات»

دعوة لمسيرة مليونية ضد الصراعات القبلية في السودان



جانب من مسيرة 26 يوليو في الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني (أب)

الاحتجاجات منذ استيلاء الجيش على السلطة في أكتوبر الماضي إلى «116».

وسير ائتلاف المعارضة «قوى الحرية والتغيير»، الأسبوع الماضي، مواكب سلمية في كل مدن

وأعلنت الأجسام الثلاثة أنها بصدد تقديم مذكرات للناخب العام لإجراء تحقيق عادل، لوقف القتل واستخدام الذخيرة الحية وكل أنواع الأسلحة في مواجهة المتظاهرين السلميين. وارتفع قتلى

جريمة ضد الإنسانية، وأطلقت لجان الأطباء وهيئة محامي دارفور ولجنة الاستشاريين الهلال الأحمر الإيراني، للتلفزيون الحكومي إن هناك نحو 16 شخصاً على مدى يومين اجتاحت 100 بلدة و300 قرية في 18 من أصل 31 إقليمًا في إيران. وتم إغلاق معظم الطرق السريعة في البلاد.

وقال حسين منصورى حاكم طهران للتلفزيون الرسمي إن أكثر المناطق التي تضرت هي فيروز كوه التي تقع عند سفح جبال البرز شمال شرقي طهران، حيث لقي ما لا يقل عن عشرة أشخاص حتفهم. ونقلت عنه وكالات أنباء محلية قوله في وقت لاحق إن

تنتجه نحو القصر الجمهوري، لتأكيد على موقف «قوى الثورة» في مواصلة مناهضة الحكم العسكري، بما يؤدي لبناء دولة مدنية ديمقراطية. وتنتقد لجان يوليوي (تموز) الحالي، والتي خلفت منات القتلى والجرحى والأف النازحين.

وقالت لجان المقاومة: «سنخوض معركة حاسمة لا بد منها لاقتلاع النظام العسكري وحفاظته في السلطة». وتقدمت لجان المقاومة بالدعوة إلى كل القوى الثورية في الشارع للتوافق حول برنامج سياسي يجمع كل قوى الثورة، و«يجعل بينها وبين الحكومة العسكري، وتكوين حكومة مدنية كاملة تحقق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول)». ودعت اللجان جمع أطباء الشعب في القرى والمدن للخروج فيما سُمته «مليونية التعاضات السلمية»

الحاكم في البلاد بـ«إثارة الفتن والصراعات القبلية»، مشيرة إلى تورطه في الأحداث القبلية الدامية التي شهدتها إقليم النيل الأزرق في جنوب شرقي البلاد، في مطلع يوليو (تموز) الحالي، والتي خلفت مئات القتلى والجرحى والأف النازحين.

وقالت لجان المقاومة: «سنخوض معركة حاسمة لا بد منها لاقتلاع النظام العسكري وحفاظته في السلطة».

وتقدمت لجان المقاومة بالدعوة إلى كل القوى الثورية في الشارع للتوافق حول برنامج سياسي يجمع كل قوى الثورة، و«يجعل بينها وبين الحكومة العسكري، وتكوين حكومة مدنية كاملة تحقق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول)». ودعت اللجان جمع أطباء الشعب في القرى والمدن للخروج فيما سُمته «مليونية التعاضات السلمية»

الخراطوم، محمد أمين ياسين

أعلنت «لجان المقاومة»، التي تقود الحراك الشعبي في السودان، عن تسيير موكب مليوني يوم الأحد في العاصمة الخرطوم يتجه نحو القصر الرئاسي، تحت عنوان «التعاضات السلمية»، وذلك احتجاجاً على توسع الصراعات القبلية في إقليم البلاد، فيما تتهم «لجان المقاومة» السلطات العسكرية الحاكمة بالتوقف وراء هذه الصراعات وتأجيجها. كما دعت اللجان إلى «إسقاط النظام العسكري الذي يتولى الحكم منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي»، وذلك وسط توقعات بأن تتخذ السلطات الأمنية إجراءات مشددة لمنع وصول المتظاهرين إلى وسط الخرطوم، حيث يوجد القصر الجمهوري. وأصدرت «لجان المقاومة»، يوم السبت، بياناً اتهمت فيه المكون العسكري

البلاد، رفضاً ل«خطاب العنصرية والتجيش على أساس قبلي وإثني، الذي تخطط له السلطة الانقلابية لتأجيج الصراعات القبلية». وشهدت مناطق واسعة في إقليم النيل الأزرق خلال الأيام الماضية اشتباكات ذات طابع قبلي، أدت إلى مقتل وإصابة العشرات، ونزوح الآلاف من المواطنين إلى عاصمة الإقليم مدينة الدمازين.

وتأتي المظاهرة المدعومة عقب القرار الذي أصدره رئيس مجلس السيادة الانتقالي، قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، في 4 يوليو الحالي بانسحاب القوات المسلحة وقوات الدعم السريع من الحوار مع القوى المدنية التي تسهله الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية «ايكاد». وكانت لجان المقاومة أعلنت رفضها لقرارات قائد الجيش، واعتبرته محاولة لإعادة التوضع الاصيلين بالمنطقة.

مقتل أكثر من 50 شخصاً في فيضانات إيران



جانب من آثار الفيضانات في شرق طهران (أفب)

هناك نحو ستة أشخاص في عداد المفقودين. وقال إن السيول استمرت في اجتياح المناطق الشمالية من إقليم طهران يوم الجمعة، مضيفاً أنه رغم التحذيرات المتكررة لا يزال المتخزنون يتجهون صوب فيروز كوه.

وتعتبر بلدة فيروز كوه، على بعد نحو 140 كيلومتراً من طهران، مقصداً مفضلاً لقضاء العطلات بسبب درجات الحرارة المنخفضة والصحراء المزهرة التي تتميز بها. وقالت على مدى يومين اجتاحت 100 بلدة و300 قرية في 18 من أصل 31 إقليمًا في إيران. وتم إغلاق معظم الطرق السريعة في البلاد.

وقال حسين منصورى حاكم طهران للتلفزيون الرسمي إن أكثر المناطق التي تضرت هي فيروز كوه التي تقع عند سفح جبال البرز شمال شرقي طهران، حيث لقي ما لا يقل عن عشرة أشخاص حتفهم. ونقلت عنه وكالات أنباء محلية قوله في وقت لاحق إن

طهران، الشرق الأوسط،

قال مسؤولون إيرانيون إن عمال الإنقاذ وصلوا أعمال البحث عن المفقودين بعد أن تسببت انهيارات أرضية وسيول نجمت عن أمطار غزيرة في مقتل 53 على الأقل. وقال مهدي ولي بور، رئيس عمليات الطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الإيراني، للتلفزيون الحكومي إن هناك نحو 16 شخصاً على مدى يومين اجتاحت 100 بلدة و300 قرية في 18 من أصل 31 إقليمًا في إيران. وتم إغلاق معظم الطرق السريعة في البلاد.

وقال حسين منصورى حاكم طهران للتلفزيون الرسمي إن أكثر المناطق التي تضرت هي فيروز كوه التي تقع عند سفح جبال البرز شمال شرقي طهران، حيث لقي ما لا يقل عن عشرة أشخاص حتفهم. ونقلت عنه وكالات أنباء محلية قوله في وقت لاحق إن

إيران تعتقل سويدياً بتهمة التجسس

طهران - لندن، الشرق الأوسط،

«سياسي». كما أعلنت استعداء سفيرها في السويد للتشاور، رداً على الحكم الصادر في محاكمة نوري المسؤول السابق في السلطة القضائية الإيرانية، بعد اتهامه بالوقوف في عمليات إعدام جماعية في ثمانينات القرن الماضي، طالت عدداً كبيراً من السجناء المعارضين في إيران.

وكانت هذه أول مرة يُحاكم فيها مسؤول إيراني على خلفية الإعدامات التي طالت بشكل رئيسي أفراداً في منظمة «مجاهدي خلق» التي تعدّها طهران «إرهابية»، وذلك على خلفية هجمات في إيران نفذتها في ذلك الحين المنظمة التي كانت متحالفة مع نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، عند نهاية الحرب بين البلدين، وبدات محاكمة نوري في استوكهولم في أغسطس (آب) 2021، ما أدى إلى توتر العلاقات بين السويد وإيران، وأثار خيبة من انعكاسات قد تطال سجناء غربيين في إيران، خصوصاً الأكاديمي الإيراني - السويدي أحمد رضا جلالي المحكوم عليه بالإعدام منذ عام 2017.

الصحافة الفرنسية في مايو (أيار)، السلطات الإيرانية أوقفت «مؤخرًا» سويدياً في الثلاثينات من عمره. وأكدت الوزارة أن اللبان الإيراني الأخير يعود إلى «قضية معروفة سابقاً وتعمل وزارة الخارجية عليها»، موضحة أنها المسألة ذاتها التي كشفتها سابقاً، وغير متعلقة بحالة توقيف جديدة. وأفادت وزارة

الاستخبارات الإيرانية بأن المشتبه به زار إسرائيل أكثر من مرة قبل أن يدخل الأراضي الإيرانية. وأعلنت أنه أجرى «اتصالات مشبوهة خلال زيارته السابقة إلى إيران». وأن توقيفه تم بأمر من السلطة القضائية في أثناء مغادرته البلاد.

وكانت محكمة سويدية قد قضت في 14 يوليو (تموز) الماضي بسجن المسؤول الإيراني السابق حميد نوري (61 عاماً) مدى الحياة بعد محاكمته بتهمة ارتكاب «جرائم ضد القانون الدولي»، وهو المصطلح المستخدم من العدالة السويدية للدلالة على جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وكذلك القتل. وأدانت طهران حينها الحكم معتبرة أنه «مرفوض وغير مقبول» ووصفته بأنه

أعلنت وزارة الأمن (الاستخبارات)

الإيرانية أمس (السبت)، توقيف سويدي بسبب شبها «تجسس» من دون تقديم إيضاحات بشأن هويته أو تاريخ توقيفه، بينما أكد استوكهولم أن القضية تعود لأشهر خلت وسبق أن كشفت عنها. واتى الإعلان الإيراني في ظل توتر يشوب العلاقات بين طهران واستوكهولم على خلفية حكم بالسجن المؤبد صدر في السويد بحق المسؤول الإيراني السابق حميد نوري، لدوره في اغتصاب طالت معارضين إيرانيين عام 1988.

وأفادت وزارة الأمن في بيان على موقعها الإلكتروني أنها حددت وأوقفت أحد مواطني مملكة السويد للتجسس». وأشارت إلى أن المشتبه به دخل أراضي إيران «قبل أشهر بعد توقيف جاسوس أوروبي آخر، وكانت مهمته الحصول على معلومات» عن الأخير، من دون تفاصيل إضافية. وكانت وزارة الخارجية السويدية قد أكدت لوكالة

رئيس حزب «التجديد» توقع إقدام غوتيريش على تسمية مبعوث جديد خلال أيام ويليامز تغادر البعثة الأممية في ليبيا متهمة السياسيين بـ«الانتهازية»

بعد إلغاء الانتخابات نهاية العام الماضي، من أن الطبقة السياسية ستلعب لعبة الكراسي الموسيقية، بدلاً من إعادة توجيه البلاد إلى مسار الانتخابات، وأنها ستأخذ تلك الكعكة وتوزعها بين أفرادها». وأضافت ويليامز في حوار مع فضائية «الحدث»، أمس، موضحة أن «بعض الأشخاص اختطفوا المستقبل السياسي في ليبيا، وهذا هو السبب الذي دفع العديد من المشان للخروج إلى الشوارع للنظاهرة... وخلال مدة عملي على الملف الليبي منذ 4 سنوات ونصف سنة، أستطيع أن أفهم الطبقة السياسية في ليبيا بأنها انتهازية، وتتبع مصالحها الخاصة».

وفي آخر تعليق لها على «تويتر»، هنأت ويليامز الليبيين بالعام الهجري الجديد، وتمنت أن «يحمل لهم كل معاني وقيم الخير والسلام والاستقرار». ومنذ أن عملت ويليامز مستشارة للأمم العام، وهي تؤكد أن «الطريق الأوحى لتحقيق السلام والاستقرار في البلاد، هو إجراء انتخابات وطنية شاملة حرة ونزيهة»، لكن مساعيها باتجاه إيجاد توافق بين الأطراف السياسية في البلاد حول «المسار الدستوري» السليم لإجراء الانتخابات العامة، تعثرت، ما يطرح السؤال مجدداً حول قدرة المبعوث القادم على العبور بالبلاد إلى الاستقرار وإجراء الانتخابات.



ويليامز رفقة القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية ريزدون زيننغا (البعثة)

ويحصل سياسيون لبييون كثيرون البعثة الأممية مسؤولية «تعقيد قضيتهم»، من خلال «ترحيل الأزمة»؛ لكن محاولة لإيجاد حلول، على حد تعبيره. وعملت ويليامز قرابة 4 أعوام ونصف عام في ليبيا، وشغلت منصب ممثلة خاصة بالإنابة ورئيسة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، خلفاً للخبير غسان سلامة، ما بين 2020 و2021، ونائبة الممثل الخاص للبعثة ما بين 2018 و2020. ثم عينت مستشارة للأمم العام للأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ريزدون زيننغا، وسيظل هو المسؤول إلى حين تسمية شخص آخر». وحول ما إذا كانت هناك أي تعليقات من الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، حول مغادرة ويليامز منصبها، قال حق: «لقد قامت بعمل مدهل، وفي الحقيقة نحن في الأمم المتحدة كنا نأمل في إمكانية تمديد مدة عملها في آخر من نهاية شهر يوليو؛ لأنتم تبنين أن لديها التزامات أخرى... وسنواصل البحث عن خلفها مع البناء على إنجازاتها، وأنتم تعلمون العمل الهائل الذي قامت به لضمان أن يكون ليبيا

إجراء الانتخابات الليبية، وقد يتزامن وصوله مع فورة عنف محدودة لترتيب أوضاع ما بعد مساء أمس، قائلًا: «نحاول في أسرع وقت ممكن تسمية شخص مؤقت للقيام بنوع المهام التي تقوم بها ويليامز، ولكن ليس لدينا أحد لتسميته الآن». وتوقع سليمان البيوضي، رئيس حزب «التجديد» الليبي، إقدام الأمين العام للأمم المتحدة على إعلان اسم مبعوثة الأممية الجديد خلال أيام، ورأى أن المبعوث الجديد «يحظى بثقة ودعم من دول الكبري، ووافقت عليه نائبه على القطراني بمهام المبعوث الجديد ستركز على

القاهرة، خالد محمود

حفر يتجاهل حكماً أميركياً بدفع تعويضات لعائلات «ضحايا ليبيا»

بشكل مباشر، لافتاً في تصريحات لوكالة «نوكا» الإيطالية للأنباء، إلى أن واشنطن «لا تزال قلقة للغاية بشأن الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها الأطراف المتورطة في النزاع في ليبيا»، وقال إن بلاده كررت مراراً وتكراراً الحاجة إلى محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي. وفي غضون ذلك، اتجمعت للمرة الثانية على التوالي خلال أسبوع واحد، أسامة الجولي، أمر المنظمة العسكرية الغربية، المحسوب على فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار»، المدعومة من مجلس النواب، مع قادة الميليشيات والمجموعات المسلحة الموالية لعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحد» المؤقتة، في محاولة مع نهاية يوليو (تموز) الجاري، وسيطرة أي من الحكومتين على مقاليد الأمور في العاصمة. وأسفر الاجتماع الأول الذي عقد قبل أيام، عن اتفاق مبدئي على وقف انتشار وتحرك الميليشيات المسلحة داخل ضواحي العاصمة، على أمل أن يسفر اجتماع أمس عن تمكين حكومة باشاغا من دخول المدينة لممارسة مهام أعمالها، بإعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد. وفي المقابل، شكل باشاغا لجنة التحقيق مع وزير الموارد المائية محمد دومة، بعد إيقافه عن العمل، بشأن إعادة تشكيل اللجنة التسييرية المؤقتة لإدارة جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهج الصناعي، دون الرجوع إليه، وكلف نائبه على القطراني بمهام الوزير مؤقتاً.

إسبانيا تأمل في علاقات مع الجزائر «مبنية على المساواة في السيادة»

تعلق الجزائر «معاهدة الصداقة» التي تربطها مع إسبانيا منذ 2002، تعبيراً عن غضبها من تغير الموقف الإسباني من نزاع الصحراء المتنازع عليها بين الرباط و«بوليساريو»؛ مبرزاً أن العلاقات الثنائية التي تامل بها مدريد، «تكون مبنية على الصداقة والاحترام والمساواة في مسألة السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية». ويفهم من الجملة الأخيرة لرئيس الدولة، يونيو (حزبان) الماضي، إثر إعلان دعمها مقترح الحكم الذاتي المغربي للمصحرا، ونقلت وكالة الأنباء الإسبانية «إيفي»، مساء الجمعة، عن الباريس قوله إن إسبانيا «تريد أن تكون علاقاتهم مع الجزائر تماماً كما كانت قبل الحادثة»، في إشارة إلى

الجزائر، «الشرق الأوسط»

منظمات تستنكر «التدخل الأميركي» في الشأن التونسي

تونس، «الشرق الأوسط»، اعتبرت 13 جمعية ومنظمة تونسية أن البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية، وخطاب المرشح لمنصب سفير أميركا بتونس أول من أمس، يمثل «تدخلاً صارخاً في الشأن الوطني الداخلي التونسي، وتدعي على السيادة الوطنية، وعلى حق المواطنين في مقاومة مشروع الرئيس قيس سعيد»، المتعلق بالاستفتاء على الدستور الجديد، وأشارت في بيانها أمس إلى أن ما تقدمت عليه الخارجية الأميركية ومبرشحتها لمنصب السفير الأميركي بتونس يتعارض مع الاعراف الدبلوماسية، ويخرق أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات

دبلوماسية، التي تضبط علاقة تونس بهم، وتمنع التدخل في الشؤون الداخلية لدول. وعبرت هذه المنظمات والجمعيات عن إدانتها الشديدة لمنهج المساومة، والاستغلال الظرفي الاقتصادي الصعب الذي تمر بها البلاد للضغط عليها، والذي تسببت فيه «سياسة الاقتراض والفساد المنتهجة من قبل كل المنظمات الحاكمة السابقة، والمتواصلة إلى حد اليوم عبر سياسات حكومة بونن»، بحسب تقرير لموقع «موزاييك إف إم» التونسي. ووقع على هذا البيان بالخصوص الرابطة التونسية للندوة عن حقوق الإنسان، والنقابة الوطنية للصحافيين

موضوع انفراجة العلاقات التجارية مع الجزائر، بمناسبة لقائه مع زميلته وزيرة التجارة الإقليمية إزابيل روديجين، ومسؤولي المقاطعات ذات الحكم الذاتي، في إطار التحضير لرئاسة إسبانيا للاتحاد الأوروبي في السادس الثاني لعام 2023. وقال بهذا الخصوص: «لقد بلغني حديث عن تطبيع في العلاقات التجارية مع الجزائر... ونتمنى أن يتجسد ذلك على الأرض». وفي مذكرة مفاجئة، طالبت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية»، التابعة لوزارة المالية الجزائرية، الخسيس، مدير ومسيرى البنوك الحكومية بإلغاء العمل بصراف سابقاً، في التاسع من يونيو الماضي،

موضوع انفراجة العلاقات التجارية مع الجزائر، بمناسبة لقائه مع زميلته وزيرة التجارة الإقليمية إزابيل روديجين، ومسؤولي المقاطعات ذات الحكم الذاتي، في إطار التحضير لرئاسة إسبانيا للاتحاد الأوروبي في السادس الثاني لعام 2023. وقال بهذا الخصوص: «لقد بلغني حديث عن تطبيع في العلاقات التجارية مع الجزائر... ونتمنى أن يتجسد ذلك على الأرض». وفي مذكرة مفاجئة، طالبت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية»، التابعة لوزارة المالية الجزائرية، الخسيس، مدير ومسيرى البنوك الحكومية بإلغاء العمل بصراف سابقاً، في التاسع من يونيو الماضي،

ملك المغرب يعفو عن 1796 محكوماً بمناسبة عيد الجلاوس



العاهل المغربي الملك محمد السادس (الشرق الأوسط)

إلى السجن المحدد لفائدة 8 نزلاء، أما المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة إفراج، وعددهم 310 أشخاص فهم كالتالي: العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة 100 شخص، والعفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 10 أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة 190 شخصاً، والعفو من عقوبات الحبس والغرامة لفائدة 10 أشخاص.

وقال بيان صادر عن وزارة العدل المغربية إن العفو الملكي جاء بمناسبة ذكرى عيد العرش (الجلوس) الذ 23، وشمل الأشخاص الموجودين في حالة اعتقال وعددهم 1459. التالي: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 74 نزيلاً، والتخفيف من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 1375 نزيلاً، وتحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لفائدة نزيلين اثنتين، وتحويل السجن المؤبد

الرياط، «الشرق الأوسط»

أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفواً عن مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون والموجودون في حالة إفراج، والمحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، بلغ عددهم 1796 شخصاً، من بينهم عدد من الحالات الإنسانية، المحتملة في المصابين بأمراض مستعصية، والمسنين والحوامل والمرقات، وكذا الأحداث.

المغرب: الغالبية الحكومية تؤكد تضامنها لمواجهة «الضغوط»

الرياط، «الشرق الأوسط»

ملكه العظمي، الذي ما فتى يصن بعزيمة راسخة على قيادة تطور وازدهار المملكة المغربية، وجعلها في مصاف الأمم الديمقراطية المتقدمة، وتوجيه عناية الخاصة وإنشالاته السياسية نحو صيانة كرامة جميع مواطناته ومواطنيه. وأكدت رئاسة الغالبية الحكومية ارتياحها الكبير تقديرها لـ«حجم المسؤولية الكبيرة»، مؤكدة اعتزازها بـ«التضامن والانسجام اللذين يتحلى بهما عمل الغالبية الحكومية، ومنهجها التشاركي كعبادئ أساسية مكنت الحكومة من مجابهة التحديات المستجدة، والضغوط غير المسبوقة» التي تواجهها البلاد، وذلك على غرار ما يحدث على الصعيد الدولي؛ من «تدابير وإجراءات مستعجلة تتواءم الاستثمار في تنفيذ الأوراش الاستثمارية والبرامج الاستراتيجية الواردة في البرنامج الحكومي».

وأكدت رئاسة الغالبية الحكومية ارتياحها الكبير تقديرها لـ«حجم المسؤولية الكبيرة»، مؤكدة اعتزازها بـ«التضامن والانسجام اللذين يتحلى بهما عمل الغالبية الحكومية، ومنهجها التشاركي كعبادئ أساسية مكنت الحكومة من مجابهة التحديات المستجدة، والضغوط غير المسبوقة» التي تواجهها البلاد، وذلك على غرار ما يحدث على الصعيد الدولي؛ من «تدابير وإجراءات مستعجلة تتواءم الاستثمار في تنفيذ الأوراش الاستثمارية والبرامج الاستراتيجية الواردة في البرنامج الحكومي».

نظراً لموجة الحرارة التي عرفها المغرب حالياً، وتزايد الطلب على الماء الشروب في ظل انخفاض حاد في الموارد المائية بسبب ضعف التساقطات المطرية، وتوالي سنوات الجفاف التي عرفتها البلاد، أعلنت السلطات المكلفة بتوزيع الماء في المغرب عن تدابير لخفض صبيب الماء الشروب بشبكات التوزيع في المدن والمراكز. وأعلنت وزارة المياه والرياء والصالح لشرب (قطاع الماء) في خريبكة (جنوب شرقي الدار البيضاء)، اضطرابها إلى خفض صبيب الماء الشروب بشبكات التوزيع بكل من المدن والمراكز التابعة لإقليمي (صفاقطين) سطات وشرشيد (جنوب شرقي الدار البيضاء)، يومياً من الساعة العاشرة ليلاً إلى حدود الساعة السابعة صباحاً من اليوم الموالي، وذلك ابتداءً من الإثنين المقبل. «هيباً بمختلف الفاعلين والمواطنين والمواطنات» العمل على ترشيد استهلاك الماء الصالح للشرب، واستعماله بشكل مسؤول ومعتدل. وكان نزار بركة، وزير التجهيز والماء، قد نبه في نهاية مايو (أيار) الماضي بأن المغرب للمواطنين في حال توالي ثلاث سنوات من الجفاف، وذكر، أن نذرة المياه أصبحت إشكالية واضحة للمغرب نتيجة التغيرات المناخية، والاستنزاف المفرط للموارد المائية المتوفرة.

وبالإضافة إلى تراجعها، هناك تباين في الموارد المائية على الصعيد الوطني؛ حيث تتركز 51 في المائة منها في 7 في المائة من المساحة الوطنية في منطقتي اللوكوس وحوض سبو. ونتيجة لهذا التباين، يصل متوسط حصة الفرد من الماء سنوياً في بعض المناطق إلى 1000 متر مكعب، وفي



جانب من الحرائق التي اندلعت قرب العرائش (رويترز)

سلطات المغرب تاجاً لخفض امدادات مياه الشرب لمواجهة الجفاف

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة عشرات سدًا. وشهدت المصادر ذاتها على ضرورة تعبئة الإمكانات المائية بالاعتماد على استعمال المياه العادمة المعالجة، وتوجيهها نحو الفلاحة التي تستهلك 85 في المائة من الموارد المائية، وأعلنت المثال بالآردن الذي تمثل فيه نسبة المياه المعالجة المستعملة في القطاع الفلاحي نحو 90 في المائة. وتبوء على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، 80 في المائة من استهلاك معالجة المياه العادمة للتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل في الوسط القروي التي لا تتجاوز نسبتها حالياً 10 في المائة. وتسعى الحكومة المغربية إلى مكافحة إهدار الماء في الحياة اليومية، وتحسيس الأسر المغربية بالتكاليف الباهظة المترتبة عن ضياع المياه. وحسب معطيات حكومية، فإن

تسرباً واحداً بالمحاض يمكن أن يستهلك ما يصل إلى 220 ألف لتر من مياه الشرب سنوياً؛ أما غسل السيارة أسبوعياً بكمية كبيرة من المياه فقد يدفع إلى استهلاك 260 ألف لتر من الماء سنوياً، بخلاف ما يتجاوز 2300 درهم (230 يورو) في فاتورة الماء السنوية. وفي إطار حملة التوعوي، وتسليط الضوء على الإجراءات البسيطة، والعداءات المتعلقة بكيفية توفير مياه الشرب، تقول المعطيات ذاتها، إن تركيب هويات بسيطة لتخفيف ضغط المياه، وتحويلها لريادة نشر الوعي وحماية الملكية الوطنية المشتركة في الماء.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة عشرات سدًا. وشهدت المصادر ذاتها على ضرورة تعبئة الإمكانات المائية بالاعتماد على استعمال المياه العادمة المعالجة، وتوجيهها نحو الفلاحة التي تستهلك 85 في المائة من الموارد المائية، وأعلنت المثال بالآردن الذي تمثل فيه نسبة المياه المعالجة المستعملة في القطاع الفلاحي نحو 90 في المائة. وتبوء على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، 80 في المائة من استهلاك معالجة المياه العادمة للتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل في الوسط القروي التي لا تتجاوز نسبتها حالياً 10 في المائة. وتسعى الحكومة المغربية إلى مكافحة إهدار الماء في الحياة اليومية، وتحسيس الأسر المغربية بالتكاليف الباهظة المترتبة عن ضياع المياه. وحسب معطيات حكومية، فإن

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة عشرات سدًا. وشهدت المصادر ذاتها على ضرورة تعبئة الإمكانات المائية بالاعتماد على استعمال المياه العادمة المعالجة، وتوجيهها نحو الفلاحة التي تستهلك 85 في المائة من الموارد المائية، وأعلنت المثال بالآردن الذي تمثل فيه نسبة المياه المعالجة المستعملة في القطاع الفلاحي نحو 90 في المائة. وتبوء على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، 80 في المائة من استهلاك معالجة المياه العادمة للتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل في الوسط القروي التي لا تتجاوز نسبتها حالياً 10 في المائة. وتسعى الحكومة المغربية إلى مكافحة إهدار الماء في الحياة اليومية، وتحسيس الأسر المغربية بالتكاليف الباهظة المترتبة عن ضياع المياه. وحسب معطيات حكومية، فإن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْتَابُ الصَّابِرِينَ

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه

وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج / عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

رئيس مجلس إدارة المجموعة الأسبق

كما تتقدم بخالص العزاء والمواساة

إلى عميد آل سعيد أنعم

الحاج / علي محمد سعيد أنعم

والعزاء موصول لأبناء الفقيد الغالي

أسامة عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

وهائل عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

ونزار عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

ومنذر عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

وكافة أفراد آل سعيد أنعم

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه

فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

موسكو تحمّل واشنطن وكيف «المسؤولية الإجرامية والأخلاقية عن حمام دم الأوكرانيين»

أوكرانيا تطالب الأمم المتحدة بتحريك فوري للتحقيق في مقتل أسرى الحرب



بقايا شظايا قذيفة بلاي أتي علامات تكشف مصدر إطلاقها ولم يتضح من أين تم تجميع الشظايا. وتقول روسيا إنها بقايا صاروخ أمريكي الصنع (رويترز)

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» - نشرت وزارة الدفاع الروسية، أسماء 50 قتيلًا و73 جريحاً، بعد يوم من هجوم على معسكر في دونيتسك، حيث كان يتم احتجاز أسرى حرب أوكرانيين. وذكرت الوزارة أمس السبت أن معظم أسرى الحرب الـ193 إما أنهم قتلوا وإما أصيبوا، فيما طالبت الأجهزة الأمنية الأوكرانية الأمم المتحدة والصليب الأحمر بتحريك فوري ردًا للتحقيق في «جريمة حرب روسية متعمدة». وفي بيان مشترك صدر بعد اجتماع دعا إليه الرئيس فولوديمير زيلينسكي، قالت الأجهزة إن على الأمم المتحدة والصليب الأحمر إرسال محققين للتحقيق في الوفيات التي وقعت بالسنج.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه حتى صباح أمس السبت، تم انتشار جثث 48 سجيناً أوكرانياً، بينما توفي اثنان آخران، وهما في طريقهما إلى المستشفى. وذكرت روسيا أن هؤلاء المصابين يتلقون رعاية طبية. وتابعت الوزارة: «يحمل زيلينسكي ونظامه الإجرامي وواشنطن المسؤولية السياسية والإجرامية الكاملة عن حمام دم الأوكرانيين، كداعيين». واتهم الانفصاليون المواليون لروسيا القوات الأوكرانية بقصف موقع الاحتجاز، غير أن أوكرانيا نفت ذلك.

ووصف زيلينسكي قصف السجن بأنه «جريمة حرب روسية متعمدة»، مضيفاً أن مقتل عشرات السجناء في سجن تسيطر عليه روسيا يظهر ضرورة وجود اعتراف قانوني واضح بأن

العسكرية الأوكرانية إلى أنها تستخدم قاذفات هيمارس عالية الدقة في المنطقة وأن قواتها لا تستهدف المواقع المدنية، و«خصوصاً المواقع الجثث وقد سحبت على سفحات عسكرية أو على الأرض بالخاص. وتم وضع شظايا قذيفة على مقعد معدني حتى يمكن تصويرها على ما يبدو. ولم يكن من الممكن تحديد أي علامات تكشف مصدر إطلاق القذيفة ولم يتضح من أين تم تجميع الشظايا.

وقال المتحدث إدوارد باستورين إن «القيادة السياسية لأوكرانيا قررت استخدام أنظمة الصواريخ هيمارس أميركية الصنع لتنفيذ ضربة هنا بهدف إخفاء الجرائم التي بدأ الأسرى الأوكرانيون الحديث عنها». ونقلت شبكة سوسيلين العامة الأوكرانية للأبناء عن متحدت باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أوكرانيا قوله إن الوكالة طلبت زيارة عاجلة إلى الموقع.

وفي وقت سابق، زعم انفصاليون مواليون لروسيا أن القوات الأوكرانية قصفت الثكنة العسكرية. وقال متحدت باسم الانفصاليين لوكالة إنترفاكس الروسية للأخبار: «إصابة مباشرة لكنة عسكرية مكتظة بأسرى الحرب».

ونفت أوكرانيا هذه الاتهامات، وحملت روسيا المسؤولية، واصفة الهجوم بأنه «استفزاز شتمل روسيا المسؤولية عنه». ووصف المستشار الرئاسي الأوكراني ميخائيلو بودولياك الاتهامات بأنها «عملية كلاسيكية وتدعو للسخرية ومدروسة جيداً تحت علم زائف». وأشارت المصادر

تدعمهم روسيا تشير إلى أن القوات الروسية تسببت في انفجار في السجن. وقالت المخابرات العسكرية الأوكرانية إن انفجاراً وقع في مبنى جديد كان مخصصاً لحبس أسرى روسية. وقالت مصادر أثناء حصار مصنع الصلب في زوفوستال في ماريوبول. وأضافت أن المبنى نسفه مرتزقة من مجموعة فاغنز العسكرية الروسية الخاصة دون تنسيق مع وزارة الدفاع الروسية.

والسكت المخابرات

«استفزاز شائن» يهدف إلى إثناء الجنود عن الاستسلام. وأضافت أن بين القتلى جنوداً أوكرانيين استسلموا بعد التصدي لهجوم موسكو على منشأة زوفوستال لصناعة الصلب في ماريوبول. من جهته، نفى الجيش الأوكراني أن يكون شن الهجوم، قائلاً إنه «لم ينفذ ضربات صاروخية ومدفعية في منطقة أولينيفكا» حيث يقع السجن.

وقالت وكالة الأمن الداخلي في أوكرانيا إنها اعترضت مكالمات هاتفية من انفصاليين

البناتاغون يعد مساعدات جديدة لأوكرانيا... وشكوك في صفقة تبادل السجناء المتعثرة

بليينكن لا يجب تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»



انتوني بليينكن يعارض «التصنيف الرسمي» لروسيا دولة راعية للإرهاب (أ.ف.ب)

مناوره ومحاوله من روسيا لغير الوقت من خلال تقديم خبر عاجلة حتى انتهاء محاكمة بريتي غريزن لاجمة كرة السلة الأميركية الجارية الآن.

ونقلت محطة «سي إن إن» عن مصادر قولها، إن الروس طلبوا من خلال قناة خلفية غير رسمية تستخدمها وكالة التجسس الروسية، إطلاق سراح فاديم كراسيوكوف، الذي أدين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بقتل مقاتل شيينائي سابق يدعى سليم كسان «تورنيك» في برلين عام 2019، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. واعتبر الالف الروسي المنهك، بما عدة، من بينها أن كراسيوكوف لا يزال محتجزاً لدى ألمانيا، ولكن الطلب لم يتم إبلاغه رسمياً، ولكن لم تعتبر الحكومة الأميركية رداً شريعياً على عرضها. ورغم ذلك، تضيف «سي إن إن»، أن إدارة بايند أجرت اتصالات هادئة مع الألمان حول ما إذا كانوا على استعداد لضم كراسيوكوف إلى العملية، حسب مصدر رفيع في الحكومة الألمانية. وقال المصدر الألماني إن المحادثات لم تترق أبداً إلى المستويات العليا للحكومة الألمانية، وإن إدراج كراسيوكوف في عملية التبادل لم يتم النظر فيه بجدية. لكن المناقشات التي لم قائلًا إنه أخبره بأن العالم لن يقبل أن تضم روسيا أراضي أوكرانية، وبخاصة أزمة الغذاء العالمية التي تسببت بها الحرب على أوكرانيا منذ ما يفوق الخمسة أشهر، قال بليينكن إنه أكد لنظيره الروسي، وجوب أن تنفذ روسيا تعهداتها بموجب اتفاق تصدير

قبل دول أخرى، تتماشى تماماً مع العواقب التي يستتبع عن تصنيفها دولة راعية للإرهاب». «لذا فإن الأضرار العملية لما نقوم به في نفسنا». غير أن بليينكن قد يضطر في نهاية المطاف للاستجابة لهذه الضغوط، بعدما قدمت مجموعة من الديمقراطيين في مجلس النواب أوكرانيا وشركائها، إذا أقره الكونغرس وصدق عليه ليصبح قانوناً، سيلزم وزارة الخارجية بإضافة روسيا إلى قائمة الدول الراقية للإرهاب. وتعتبر هذه التسمية على أنها «خيار نووي»، ستؤدي إلى مزيد من العقوبات على الاقتصاد الروسي المنهك، بما في ذلك فرض عقوبات على الدول التي تتعامل مع موسكو. كما أنه سيتنازل عن الحواجز القانونية التقليدية التي تمنع المواطنين العاديين من مقاضاة الحكومات الأجنبية للحصول على تعويضات، بما في ذلك عائلات المتطوعين الأميركيين الذين قتلوا أو أصيبوا أثناء القتال في أوكرانيا. ويقول المعلقون إن ذلك قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية المحدودة مع موسكو بشكل نهائي، فضلاً عن فقدان بليينكن دعوات الكونغرس والضغط من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، عندما سئل عن هذه القضية يوم الخميس. ورد ما قاله مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية والبيت الأبيض، قائلاً إن أي قرار يجب أن يستند إلى التعريفات القانونية الحالية، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى «أن النقطة هي محل نقاش»، لأن روسيا خاضعة بالفعل للعديد من العقوبات. وقال بليينكن، «التكاليف التي فرضناها على روسيا، ومن

في بعض الأحيان، أو حتى عكسها ببطء، كما يجري اليوم في مثل خيرسون. وقال المسؤول إن روسيا تقشل في ساحة المعركة، وتعاني من إخفاقات محلية في الداخل. وأضاف أن الأوكرانيين أصبحوا فاعلين للغاية في العثور على مراكز القيادة والسيطرة الروسية لضربها وتدمير كميات كبيرة من العتاد الروسي. وقال المسؤول، «حتى في الوقت الذي تحدث فيه روسيا عن المعركة الكبيرة، وتواصل تهديد الشعب الأوكراني، يواصل الأوكرانيون التقدم بشجاعة». وأضاف أنهم يستفيدون بشكل هائل من المعدات التي قدمتها حتى الآن بقيمة 8.2 مليار دولار. وقال إن مجلس الاستخبارات الوطنية أصدر تقريراً مفصلاً، «وصف ما لا يقل عن 18 مسكراً للتصفية، حيث يتعرض الأوكرانيون لظروف غير إنسانية، بما في ذلك الانتهاكات، وفي بعض الحالات، عمليات الإعدام. وفيما يتعلق بالإخفاقات المحلية الروسية، قال المسؤول الدفاعي، إن ضوابط الحدود التي فرضتها الولايات المتحدة على شركائها وحلفائها في العالم، على روسيا بدأت لتو في التأثير، وأوضح أن الشركات الروسية الكبرى المملوكة من الدولة، فقدت ما بين 70 و90 في المائة من رأسمالها السوقي، كما أوقفت حوالي ألف شركة متعددة الجنسيات عملياتها في روسيا، وارتفع التضخم في روسيا إلى نسبة 20 في المائة تقريباً، فيما فقدت سوق الأسهم الروسية ثلث قيمتها. وخلص المسؤول إلى أن «هذه مجرد بداية

الحووب الأوكرانية. وفي السياق، قالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، الجمعة، إنه لا ينبغي أن يكون هناك أي شك في أن روسيا تعتذر تفهك أوكرانيا، ومسحها من خريطة العالم بالكامل. وأبلغت غرينفيلد، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أن الولايات المتحدة تشهد دلائل متزايدة على أن روسيا تضع الأساس لمحاولة ضم جميع المناطق الشرقية الأوكرانية من دونيتسك ولونينيفكا ومناطق خيرسون وزابورجيا، بما في ذلك عن طريق تعيين «مسؤولين غير شرعيين بالوكالة في المناطق التي تسيطر عليها روسيا، بهدف إجراء استفتاءات زائفة أو مرسوم للانضمام إلى روسيا». وقالت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «صرح بأن هذا هو هدف الحرب لروسيا». من جهته، قال نائب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي، أمام مجلس الأمن، إن «جثثات النازية ونزع السلاح من أوكرانيا سيتم تنفيذها بالكامل».

مناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون)، الجمعة، أنها «تتفاوض عن كثب» مع وزارة الدفاع الأوكرانية، لضمان توفير العتاد الذي يحتاجون إليه، بما في ذلك الذخيرة، وأنها تستعد لتقديم حزمة مساعدات أمنية جديدة لتلبية تلك الاحتياجات قريبا. وقال مسؤول دفاعي أميركي، إن القتال مستمر في شرق أوكرانيا وجنوبها، مع تباطؤ الحملة الروسية أو توقفها

في ذلك اليوم: «إنني سعيدة لأنني ما زلت على قيد الحياة بمسبحة الله كل ما خسرناه مادي، يمكننا إعادة بنائه». وهي تعمل منذ ذلك الحين على إزالة الحطام وتنظيف منزلها على غرار آلاف الأوكرانيين الذين عادوا إلى قراهم المحررة المهذومة.

في منطقة خاركييف حيث قرية مالا روغان، دمرت 90 في

شكوك في نيات روسيا وفي تعقيد لصفقة تبادل السجناء، وصف البعض مطالبات روسيا بإدراج عقيد سابق من وكالة التجسس الروسية، وأدين بتهمة القتل في ألمانيا العام الماضي أميركيين ظلما رهاضن لإطلاق

مقتل عشرات الجنود الروس في خيرسون

المخابرات البريطانية: موسكو تخون قواها

لندن، «الشرق الأوسط» - وسمع ديبات دمري في قتال بمنطقة خيرسون، وفي أول بلدة رئيسية تحتلها الروس منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط). وأعلنت السلطات الأوكرانية أن قصفاً روسيا أصاب عددا من البلدات بجنوب أوكرانيا وشرقها، ما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل في ميكوفايف وتدمير مدرسة بخاركيف. وأعلن حاكم مدينة خيرسون كيم على تطبيق إنستغرام: «يقول: «الجيش الأوكراني يكثف الضغط على الروس وهذه ليست سوى البداية». وقال ريتشارد مور مدير جهاز المخابرات البريطانية (إم آي 6)، في تعليق مقتضب على وسائل التواصل الاجتماعي أمس (السبت)، إن روسيا «تخون قواها» في هجومها على أوكرانيا. وكتب مور هذا التعليق فوق تغريدة نشرت في وزارة الدفاع البريطانية في وقت سابق على «تويتر»، وصفت فيها الحكومة الروسية بأنها «تزداد باسماً» خصوصاً أنها فقدت آلاف الجنود في غزوها لأوكرانيا.

وقال الجيش الأوكراني أمس (السبت)، إنه قتل العشرات من الجنود الروس ودمر مستودعين للذخيرة خلال قتال في منطقة خيرسون محور الهجوم المضاد لكيف في الجنوب وحلقة وصل رئيسية في خطوط الإمداد الروسية.

وقالت القيادة الجنوبية للجيش إن حركة السكك الحديدية المتجهة إلى خيرسون عبر نهر دنيبرو توقفت، ما قد يزيد من عزل القوات الروسية غرب النهر عن الإمدادات في شبه جزيرة القرم المحتلة وفي الشرق. واستخدمت أوكرانيا أنظمة صواريخ بعيدة المدى حصلت عليها من الغرب لإحراق أضرار جسيمة بثلاثة جسور عبر نهر دنيبرو في الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى عزل مدينة خيرسون، وفقاً لتقدير مسؤولي الدفاع البريطانيين، ما يجعل الجيش الروسي التاسع والأربعين المتمركز على الضفة الغربية للنهر في وضع ضعيف للغاية. وقالت القيادة الجنوبية لأوكرانيا في بيان: «نتيجة لإطلاق النيران الذي فرض السيطرة على خطوط النقل الرئيسية في الأراضي المحتلة، تبين أن المرور عبر جسر السكة الحديد الذي يعبر نهر دنيبرو غير ممكن». وقالت إن

آلاف الأوكرانيين يعودون إلى قراهم المحررة في خاركييف

الحرب، معتبرة أنهم ستكونوا بامان أكثر في منزلها الواقع على مسافة قصيرة بالسيارة من خاركييف. لكنها سرعان ما أدركت أنها كانت مخطئة. ومع اشتداد القصف، أعادت المرأة البالغة 69 عاماً إبعاد ابنتها وحفيدتها، قبل أن تفر دورها من القرية مع زوجها في 19 مارس (آذار). وبعد هروبها، رأت منزلها محترقاً في تسجيل فيديو منشور على الإنترنت.

المائة من المساكن في المنطقة المحررة من الاحتلال الروسي، بحسب السلطات المحلية. ثمة أقل من عشرة منازل في شارع غالينا كويس، وكل واحد منها يعنى عنف المارك، بين سطوح أطلعت وواجهات تحمل آثار شظايا قذائف أو رصاص وجدران هدمت أجزاء كاملة منها.

وفي فناء منزليين يمكن رؤية البات مدرعة متفحمة، وقد خط على إحداها باللغة الأوكرانية

كيوس أن جنديا روسيا قال لها: «عليكم الرحيل لأننا بحاجة إلى الشارع بكامله». كان ذلك قبل أن يجتل العسكريون منزلها. غير أن الاحتلال لم يدم طويلاً إذ انسحب الروس من المنطقة بعد أسبوعين من المعارك الضارية التي حولت الشارع إلى حطام.

تقول المرأة البالغة من العمر 67 عاماً وهي أرملة وأم لأربعة أولاد: «رأيت ما فعلوه بييتي، ما بقي منة» مؤكدة رغم ذلك أن

مالا روغان (أوكرانيا) «الشرق الأوسط» اختبأت غالينا كويس مع عائلتها في قبو مظلم تحت الأرض فيما كانت القوات الروسية تحتل قريتها الواقعة في شمال شرقي أوكرانيا. وسقطت مالا روغان الواقعة على مسافة نحو 30 كلم عن الحدود الروسية بعد أسبوعين على بدء الحرب في 24 فبراير (شباط). وتذكر غالينا

مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات حول محاولات التدخل في الانتخابات السلطات الأميركية تكثف حملتها للكشف عن «عملاء روس»



سلطات إنفاذ القانون تكشف تفاصيل التهم الموجهة لإيونوف في مقر شرطة سان بيترسبورغ في 29 يوليو (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف
في أقل من 24 ساعة، أصدرت وزارات العدل والخزانة والخارجية الأميركية، قرارات تتهم فيها «عملاء روس» داخل الولايات المتحدة وخارجها، بانهم «العبوا أدواراً مختلفة في محاولات روسيا للتلاعب، وزعزعة استقرار الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، بينهم أوكرانيا».

وتزامن الإعلان عن مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات «عن عملاء روس شاركوا عن قصد أو من غير قصد» في التدخل بالانتخابات الأميركية، مع اتهام زوجين بقيامهم في الولايات المتحدة منذ عقود وبينحلال هوية طفلين متوفين، بسرقة هوية والتواطؤ ضد الحكومة، في قضية تخيم عليها شذيات تجسس. بعد ذلك بيوم، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على روسيين اثنين: «مُهمّين بالتضليل والتدخل في الانتخابات الأميركية، لا سيما عبر تمويل رعاية مواليد لروسيا، ودعم أحد المرشحين لمنصب حاكم إحدى الولايات».

وقالت الوزارة في بيان إن «الانتخابات الحرة والنزيهة

الثلاثة عقوبات اقتصادية أيضاً، كما شملت العقوبات ناتاليا بولينيوكا و«مركز دعم وتطوير الدبلوماسية الإبداعية للمبادرة العامة» الذي تموله الدولة الروسية»، وتضمن هذه العقوبات تجريد الأصول وممتلكات الأشخاص والكيانات المعنية في الولايات المتحدة. وكانت وزارة الخارجية قد أعلنت عن مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار، من خلال «برنامج المكافآت من أجل العدالة»، لمن يدلي بمعلومات عن تورط وكالة «إيسحتال إنترنت» والكيانات والأفراد التي يديرها الروسي يفغيني بريغورن، أحد أكبر المقربين من الرئيس الروسي، لمشاركتهم بالتدخل في الانتخابات الأميركية.

وفي قضية تذكر بأفلام هوليوود عن «خطط روسية» للنفاذ إلى عمق المجتمع الأميركي لممارسة التأثير والتجسس، وجه القضاء الفيدرالي يوم الخميس، إلى زوجين يقيمان في الولايات المتحدة منذ عقود، وبينحلال اسمي طفلين متوفين، تهمة سرقة هوية والتواطؤ ضد الحكومة، في قضية تخيم عليها شبهات تجسس، واعتقل والتر بيرمرور

«ستوب إمبرياليزم» الإلكتروني الذي يقدم نفسه على أنه وكالة إخبارية عالمية، ويقدم خدماته باللغتين الإنجليزية والروسية. وفرضت الوزارة على الكيانات

الولايات المتحدة، ويرأس إيونوف منظمة تدعى «الحركة الروسية المناهضة للوعول»، وشركة «إيونوف ترانسكوتنتنتال»، وموقع

عمل إيونوف على نشر وترويج معلومات مضللة، من شأنها التأثير على العملية الانتخابية الأميركية، وتعميق الانقسام الاجتماعي والسياسي في

لعام 2016، ولكن هذه المرة «بشأن الدعم المباشر لمرشح في بحسب حاكم ولاية»، في عام 2022، بحسب وزارة الخزانة. وأشارت الوزارة إلى أنه «في منتصف عام 2021،

الولايات المتحدة تطالب من موظفيها غير الأساسيين مغادرة مالي



مواطنون يستقبلون جنوداً ماليين أحبطوا هجوماً في ضواحي باماكو في 22 يوليو (أ.ب)

واشنطن، الشرق الأوسط
خطر وقوع هجمات إرهابية في مناطق يرتادها الغربيون»، وجاء في التنبيه أن «الجماعات الإرهابية والمسلحة تواصل التخطيط لعمليات خطف وهجمات في مالي»، محذراً من وقوع هجمات تستهدف أماكن، مثل «النوادي الليلية والفنادق والمطاعم وأماكن العبادة والبعثات الدبلوماسية الدولية».

والتعهدات الدبلوماسية الدولية، منذ عام 2012 التي تقع فيها هجمات منسقة قرب باماكو. ويحكم مالي منذ أغسطس (آب) 2020 مجلس عسكري، بعد أن أطاح ضباط الجيش الرئيس السابق إبراهيم بوكري كيتا، بسبب الإخفاق في دحر الإرهابيين.

القضاء الأميركي يحكم بالموءد على «داعشي كندي»

واشنطن، الشرق الأوسط
حكم القضاء الأميركي، الجمعة، بالسجن مدى الحياة على إرهابي كندي وصف بأنه مسؤول رئيسي في دعاية تنظيم «داعش»، وسُجّل بصوته مقاطع فيديو للتلطظ.

واعترف محمد خليفة (39 عاماً) بأنه مذنب في ديسمبر (كانون الأول) بـ«دعم منظمة إجرامية إرهابية تسببت في موت أشخاص». وتفيد لائحة الاتهام بأنه غادر كندا في 2013 للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا. وقد أصبح بسرعة من المسؤولين في «دولة الخلافة» التي أعلنها التنظيم بين 2014 و2019 في سوريا والعراق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحلول 2014، أصبح «عضواً رئيسياً» في الخلية الدعائية

ذلك مقطعاً فيديو بعنوان «الهبب الحرب» (فيلمز أوف وور)، الأول يعود إلى 2014 والثاني إلى 2017. ويظهر فيها إعدام جنود سوريين، حسب الوثيقة. وهو أيضاً «الراوي المقترض» لمقاطع فيديو للتجنيد، تتضمن لقطات اعتداءات التنظيم في فرنسا وبلجيكا، من أجل تشجيع العنف. وقد اعتقلته قوات سوريا الديمقراطية في عام 2019. وفي

مقابلة مع قناة «سي بي سي» الكندية من سجنه في سوريا، لم يُبدِ محمد خليفة، الملقب أبو رضوان الكندي، أي ندم على أفعاله.

وقال إنه يريد العودة إلى كندا مع زوجته وأطفالهما الثلاثة، لكن شرط عدم محاكمته هناك. وقد تم تسليمه في 2021 إلى السلطات الأميركية، ونُقل إلى الولايات المتحدة.

إجرامية إرهابية تسببت في موت أشخاص». وتفيد لائحة الاتهام بأنه غادر كندا في 2013 للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا. وقد أصبح بسرعة من المسؤولين في «دولة الخلافة» التي أعلنها التنظيم بين 2014 و2019 في سوريا والعراق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحلول 2014، أصبح «عضواً رئيسياً» في الخلية الدعائية

تدريبات عسكرية صينية تتزامن مع جولة بيلوسي الآسيوية



بيلوسي لدى عقدها مؤتمراً صحافياً عشية جولتها الآسيوية بواشنطن في 29 يوليو (أ.ب)

بكين، الشرق الأوسط
أعلنت الصين تنظيم تدريبات عسكرية «بالخبرة الحية» في مضيق تايوان، في مبادرة تتزامن مع انطلاق جولة آسيوية لرئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، قد تشمل تايوان، رغم تحذيرات بكين.

وبدا أن المناورات ستكون محدودة جغرافياً، وستجري في المحيط المباشر للسواحل الصينية. وتعتبر الصين تايوان، الجزيرة البالغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، جزءاً من أراضيها، وتعزز إعادة توحيدها مع البر الصيني، من غير أن تستبعد استخدام القوة من أجل ذلك. وتعارض بكين أي مبادرة من شأنها إعطاء السلطات التايوانية شرعية دولية وأي تواصل رسمي بين تايوان ودول أخرى.

ومع أن مسؤولين أميركيين يزورون بانتظام تايوان، التي يفصلها شريط ضيق من المياه عن بر الصين الرئيسي، ترى بكين أن زيارة بيلوسي ستشكل استفزازاً كبيراً. وحذر الرئيس الصيني شي جينغينغ نظيره الأميركي، جو بايدن، الخميس، خلال مكالمة هاتفية حول مسألة تايوان، من أن «الذين يلعبون بالنار يحرقون أنفسهم في نهاية المطاف».

وتعدّ هذه الزيارة حساسة بالنسبة إلى واشنطن، فرئيسة مجلس النواب الأميركي شخصية محورية في الغالبية الديمقراطية للرئيس جو بايدن. وزارتها المحتملة للجزيرة ستشكل خطوة إلى الأمام في المواجهة مع بكين، وهو ما يُنظر بتعقيد مهمة الدبلوماسيين الأميركيين الذين يسعون جاهدين للحفاظ على توازن العلاقات مع العملاق الآسيوي. ولا تقبم

واشنطن علاقات دبلوماسية مع تايبيه، وتعترف بالنظام الشيوعي في بكين على أنه الممثل الوحيد للصين، لكن الولايات المتحدة تتبع للجزيرة أسلحة، وتشيد بنظامها «الديمقراطي».

وسعت واشنطن، أول من أمس (الجمعة)، إلى تخفيف حدة التوتر مع الصين الغاضبة من زيارة بيلوسي المحتملة، التي ستشمل اليابان وكوريا الجنوبية والماليزيا وسنغافورة. وأعرب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في هذا الصدد، عن أمله في أن يتمكن البلدان من إدارة خلافهما بشأن تايوان «بحكمة»، وقال إن «الدينا خلافات عدة في شأن تايوان، لكن خلال أكثر من أربعين عاماً، تمكّن من إدارة هذه الخلافات، وفعلنا ذلك بطريقة حافظنا عبرها على السلام والاستقرار. وسحقت لشعب تايوان بالازدهار».

في المقابل، أكد الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، للصحافيين، أنه إذا طلبت بيلوسي «دعماً عسكرياً فسنفعل ما هو ضروري لضمان قيامها بمهمتها على أكمل وجه».

الابا يدين «إبادة جماعية» بحق سكان كندا الأصليين... ويُلجّح إلى احتمال التنحي



جانب من لقاء البابا مع السكان الأصليين في إيكالويت (أ.ب)

البابا هذه المنطقة التي تشهد ارتفاعاً في الحرارة أكثر بثلاث مرات مقارنة ببقية العالم، إلى الاهتمام بالأرض التي هي هشة مثل كل فرد أو شعب».

طوال رحلة البابا، تحدث السكان الأصليون عن «تحرير للمعاطف» عند سماعهم كلام رئيس الكنيسة الكاثوليكية الزعيم الروحي لنحو 1.3 مليار شخص. لكن في كل محطة من محطات زيارته، ذكر بعض الناجين أو أفراد من عائلاتهم أنهم ينتظرون المزيد.

وطالب البعض بإعادة قطع فنية للسكان الأصليين محفوظة في متاحف الفاتيكان منذ عقود، وفتح محفوظات المدارس الداخلية. كذلك طالبوا البابا بإلغاء مراسم بابوية صادرة في القرن الخامس عشر، وتسمح للقوى الأوروبية باستعمار أراضي الشعوب غير المسيحية. ورداً على سؤال حول «عقيدة الاستكشاف» هذه، قال البابا إن «عقيدة الاستعمار هذه سيئة وظالمة».

وأضاف أن «هذه العقلية التي تقول إننا متفوقون، وإن السكان الأصليين لا شأن لهم، خطرة. من أجل تنمية ويمكن الوصول إليها جواً فقط، مجدداً إلى «المعاناة الكبيرة» التي قاسها الأشخاص الذين وضعوا بالقوة في مدارس داخلية، من أجل «قتل الهندي في قلب الطفل».

وقال بأسف أمام الحشود المجتمعة بين مدرسة وملعب لكرة السلة على بعد أمتار قليلة من أرفاف صخرية والبحر: «فككت العائلات، واقتيد الأطفال بعيداً عن محيطهم وحل الشتاء على الجميع». ودعا سكان أصليون،

بندكتوس السادس عشر عام 2013. وقضى كثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال.

احتمال التنحي

وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني ألماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها»، وأضاف: «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن ادخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التنحي»، على غرار السابقة التي سجلها سلفه

منه لانتهاكات جسدية وجنسية، وقضى كثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال.

احتمال التنحي

وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني ألماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها»، وأضاف: «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن ادخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التنحي»، على غرار السابقة التي سجلها سلفه

منه لانتهاكات جسدية وجنسية، وقضى كثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال.

احتمال التنحي

وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني ألماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها»، وأضاف: «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن ادخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التنحي»، على غرار السابقة التي سجلها سلفه

أوتوا، الشرق الأوسط
قال البابا فرنسيس، السبت، إن مأساة المدارس الداخلية للسكان الأصليين في كندا ترقى إلى «إبادة جماعية»، وذلك في طريق عودته من كندا بعد رحلة استمرت 6 أيام، رأى في ختامها أن عليه أن يدخر قواه أو يتنحى.

وخلال «رحلة التوبة» التي قادت البابا من غرب كندا إلى كيبك، وصولاً إلى المنطقة القطبية الشمالية بسبب «خطر انتهاك تطير لقيم الاتحاد الأوروبي»، ويمكن أن تؤدي هذه الألية مبدئياً إلى تعليق حق التصويت للمجر، علماً بأنه معطل فعلياً.

والمجر في دائرة الرصد بالنسبة إلى بروكسل بسبب أوجه قصور على صعيد دولة القانون منذ سنوات عديدة، بعد المساس باستقلال القضاء وبالترددية الإعلامية ومكافحة غير كافية للفساد.

وسبب هذه المشكلات، لا تزال بروكسل تعطل الموافقة على خطة بودابست للتعاقي الاقتصادي بعد «كوفيد - 19» التي تبلغ قيمتها 5,8 مليار يورو من المساعدات.

بروكسل، الشرق الأوسط
نذّر رؤساء الكتل السياسية الأساسية في البرلمان الأوروبي «بشدة بالتصريحات العنصرية» التي أدلى بها رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الأسبوع الماضي، حين عارض اختلاط شعب بلاده مع «غير أوروبيين».

وقالوا في بيان، نشر السبت وتوافقوا عليه الجمعة «بغالبية كبيرة»، إنها «تصريحات غير مقبولة إلى هذا الحد، وتشكل بوضوح انتهاكاً لقيمنا المذكورة في الاتفاقيات الأوروبية، لا مكان لها في مجتمعاتنا»، بحسب ما ذكرت متحدةً باسم البرلمان الأوروبي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر برلماني، أن كتلة المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين عارضت البيان، فيما نواب «التحالف المدني المجري» (فيديس) برئاسة أوربان غير مسجلين، منذ انفصالهم عن كتلة حزب الشعب الأوروبي (يمين موالٍ لأوروبا وأكبر قوة في البرلمان).

ودعا رؤساء الكتل «المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا إلى إدانة هذه التصريحات بشكل عاجل وبأسن العبارات»، مطالبين حكومات الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات ضد «التطبيع المتنامي للعنصرية وكره الأجانب».

وكان أوربان قد رفض في خطاب حاد النبرة، في 23 يوليو (تموز)، فكرة مجتمع «متعدد الأثنيات». وقال: «ننتقل إلى أماكن أخرى، نعمل في الخارج، نختلط داخل أوروبا. لكن لا نريد أن نكون عرقاً مختلطاً (أو شعباً) متعدد الأثنيات».

ويخلط مع «غير أوروبيين»، ولطالما نادى القضاء الأوروبي سياسة أوربان المناهضة للمهاجرين. وأثارت هذه التصريحات استنكار واشنطن، في حين رفضت المفوضية الأوروبية التعليق

نذّر رؤساء الكتل السياسية الأساسية في البرلمان الأوروبي «بشدة بالتصريحات العنصرية» التي أدلى بها رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الأسبوع الماضي، حين عارض اختلاط شعب بلاده مع «غير أوروبيين».

وقالوا في بيان، نشر السبت وتوافقوا عليه الجمعة «بغالبية كبيرة»، إنها «تصريحات غير مقبولة إلى هذا الحد، وتشكل بوضوح انتهاكاً لقيمنا المذكورة في الاتفاقيات الأوروبية، لا مكان لها في مجتمعاتنا»، بحسب ما ذكرت متحدةً باسم البرلمان الأوروبي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر برلماني، أن كتلة المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين عارضت البيان، فيما نواب «التحالف المدني المجري» (فيديس) برئاسة أوربان غير مسجلين، منذ انفصالهم عن كتلة حزب الشعب الأوروبي (يمين موالٍ لأوروبا وأكبر قوة في البرلمان).

ودعا رؤساء الكتل «المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا إلى إدانة هذه التصريحات بشكل عاجل وبأسن العبارات»، مطالبين حكومات الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات ضد «التطبيع المتنامي للعنصرية وكره الأجانب».

وكان أوربان قد رفض في خطاب حاد النبرة، في 23 يوليو (تموز)، فكرة مجتمع «متعدد الأثنيات». وقال: «ننتقل إلى أماكن أخرى، نعمل في الخارج، نختلط داخل أوروبا. لكن لا نريد أن نكون عرقاً مختلطاً (أو شعباً) متعدد الأثنيات».

ويخلط مع «غير أوروبيين»، ولطالما نادى القضاء الأوروبي سياسة أوربان المناهضة للمهاجرين. وأثارت هذه التصريحات استنكار واشنطن، في حين رفضت المفوضية الأوروبية التعليق

العراق... الصراع الشيعي - الشيعي



طارق الحميد

ما يحدث في العراق الآن هو صراع شيعي - شيعي على السلطة، هذا هو العنوان الأساس للامامة التي نراها اليوم، والخوف هو من تقدير خاطئ قد يقود إلى انفجار دموي سيكون بمثابة الكارثة... نحن اليوم أمام طرف عراقي شيعي بيده الأغلبية النيابية، وعبر الانتخابات، ويجانبه من كتلة شيعية أخرى لا تقرب بنتائج هذه الانتخابات، عملياً، ولا تفهم لغة المفاوضات، وكل ما تريده هو السلطة فقط... وبينما يحاول التيار الصدري، صاحب الأغلبية، وحلفاؤه، ممارسة حقوقهم وفق قواعد اللعبة من مظاهرات واعتصامات، ويعد أن حاول التيار لعب كل الأوراق التفاوضية لتشكيل حكومة، وإنجاز استحقاق الرئاستين بالعراق، إلا أن الطرف الآخر يواصل التعتد...

العقوبات الاقتصادية الغربية ضد روسيا



جمعة بوكليب

الاستراتيجي مصطلح فضفاض وقد يعني عقداً من السنين أو أكثر. فلماذا تضرر شعوب دول الاتحاد الأوروبي وأميركا إلى تحمل المعاناة لكي تحقق العقوبات أهدافها؟ بلدان الغرب فرضت على روسيا 11 ألف عقوبة في مختلف القطاعات الاقتصادية، لكننا، حتى الآن لم نزل نلذنا بالعقوبات تأثيرات سلبية وينسب متساوية لما حدث في اقتصادات بلدان الغرب على الاقتصاد الروسي. ولم يظهر حتى الآن للعقوبات تأثير ملحوظ على المسار العسكري الروسي في أوكرانيا. وما زالت القوات الروسية تواصل زحفها على حساب القوات الأوكرانية، رغم الدعم المتواصل من الغرب. فهل يعني ذلك أن العقوبات التجارية الأميركية ضد كوبا طيلة خمسة عقود، على سبيل المثال، لم تتمكن من تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. فلا هي أسقطت النظام السياسي، ولا حققت قيام ثورة شعبية، أو جعلت نظام فيدل كاسترو غير متوجهات وسياسات... هذا من جهة، ومن جهة أخرى يقول اقتصاديون إن العقوبات كانت وراء جر إيران إلى طاولة المفاوضات حول برنامجها النووي عام 2015، إلغاء الاتفاق النووي من قبل إدارة...

الحرب القاتلة... ليس سوريّو لبنان من يهددنا بها!



حازم صاغية

إذا نحن أمام احتمال حرب نستعيد فيها ثرواتنا ونمو، وقد نموت ولا نستعيد ثرواتنا، وقد نموت ويستعيد ثرواتنا غربنا، وقد نموت ولا تكون هناك ثروات... في الحالات كافة يلوح شبح الموت المعمم في أفق اللبنانيين. «حزب الله»، بقادته والناطقون بلسانته، يندروننا مع طلوع كل شمس بان احتمالاً كهذا قائم وقوي، بل مرجح. صحيح أن التناقضات التي تتحكم اليوم بحيات اللبنانيين لا حصر لها، فيها الاقتصادي والسياسي كما فيها الثقافي والقيمي، لكن أمام احتمال الحرب بغدو التصدي للموت سيد التناقضات الذي يتحكم فيما تبقى منها. لنتخيل فقط أننا أصلحنا السياسة والاقتصاد، ومنعنا تلويث البيئة، وأقمنا أعدل العلاقات الجندرية، وطورنا أرقى القوانين بخصوص العمال والعمالات الأجانب، ثم غطسنا، أو غطسنا، في الحرب. ونعلم، بمراجعة سريعة لتاريخنا الحديث، أن شعورنا بانعدام الحيلة تجاه الحروب، إنما أسسه تراخيان إثنان في مواجهة؛ فبعد 2000 وبسبب النظام الأمني اللبني - السوري، لم يُكتب الفوز للذين أرادوا نزع سلاح «حزب الله». أما النتيجة فكانت إبقاءنا في نزاع لا نهاية له لأن هدفه غامض وقراره في أيد بعيدة. بعد ذلك، مع الثورة فالحرب السوريتين، ظهر ترأخ آخر في روع المتدخليين اللبنانيين فيها ممن رُجّوا عدداً من الشائعات آمدت من حماية موقع السيدة زينب إلى قطع الطريق على اقتراب «داعش» منها. هذه الشائعات، لفتت، للأسف، أعداداً واسعة من المصدقين، بل المتحمسين. بطبيعة الحال وُجدت أسباب تفسر التراخي، بعضها كامن في السلطة السياسية، وبعضها في توازن القوى العسكري داخل لبنان، فضلاً عن العناصر الإقليمية الضاغطة. لكن ما فعل تلك الأسباب وعزّزها انحطاط صربيا ووعي اللبنانيين تبعاً؛ في المرة الأولى، تبدي أن كثيرين لم يتعلموا درس الحرب التي إنفجرت أواسط السبعينات بعدما تجمعت نذرهما في أواخر الستينات، وكان الإسراع في تلك المناسبة تحويل البلد إلى ساحة ومعبّر للقتال. هكذا استعاد الإقرار ببقاء سلاح «حزب الله» العمل بخلق النظرية إياها، وهو ما لم يكن بعيداً عن جسم قديم من الأدبيات والقناعات السائدة في المنطقة كلها حول الصراع مع إسرائيل، كأنما ما كان المتحمسين.

في الوعى الأكثرى (السنّي)، انحط الوعى الأممي (المسيحي) ليتخذ شكل التواطؤ مع حرب «حزب الله» على أكثرية السوريين. وإذا...

إلى اشتباك حقيقي، خصوصاً مع نية الإطار التسيقي للجوء للشارع، فحينها يجب أن تكون الأعين على الجيش، والأجهزة الأمنية، التي ستجد نفسها ملزمة لاتخاذ موقف. وليس المقصود هنا الانقلاب، أو عودة الجيش للحكم، وإنما المقصود هو اتخاذ قرار لحماية ما تبقى من الدولة العراقية؛ لأن هذا الصراع الشيعي - الشيعي على السلطة، وفي حال تطور إلى عنف، واشتباك مسلح، سيكون بمثابة الزلزال على العراق ككل. وإن تجنّب طائفة من هذا الزلزال في العراق، ولو خسرت إيران ما خسرت، فالخاسر الأكبر في حال وقوع عنف، واشتباك مسلح، لا قدر الله، هو العراق، وكل المكونات فيه، خصوصاً السلم الاجتماعي. والحقيقة أن الأزمة اليوم هي أزمة مؤجلة، وكل الأمل أن تواجه بال عقل والحكمة، وعدا عن ذلك سيكون بمثابة مأساة جديدة من ماسي العراق، والمنطقة.

رئيسها على روسيا؟ هل الغرض منها مثلاً إحداه انهاء سريع للاقتصاد الروسي، أم إضعافه؟ الخبراء الاقتصاديون الغربيون يرون أن تحقيق الانهيار السريع للاقتصاد الروسي ليس ممكناً. ويتفقون على أن العقوبات، بمرور الوقت، سوف تنجح في تحقيق هدف إضعافه. ليس بصعوبتها نفي حقيقة أن العقوبات لدى فرضها ضخمت من قيمة الروبل الروسي في روسيا وخارجها، وأجبرت العديد من الشركات العالمية على نقل مكاتبها في روسيا. لكن فترة قصيرة تمكنت العملة الروسية من استعادة عافيتها بشكل لافت. وأضحى الروبل الروسي حالياً من أقوى عملات العالم. وجاء هذا نتيجة قيام الحكومة الروسية بزيادة تصدير كميات النفط إلى الصين والهند، وانخفاض الواردات. فندوة العقوبات على الاقتصاد الروسي ليس أنياً؛ بمعنى أن الشعب الروسي ليس يعاني من مجاعة، لكن يضطر إلى قبول العيش في مستوى معيشي أقل مما كان عليه، نتيجة توقف وصول المعدات والأجهزة الإلكترونية الغربية اللازمة لتشغيل المصانع الروسية خاصة منها المؤسسة بشراكة مع شركات غربية، مثل شركة السيارات الفرنسية «رينو». للصنع عقب انسحاب الفرنسيين لم يتوقف عن تصنيع، لكن السيارات المصنعة سوف تفقد الكثير من الكفاءات المرفهة التي تميزت بها.

من أين نبدأ كي نستعيد لبنان؟



حنا صالح

رصاصه المطاي في اقتلاع عيون أكثر من 100 شاب، بقيت هذه الجرائم خارج أي تحقيق؛ وكان البرلمان قد عين أعضاء المجلس الوهمي «لحاكمة الرؤساء والوزراء»، الذي أختار محكمة خاصة لحماية «الكبار» من أي ملاحقة، رغم الادعاء على بعضهم بجناية «القتل الإجمالي» بالقتل في جريمة المرفأ، في تدمير موقعه وقتل مساعديه، وقانون الإقالات من العقاب.

لقد صار واضحاً أن الجهة المسؤولة عن إذلال الناس في طوابير الخبز بعد طوابير المحروقات والدواء، هم وراء قانون يحيى مركتي الجرائم المالية. بل إن الذين سنوا قانون العفو عن جرائم الحرب الأهلية، كي تحفي المقابر الجماعية إجرام الذين انقلوا من خلف المتارين إلى مقاعد التسلسل، يحولون قانون رفق السرية المصرفية إلى قانون عفو عن الجرائم المالية لإخفاء مسؤوليتهم عن الجرائم التي حوّلت لبنان إلى بلد يتسول وجبات الغذاء لجيشه، نقل المواطنين من زمن الجبوح إلى زمن العوز والجوع مع تدمير الطبقة الوسطى!

من المسؤول؟ ومن هم الشركاء؛ ولماذا كانت التغطية والتخلي عن مسؤولية حماية الأرواح والعاصمة؛ ويريد يوم على «ثورة تشرين»، ونحو العاملين بل جريمة تفجير مرفأ بيروت يوم 4 أغسطس (آب) 2020، وقرابة 75 يوماً على انتخابات 15 مايو (أيار)، وهي الانتخابات الأولى بعد الثورة، التي نتجت حضوراً مثيراً للاعب سياسي جديد هو المواطن اللبناني الذي غادر مقاعد المتفرجين واقتصر عقابياً فصاب أطراف نظام المحاصصة الطائفي بأعطاب أساسية، بإسقاطه أكثرية «حزب الله» النيابية، ونسب الحضور الفاعل لوداع النظام السوري، ومنع أي طرف من الاستحواذ على أكثرية نيابية. السؤال مطروح، لأن ما يفيا الحكم مصررة على القفز فوق الانهيارات وانكسارات الناس وجعلها، كما على تجاهل ما عبرت عنه الثورة من حاجة ماسة لتغيير حقيقي، كانت رسائل الانتخابات النيابية شديدة الوضوح بشأنه. كما أنها المرة الأولى التي يتسلط بها المواطن العادي، قبل أهل الضحايا والمتضررين المسائرين، بمعرفة الحقيقة بشأن وسادة الموت في المرفأ،

المقر الرئيسي

Advertisement for Saudi Media Company (SMC) with contact information in Arabic and English across various cities like Riyadh, Jeddah, and Amman.

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

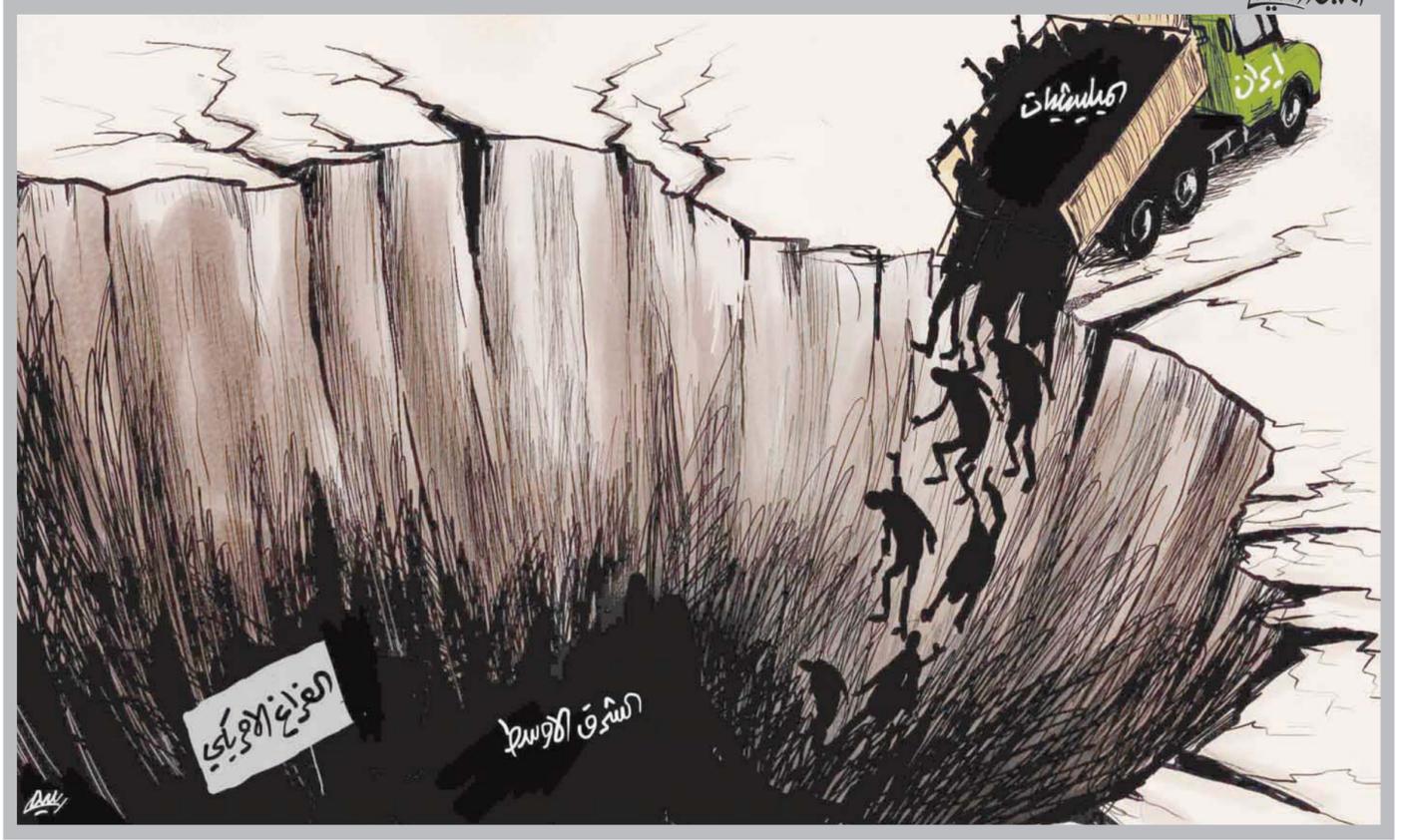
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أياد أبو شقرا



المنطقة والعالم في عصر إدارة الأزمات

هشاشة النظام العالمي... والعبيثة التي بلغتها ما كانت تعد «ضوابط ردة ولجم» للأزمات.

إذ قضى التجيش الغربي ضد موسكو بتخلي دولتين مثل السويد وفنلندا عن تحفظهما عن تحديها عسكرياً ضمن إطار حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وكذلك بسعي ألمانيا القوي القومية الشعبية المتشددة في أوروبا الشرقية، مكان المجر وبولندا، طبعاً من دون استثناء روسيا.

إننا اليوم نعيش حقبة تراجع فضائل سياسية مهمة جداً لا بد منها من أجل الحفاظ على مستقبل البشرية... من منع الحروب إلى حماية البيئة.

نعيش انهيار الحوار الأخلاقي الصريح، والتعاشي الحقيقي، والتفاعل الإنساني، وتقل الاختلاف والتعددية... أمام رواج ازدواجية المصالحية العابرة، وانزلاق الولاءات نحو العنصرية الفاشية في عدد من المجتمعات التي كانت نموذجاً للتعاشي والديمقراطية.

في مناخ كهذا يصعب تخيل التواصل إلى حلول ناجعة للأزمات العالمية، وذلك لأن أي مقارنة ستكون استثنائية ومتجزئة من أي مبدأ عام عاقل وأخلاقي يُفترض أن يحكم تصرفات الدول والقيادات.

ومن أميركا اللاتينية إلى الولايات المتحدة.

أحزاب اليمين - الرفضة للتدخل الحكومي في الاقتصاد، والكافة بـ«شيكات الأمان الاجتماعي» - عدت جذابة جداً للأجيال الشابة الطموحة من أبناء المهاجرين الذين وفرت تلك «الشيكات» لأهلهم فرص تعليمهم، ومن ثم، نجاحهم العملي.

أبناء الأجيال الشابة هذه، بعدما حققوا مبتغاهم وأقلموا مع مواجهة «التحامل» القديم... صاروا

بيرون في تكلفة «شيكات الأمان» داخل أقليتها من أبناء المهاجرين من الجيلين الثاني والثالث، وهم الذين كان أبائهم يجدون في أحزاب اليسار «شيكات أمان» لوافد أو لأجي ضعيف الإمكانات... وطارئ على بيئة وثقافتين مختلفتين لا تمحضانه ترحيباً تلقائياً.

نُخب بديلة وولاءات جديدة خارج إطار الولاءات التقليدية (وبالأخص، العائلية والقبلية - العشائرية)، ومثلما كان التعليم يوفر مؤهلات مهمة لهذه النخب، كانت خدمات النقل والاتصالات والمصارف تسهل عملية سيطرة المركز على الأطراف وتزيد حاجة هذه الأطراف إليه.

هذا الواقع لا ينطبق حصراً على منطقتنا العربية وعلاقتها بالقوى الكبرى، بل إننا نلاحظه اليوم في الدول الغربية الكبرى التي تشهد

اليوم نعيش حقبة تراجع فضائل سياسية مهمة جداً لا بد منها من أجل الحفاظ على مستقبل البشرية... من منع الحروب إلى حماية البيئة

تنامياً لحضور الأحزاب اليمينية داخل أقليتها من أبناء المهاجرين من الجيلين الثاني والثالث، وهم الذين كان أبائهم يجدون في أحزاب اليسار «شيكات أمان» لوافد أو لأجي ضعيف الإمكانات... وطارئ على بيئة وثقافتين مختلفتين لا تمحضانه ترحيباً تلقائياً.

صؤوننا وحرصها على ضم مناطقنا إلى قطاعات نفوذها تشويهاً لهوياتنا. أيضاً ما كانت تفهم من مفهوم «الدولة» الذي سعت القوى الكبرى إلى تطبيقه على أرض الواقع سوى مطهرين سلبين اثنين، هما: الضرائب والتجنيد الإلزامي.

فالضرائب المجبأة أموالها من أراضينا كانت - وفق أجدادنا - ستذهب إلى أيدي الأسياد الأعراب وخرائنهم مهما سموا أنفسهم. أما التجنيد الإلزامي فكان سيجد لهؤلاء الأسياد الأعراب شبابنا كمقاتلين مجانيين (بالشُّخرة)... وسيسهل

للأسياد الأعراب هذا التجنيد المرفوض و«كلأهم الخليلون» الذين أطلقوا عليهم تسميات اعتبارية مختلفة مثل «الإطاعي» و«الباشا» و«الأغا»... إلخ. هذه النظرة السلبية لمفهوم «الدولة» راقت كثيرين منا حتى يومنا

الحاضر حينما حللنا، سواء في الوطن أو المهجر. هؤلاء لا يؤمنون بضرورة وجود «الدولة» لأنهم يعتبرونها حالة «خيلية» على حياتهم ومواردهم. ثم إن هناك من يقول إن التطور الذي جلبته السيطرة الأجنبية إلى بلداننا ما كان أبداً نعمة أو خدمة سليمة النية. بل يزعم هؤلاء أن المدارس والجامعات الأجنبية وسكك الحديد، وخدمات الاتصالات، والنظام المصرفي... إنما كانت وسائل لتسهيل السيطرة الفكرية والاقتصادية على بلداننا عبر خلق

ما عاد هناك عاقل يشك في أننا ما عدنا نعيش في عالم الحلول الناجعة، بعدما نضحنا وأدر عقلنا أننا كنا أيضاً قد تجاوزنا عصر القناعات، ومن ثم، السياسات المبدئية.

أساساً، لست واثقاً من أن القناعات والسياسات المبدئية كانت موجودة أصلاً. لكننا في خضمّ النضال من أجل التحرر و«تقرير المصير»، ونحت وقع خطابات «الحرب الباردة» المضخمة بالشعارات المبدئية الزائفة... اقتنعنا أو أقتنعنا أنفسنا بالافتقار.

يومذاك، كانت القوى المستعمرة (بكسر الميم) تردّ على نقائنا الطقولي اللجوء في المطالبة بالحرية، بالزعم أنها تؤدي مهمة حضارية شريفة تزرع عبرها مفاهيم «المؤسسات» و«الحكم الرشيد» و«التسامح الغوثي» في مناطق «متخلفة» و«بدائية» تسود فيها القوضى ونوبات العنف.

وطبعاً، كان جزءٌ كبير من هذا الزعم صحيحاً. إذ رفضت مناطق عدة في بلادنا العربية الخضوع للقوى الغربية والشرقية الكبرى الطامحة إلى الهيمنة عليها وضغطها بالمالكة. وتسلب هذا الرفض تارة بالدين - وبالأخص، ضد الغرب المسيحي - وطوراً بالعصبيات القبلية واللغوية والإقليمية التي سبقت تطور المفاهيم العصرية المتداولة اليوم لبلداننا. وكانت أجزاء عديدة من بلادنا تعتبر تدخل القوى الكبرى في

عندما أصّر الرئيس الأميركي

وزير الخزانة ومسؤولون آخرون في إدارة بايدن الأسبوع الحالي على أن الاقتصاد الأميركي حالياً لا يعاني من الركود، تعرضوا للسخرية لتمكنهم من درء الأخبار السيئة عن أنفسهم فقط لأسباب إجرائية، كمن أفلت من العقاب لنقص في الإجراءات. فقد أعلنت وزارة

التجارة، الخميس، أن المقياس الأوسع للنشاط الاقتصادي، الناتج المحلي الإجمالي، انخفض لتربيع الثاني على التوالي خلال العام، في إجماع لتعريف واسع الانتشار، وإن كان غير رسمي، على حدوث الركود. صحيح، بحسب المحيطين بالرئيس بايدن، أن الحكم الرسمي للركود في البلاد، «المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية»، لم يعلن حدوث الركود صراحة لأنه يعتمد على العديد من المؤشرات الأخرى، فقد بدا الأمر كما لو أن فريق بايدن يبحث عن حجج ولو واهية لتعزيز موقفه.

على الرغم من ذلك، فقد قضيت خلال الأيام القليلة الماضية وقتاً أطول من اللازم في الاستماع إلى شرح الرؤساء التنفيذيين عن أعمالهم خلال بيانات أرباح الشركات الفصلية. (ماذا يمكنني أن أقول؟ كنت سعيداً لقضاء وقت ممتع.)، لكنني فوجئت بما سمعت. أقنعني المديرون التنفيذيون أن طاقم بايدين لديهم وجهة نظر، ناهيك عن جاي باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، الذي قال أيضاً الأسبوع الحالي، إن الركود ربما لن يبدأ بعد.

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى



فرهاد مانجو *

صغيرة ناشئة في الواقع الافتراضي - وبالكاد يمكن أن تنخفض التوقعات. وقال أيفز «كان الشارع يتوقع كارثة استثنائية مؤكدة»، لكن بالمقارنة مع

الإعصار المتوقع للأرباح الرهيبة، فإن أرقام «فيسبوك» كانت أشبه بـ«عاصفة مطيرة صغيرة»، على حد قوله.

بعد إغلاق الأسواق، الخميس، أبلغت «أمازون» و«أبل» عن أرقامهما الفصلية. حُزن ماذا قالت؟ هم أيضاً في الغالب يبلون بلاء حسناً، حيث ذكرت «أمازون»، أن أعمالها السحابية نمت بنسبة 33 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وصرح المدير التنفيذي لشركة «أبل» لشبكة (CNBC) الإخبارية، بأن الشركة تتوقع «تسريع» الإيرادات في الربع المقبل.

جادلت العام الحالي، بأنه على الرغم من التباطؤ الأخير، كان عهد شركات التكنولوجيا الكبرى في بدايته. ومع تراجع الاقتصاد على مدار العام، بدأت أشك في صحة توقعاتي الجريئة. لكني الآن أصبحت أضعاف من توقعاتي. قد يواجه عمالقة التكنولوجيا، شأن باقي قطاعات الاقتصاد، أوقاتاً صعبة قريباً. لكن «أمازون» و«أبل» و«مايكروسوفت»، و«غوغل»، وحتى «فيسبوك»، تتغلب على الأوقات الصعبة بشكل أفضل بكثير مما كان متوقفاً. لن تخفني شركات التكنولوجيا الكبيرة في أي وقت قريب.

صغراً إيجابياً على الاقتصاد بأكمله»، مضيفاً «ربما كانت هذه واحدة من أهم نقاط البيانات منذ سنوات لقطاع التكنولوجيا».

كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتنا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتنا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

المبيعات القوية لمعالجاتها المستخدمة في الهواتف والسيارات. وذكرت شركة «فورد»، أن المبيعات الضخمة لسيارات الدفع الرباعي و«الكروس أوفر» دفعت أرباحها المعدلة قبل الضرائب والفوائد إلى أكثر من ثلاثة أضعاف مقارنة بالعام الماضي. وفي الوقت نفسه، أفادت شركات «فيزا» و«ماستركارد» و«أميركان إكسپريس» بأن الأميركيين ما زالوا ينفقون كما لو أنه ليس هناك عد. وذكر فاسانت برابهو، كبير المسؤولين الماليين بشركة «فيزا»، أمام المستثمرين «لا ترى أي دليل على تراجع إنفاق

الاقتصاد الأميركي في وضع غريب حقاً... فهناك مؤشرات تدل على المشاكل... إذ في بعض أكبر الشركات لا سيما في صناعة التكنولوجيا يكاد يصل الوضع إلى حد الكآبة

المستهلكين». كان الكثيرون في «وول ستريت» قلقين بشكل خاص بشأن النتائج من الشركات العملاقة، مثل «أبل» و«بيج تيك» و«مايكروسوفت» و«أمازون» و«الفابيت» و«ميتا»، وهي الشركات الأم لا «غوغل» و«فيسبوك». هذه الكائنات من بين الشركات الأميركية الأكثر قيمة، وقد ارتفعت قيمها خلال فترة الوباء. لكن نمو الشركات الكبرى للتكنولوجيا تباطأ العام الحالي، وانهارت أسعار أسهمها. في هذا الصدد، قال دان أيفز، المحلل في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وَلَسِيْراً

يتقدم



مساهمو ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
وكافة منسوبي شركة مجموعة كابلات الرياض

بخالص العزاء والمواساة الى

الشيخ / سليمان عبدالقادر المهيدب
الشيخ / عماد عبدالقادر المهيدب
الشيخ / عصام عبدالقادر المهيدب
السيدة / مريم عبدالقادر المهيدب
السيدة / هيفاء عبدالقادر المهيدب
السيدة / عواطف عبدالقادر المهيدب
السيدة / تماضر عبدالقادر المهيدب

وإلى أبنائهم وبناتهم

وكافة عائلة المهيدب والمديهم

وذلك في وفاة

والدتهم المغفور لها بإذن الله

السيدة لولوة بنت سليمان المديهم

سائلين الله أن يتغمدهم الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



نجيب صعب*

حرائق أوروبا وكوايس المؤامرات

بعض غلاة المشككين بحقائق التدهور البيئي والتغير المناخي احترقوا اقتناص الغرض لتفسير التغيرات والأحداث على هواهم. فهم أحياناً يقولون المسؤولين أقوالاً لم ينطقوا بها، ويؤولون أحياناً أخرى كلامهم بتفسيرات تناقض مضمونه. وقد تزايدت هذه الحالات أخيراً في منطقتنا والعالم، وبذات أحداث اعتبرها الشعوبيون جرعة حياة.

شبكة «فوكس» الإعلامية الأميركية وصفت احتجاجات مربي المواشي في طرقات هولندا على اشتراطات بيئية جديدة بأنها «بداية ثورة عالمية للمزارعين في مواجهة ديكتاتورية البيئة والمناخ ضد الإنتاج الزراعي». وما لبث الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أن أدلى ببلوه مؤيداً ما سماه «ثورة مزارعي هولندا». غير أن المسألة تختلف كلياً عن هذا التفسير الحزوي، لأن التدابير الهولندية ليست ضد الإنتاج الغذائي، بل مع استبدال بعض الأصناف بأخرى. فقد شهدت مزارع الأبقار والخنازير تضخماً كبيراً خلال العقود الأخيرة، تلبية لطلبات التصدير، وكان من اللحوم أم منتجات الحليب. وتحولت مساحات شاسعة من الأراضي لزراعة الأعلاف، رغم صغر مساحة البلد، مما منع زراعة منتجات غذائية أساسية لاستهلاك البشري. ويصدر عن تربية المواشي في هولندا، خصوصاً الأبقار، نحو 15 في المائة من الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري، تحديداً «الميثان».

الاشتراطات الجديدة المطلوبة للمساهمة في تنفيذ هولندا التزاماتها بخفض الانبعاثات، لسنة 2030 وما بعدها، تتضمن تقليص قطعان المواشي. وهذا يعني أن على بعض المزارعين من مربي الأبقار التحول إلى نشاطات زراعية أخرى، مثل الفصح والنباتات الصالحة لإنتاج الزيوت بدلاً من الأعلاف للحيوانات، والتخفيف من استعمال المبيدات الكيماوية التي تسبب بحترم قدرات الدول وساعدها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. الموقف السعودي واضح ولا يحتمل التأويل، إذ يؤكد أن التغيير المناخي حقيقة ثابتة، وهي مشكلة عالمية ملحة تحتاج إلى تعاون الجميع لمواجهتها، كل وفق قدراته ويتوزع عادل للأعباء. أما الذين فسروا الكلام السعودي في القمعة على أنه «دخس المؤامرات تغير المناخ»، فقد جانبوا الحقيقة كلياً، مرة أخرى. فالحقوق الوطنية لا يمكن أن تعارض مع الحقائق العلمية. ومن آخر «إبداعات» المشككين ما نشره أحد مفوضي المناخ العربي السابقين في حسابيه على «تويتر» قبل أيام، من أن الحرائق الضارية في أوروبا ليست نتيجة لارتفاع حرارة الأرض، بل هي مفعلة لإيهام الناس أن المناخ يتغير فعلاً، والدفع للقبول بتخفيض الانبعاثات. إذا كانت الحرائق مفتعلة، فهل درجات الحرارة في أوروبا القياسية التي لم تستشهد أوروبا قبلاً مفتعلة أيضاً ومجرد أوهايم؟ أم أنها أيضاً مؤامرة؟

التحول المتوازنة التي تحافظ على البيئة، وتحفظ حقوق الجميع، لا يمكن تحقيقها بالنظريات الشعبوية وكوابيس المؤامرات.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند)
رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

تغير المناخ يزيد تكرارها وشدتها

ملايين الحرائق تضرب الغابات سنوياً



من حرائق الغابات في جنوب غربي فرنسا الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

على جبال الأنديز. ويلاحظ في أعقاب حرائق الغابات الكبيرة ارتفاع مستويات الرواسب في الأنهار، وتغير درجات حرارة المياه وعكارتها، وينعكس ذلك على وفرة الأسماك. وتؤدي التعرية بعد حرائق الغابات إلى جلب مجموعة من العناصر الغذائية والملوثات إلى المسطحات المائية، فتؤثر على جودة المياه وسلامة الأنواع الحية. ويمكن أن تسبب المغذيات، مثل النيتروجين والفسفور، في المسطحات المائية إلى ازدهار الطحالب وتقليل مستويات الأوكسجين المذاب؛ مما يشكل خطراً على الكائنات المائية.

كما تؤدي التعرية الناتجة من حرائق الغابات في بعض الحالات إلى انهيار المنحدرات وحصول الزلازل أرضية. وتطلق حرائق الغابات الواسعة والكبيرة كميات ضخمة من الهباء الجوي، بما في ذلك العادن المنزلة الحيوية الأساسية مثل الحديد. وقد تسبب الانتقال للغابات للغني بالحديد من حرائق الغابات الأسترالية في صيف 2019 و2020 في تآكل الطحالب على نطاق واسع في جنوب المحيط الهادئ على مدى 4 أشهر. ويمكن أن تؤدي حرائق الغابات الأكثر تواتراً وشدّة إلى تغيير طويل الأجل في تركيبة أنواع النباتات وفي بنية النظم البيئية للغابات. وعندما تصعب الحرائق أكثر تكراراً وشيوعاً، تتناقص فرص تجدد الطبيعة بعد الحرائق. واعتماداً على نوع الغابة الأصلي، يمكن أن يؤدي تكرار الحرائق في التحول إلى الغطاء النباتي غير الحرجي.

ولمواجهة الأسباب والتنازع، تعمل العديد من البلدان على تبني برامج مراقبة وتحذير من اندلاع حرائق الغابات، وإنجاز مبادرات لاستعادة النظم البيئية. في سوريا، على سبيل المثال، أطلقت الهيئة العامة للاستشفاء عن بعد في 2021 «مخمة الغابات ومرافقة الحرائق»، التي تقدم تحذيرات مسبقة من مخاطر حصول الحرائق في شرق المتوسط. وفي المغرب، جرى رصد مزارعية تناهز 28 مليون دولار لإعادة تشجير نحو 19 ألف هكتار من الغابات التي أتت عليها الحرائق في شمال المملكة في منتصف هذه السنة.

مع التأثير المرتكز للاحتار العالمي الذي يطيل موسم الحرائق ويؤدي إلى مزيد من أحداث الاشتعال الطبيعي، والتغيرات في استخدام الأراضي في تقدم المزيد من الوقود القابل للاحتراق وتعزز المخاطر، وتوسع التجمعات السكانية التي اتخذت موطناً لها على الواجهة البرية، تنمو التحديات حول قدرة البشر على التعاضد مع عنصر النار في النظم البيئية التي يتغلغلها. ولتجنب الآثار الكارثية الناتجة من حرائق الغابات العنيفة، يجب أن تتوافق قدرة المجتمعات واستجاباتها للحرائق مع معدل تغير المناخ أو تتجاوزها.

وهنا تأتي أهمية زيادة الموازنات المخصصة للتكثف مع آثار تغير المناخ لمواجهة مضاعفاته، بدلاً من أن يذهب معظمها لتدابير الحد من الانبعاثات. وفي طبيعة المهمات اعتماد إدارة سليمة للغابات، وتدريب القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع الحرائق وتزويدها بالتجهيزات اللازمة. والمفارقة، أن بعض الدول الأكثر تعرّضاً للحرائق في الأقل استعداداً للتعامل معها. ففي حين تبلغ الموازنة المخصصة لمكافحة حرائق الغابات مليار دولار سنوياً في الولايات المتحدة، لا تتجاوز 50 مليون دولار في المكسيك المجاورة، ولا وجود لها على الإطلاق في دول أخرى. المناخ حتماً يتغير، والتصدد للأفان لا ينحصر في خفض الانبعاثات الكربونية.

هذا القرن. في حين يتوقع تقرير صادر عن «يونيب» زيادة عالمية في «الحرائق الشديدة» تصل إلى 14 في المائة بحلول 2030 و50 في المائة مع نهاية القرن.

وفي المقابل، تُفاقم حرائق البراري مشكلة تغير المناخ. وتشير الدراسات إلى أن فقدان غابات الأمازون المطيرة ونوبان الجليد الدائم في القطب الشمالي عاملاً محتماً في تسريع تغير المناخ. وتسبب إزالة الغابات في منطقة الأمازون في تحويلها من مستوع للكربون إلى مصدر له، كما تساهم الحرائق في المناطق السيبيرية إلى تسريع ذوبان الجليد القطبي. ومن مسببات حرائق الغابات أيضاً، تغير استخدام الأراضي ونهج إدارة الحرائق الذي لا يقدّر العلاقة الوثيقة التي تطورت على مدى آلاف السنين بين الغطاء النباتي والنيران.

وتؤسس التفاعلات بين الغطاء النباتي والمناخ على مدى فترات طويلة نمطاً معيناً لتكرار حرائق الغابات في نظام بيئي محدد، ويُعرف هذا النمط بنظام الحرائق الطبيعي، الذي يُعدّ ضرورياً لعمل العديد من النظم البيئية. لكن الحرائق الشديدة والمتكررة التي يشهدها العالم اليوم تتجاوز نظام التوازن الطبيعي منسوبة بالإنحلال به.

أشجار النوبان، وأنواع شائعة أخرى في الغابات الشمالية وغابات حوض المتوسط، تُخزن بذورها في أكواز لسنوات حتى يتسبب حدوث حريق في إطلاقها. وتحفر حرائق الغابات الأزهار في النباتات المحلية المنتجة للأبصال مثل أنواع الأوركيد والزنباق، وفي حرائق الغابات في حالات بيئي محدد، ويُعرف هذا النمط بنظام الحرائق الطبيعي، الذي يُعدّ ضرورياً لعمل العديد من النظم البيئية. لكن الحرائق الشديدة والمتكررة التي يشهدها العالم اليوم تتجاوز نظام التوازن الطبيعي منسوبة بالإنحلال به.

وتؤدي الانحرافات عن نظام الحرائق السائد، في التوقيت أو التواتر أو الحجم أو الشدة، إلى تغيرات بيئية كبيرة في كل من النظم البيئية المعتمدة على الحرائق لتدهور، وفي النظم البيئية الحساسة للحرائق، حيث تكون الآثار السلبية أكبر من الآثار الإيجابية. على سبيل المثال، تُعدّ الغابات الاستوائية المطيرة حساسة للحرائق، ويندر أن تندلع وتنتشر فيها النيران بسبب غطائها النباتي الرطب، ومع ذلك جعلت الأنشطة البشرية حرائق الغابات شائعة في مناطق من غير المتوقع أن تحصل فيها. في غابات الأمازون المطيرة يتم قطع الغطاء النباتي الأصلي وإنقاذ أنواع الأشجار الأكثر قيمة وإزالتها وتترك البقايا لتجف حتى يتم إشعالها

بيروت، عبد الهادي نجار

بعد موجات الحر والجفاف الواسعة خلال السنوات الماضية، تشهد مناطق عدة حول العالم حرائق غابات مدمرة لا سابق لها. وتميّز هذا الموسم بتعدد الحرائق وقوّتها؛ إذ لا يكاد مكان توجد فيه غابات على وجه الأرض إلا واطلته، من شرق البحر المتوسط إلى غربه مروراً بسوريا، ولبنان، وفلسطين، وتركيا، وإيران، واليونان، وسلوفينيا، وفرنسا، والبرتغال، وإسبانيا والمغرب، ومن أستراليا إلى إندونيسيا إلى الغابات المطيرة في الأمازون والحدائق الوطنية في غرب الولايات المتحدة. وخلال السنوات بين 2002 و2016، طالت الحرائق ما يقارب 423 مليون هكتار من سطح الأرض سنوياً، أي ما يعادل مساحة الهند في القارة الأفريقية. وخلال الفترة ذاتها حدث أكثر من 13 مليون حريق فردي على مستوى العالم، استمر كل منها ما بين 4 و5 أيام. وكان كل حريق يدمر 440 هكتاراً كمعدل عالمي، في حين يصل المعدل في أستراليا إلى 1790 هكتاراً لكل حريق. لكن أفريقيا بدأت تشهد حرائق أقل في السنوات الأخيرة، مقارنة بالمناطق الأخرى؛ لأن مساحات شاسعة من أراضي الغابات فيها تحوّلت إلى أنواع من الزراعات لا تساعد في انتشار الحرائق.

النشاط البشري يُفاقم الحرائق

يرجّح برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، في تقريره الأخير عن القضايا الناشئة ذات الاهتمام البيئي، أن تؤدي الظروف المناخية إلى حرائق غابات أكثر خطورة بفعل تزايد تراكيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي المسببة لتغير المناخ، وما يصاحب ذلك من تصاعد لعوامل الخطر. ويتسبب ارتفاع درجات الحرارة، إلى جانب المزيد من حالات الجفاف، بإطالة موسم الحرائق وتهيئة الأجواء لحصول حرائق مدمرة وامتدادها على مساحات شاسعة وإلى مناطق جديدة لم تصلها قديماً.

وتظهر الأبحاث التي تتناول مناطق غرب أميركا الشمالية، أن موجات الحر والجفاف لسنوات عدة لا تؤدي فقط إلى زيادة حرائق الغابات، ولكن تسبب أيضاً في زيادة شدتها واتساع نطاقها. وفي أميركا الجنوبية، يرتبط الجفاف الشديد والمديد وارتفاع درجات حرارة الهواء بزيادة عدد الحرائق وشدتها في المناطق المدارية والأراضي الرطبة التي تغمرها الفيضانات موسمياً، بما في ذلك مناطق لم يسبق لها التعرض لحرائق. وقد تسببت الحرائق في الأرجنتين هذا الموسم بحجب نور الشمس عن عاصمة الباراغواي.

وفي المنطقة المناخية المعتدلة في أستراليا، انخفض هطول الأمطار في الفترة التي تسبق موسم الحرائق بأكثر من 10 في المائة منذ أواخر التسعينيات. وفي تشيلي ونيوزيلندا وأجزاء من أفريقيا، أدّت الأبحاث تأثير تغير المناخ في زيادة ظروف الجفاف ونشاط حرائق الغابات. وفي جنوب أوروبا وعلى محيط البحر المتوسط، تسبب تغير المناخ في حدوث حرائق أكثر خطورة، حيث ينتقل حوض المتوسط بأكمله إلى نظام أكثر جفافاً. وتخلص ورقة بحثية، نُشرت مؤخراً في دورية «ريفيو جيوفيزيكس»، إلى أن بعض مناطق الغابات الواقعة على خطوط العرض العليا شهدت زيادة في حرائق الغابات بنسبة 50 في المائة أو أكثر في العقدين الأولين من

بيروت، «الشرق الأوسط»

كم تعيش الألعاب؟ سواء أكانت دموية عروس تحتضنها طفلة، أو دباً قماشياً يلهو به صبي صغير، ومهما كانت مثيرة فقطار لامع يسير على سكة، أو مسلّية كمكعبات تبنى بها القصور، تنتهي حياة مجمل الألعاب في سلة القمامة. مصير لا مهرب منه في عالم يشهد تسارعاً في التسويق والنزعة الاستهلاكية، وقلة اهتمام من قبل الشغوفين بالعالم الرقمي. ومع ذلك، توجد محاولات جادة لإطالة عمر الألعاب وجعلها صديقة للبيئة.

سوق بعشرات المليارات

يُعدّ تقدير حجم صناعة الألعاب في العالم مهمة عسيرة، وهو أشبه بتجميع قطع أحجية ضخمة. وفقاً لموقع «ساتيستكا»؛ بلغت عوائد سوق الألعاب العالمية 95 مليار دولار في سنة 2020، في حين تُقدّر «فورتشن» حجم السوق بنحو 130 مليار دولار في السنة ذاتها. وتقول شركة «ليغو» الدنماركية صناعة الألعاب العالمية بعوائد تتجاوز 7,2 مليار دولار سنوياً، وتليها شركة «بانداي نامكو» اليابانية بأرباح تقارب 6,6 مليار. ويتفاوت الإنفاق على شراء الألعاب سنوياً لكل طفل بين 7

دولارات في أفريقيا، و24 دولاراً في آسيا، ليصل إلى 212 دولاراً في أوروبا، و300 دولار في أميركا الشمالية. وقد ارتفع الإنفاق بين 2020 و2021 بنحو 22 في المائة، مع انتشار جائحة «كوفيد-19»، وما ارتفعها من إجراءات الحجر الصحي والتعليق عن بعد. ومثلت الجائحة مناسبة غير مسبوقة لإحياء الألعاب الجماعية، لا سيما ألعاب الطاولة وقطع التركيب، وحفّزت نمواً هائلاً في صناعة الألعاب العالمية. وتستحوذ الصين على حصة الأسد في صادرات الألعاب العالمية بقيمة تتجاوز 70 مليار دولار عام 2020، بينما تأتي الولايات المتحدة في طبيعة المستوردين، مع أكثر من 36 مليار دولار من الألعاب الأجنبية التي تدخل غرف الأطفال الأميركيين كل عام.

وقد حاول البعض وضع تقديرات لكميات الألعاب التي يجري التخلص منها سنوياً بناءً على الدراسات الاستقصائية للأمر، فوجدت مؤسسة «هارت» الخيرية البريطانية أن 28 في المائة من الآباء يرمون الألعاب التي لا تزال في حالة ممتازة، في حين يقرّ 47 في المائة بأن أطفالهم يسمون من الألعاب الجديدة بعد أسبوع واحد فقط. وفي فرنسا، قدّمت شركة «داغوما» التي أطلقت مشروع

أثار حرائق الغابات ومواجهتها

تنبعث من حرائق الغابات الكبيرة كميات هائلة من الملوثات الجوية، مثل هباب الفحم والجسيمات العالقة وغازات الاحتباس الحراري. ويمكن لرياح نقل هذه الملوثات إلى مسافات طويلة، حيث تتسرب فوق المواقع الطبيعية البعيدة، بما في ذلك الأنهار الجليدية. ويقلل النقل الجوي وترسب هباب الفحم من بياض السطح؛ مما يزيد ذوبان الجليد والثلوج. وهناك دراسات تخلص إلى مساهمة هباب الفحم الناتج من حرائق حوض الأمازون في زيادة ذوبان الأنهار الجليدية

مبيعاتها تتجاوز 100 مليار دولار سنوياً

مبادرات لجعل الدمى والألعاب صديقة للبيئة



الأمير على اللعبة في حد ذاتها، وإنما يصل أيضاً إلى مواد التغليف التي تعتبر مكوناً مهماً في «تجربة اللعب». كبيضة «كيندر» مثلاً وغيرها. وتشير بعض التقديرات إلى أن كل مليون دولار تحقّقها صناعة الألعاب تستهلك 90 في المائة طناً من البلاستيك. وهذا يعني أن كمية البلاستيك التي تدخل في هذه الصناعة حالياً تقارب 5 ملايين طن في السنة. ويشكل

عام، يمكن اعتبار أن 80 في المائة من الألعاب ينتهي الأمر بها ضمن أكوام القمامة.

مبادرات لتقليل البصمة البيئية

يزداد اهتمام الأجيال الصغيرة بقضايا البيئة، حتى أن بعض الأطفال بدأوا يطالبون بحظر الألعاب البلاستيكية التي تقدم كهدايا ضمن مطاعم الوجبات السريعة. كما أن صانعي الألعاب أنفسهم أخذوا يدركون مسؤولياتهم الاجتماعية، من خلال تصنيع ألعاب مقبولة بيئياً أو تعزز السلوك الواعي.

وعلى سبيل المثال، أطلقت شركة «ليغو» في الصيف الماضي نموذجاً أولياً لقطع تركيب مصنوعة من البلاستيك المعاد تدويره من قوارير المشروبات الغازية، وتعمل أيضاً على تصنيع قطع بناء من «البلاستيك» النباتي الحيوي تدوم عدة سنوات. وفي الولايات المتحدة، قامت شركة «غرين تويز» بإنتاج عدد كبير من الألعاب باستخدام بلاستيك معاد تدويره بشكل كامل من قوارير الحليب. وفي حين لا توجد خطط تدوير رسمية للألعاب، تقوم شركة «تيرا سايكل» الأميركية وعدد من منتجي الألعاب على مستوى العالم بتقديم برامج

إعادة تدوير يمكن للجمع الاشتراك فيها. وتقوم عملية التدوير على إرسال الألعاب المراد تدويرها إلى مقر الشركة برديداً، ثم يتم فرز الألعاب وفصلها إلى مكوناتها، وبعددها يجري استرجاع المعادن وتدوير البلاستيك والنسيج وتحويل الورق والخشب إلى سماد. ويفضّل معظم الناس التبرع بالألعاب المستعملة بدلاً من إعادة تدوير موادها. وهي ممارسة جيدة في الاقتصاد الدائري الذي يعتمد على إعادة استخدام الأشياء وإطالة عمرها. ومن المبادرات الجديدة التي أخذت تنتشر مؤخراً، وتندرج ضمن الاقتصاد التشاركي، قيام المدارس بتخصيص مكتبات للألعاب، تسمح للأطفال بقضاء فترات قصيرة مع الدمى ومكعبات البناء وألعاب الطاولة، تماماً كما تفعل مع الكتب. وتقدم شركة «هاسي باتون» نموذجاً لتشاركية الألعاب في هونغ كونغ؛ حيث توفر للأسر خدمة قائمة على الإعارة تخيخ تلقى صناديق ألعاب شهرية، وفقاً لاستمارات تلخص عمر الطفل واحتياجاته. وتسمح الشركة بأضافة ألعاب أكبر، مثل سيارات الألعاب الكهربائية والدرجات

الثلاثية العجلات. كما تقدم الشركة خدمة لجمع الألعاب الفائضة التي لم تعد مطلوبة أو مرغوبة، وذلك بهدف توسيع نطاق استخدامها. وتمثّل مصاصب القدرة على الإصلاح مشكلات شائعة في عالم الألعاب، ويرجع ذلك أساساً لعدم وجود طريقة للحصول على قطع غيار. ويقدم مشروع «توي ريسكيو» الذي أطلقته شركة «داغوما» الفرنسية، مساهمة في حل هذه المشكلة. باستخدام الطباعة الثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت التي تتعرض للكسر عادة، ويبحث يمكن للجمع إصلاح ألعابهم بشكل مستقل ومن دون مقابل. وتيق المسؤولون الأكبر على الأهل الذين تتوجب عليهم الموازنة بين متطلبات النمو العاطفي للوكب لأطفالهم ومستقبل الكوكب الذي سيكبرون فيه. وبدلاً من تعزيز ثقافة الاستهلاك لدى الأطفال، سيكون من الأنسب تشجيعهم على شراء ألعاب غير بلاستيكية وذات نوعية جيدة، والاحتفاظ بألعابهم لأطول فترة ممكنة، والتخفيف من حول قضايا البيئة الأساسية، كتدوير المسواد وإعادة الاستخدام.

قائمة شاملة وتفصيلية عن المشاريع لتوسيع نشاط أعمال الشركات

القطاع الخاص السعودي لفرص استثمارية زراعية في 10 بلدان عربية



حظوظ كبيرة أمام القطاع الخاص السعودي للدخول في مشاريع استثمارية زراعية داخلية وخارجية (الشرق الأوسط)

التربية وإنشاء حظائر أمهات ولأحوم وزيادة طاقة المغفس والمجزر وتنويع المنتجات، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بالزيوت النباتية، ومحاصيل القطن والذرة والذرة الشامية والدخن وإنتاج الصمغ العربي وتسمين الأغنام. وبالنسبة للمغرب، فقد كشفت القائمة عن وجود فرص للمساهمة في راسمعال مشروع يتعلق بالخضار والفواكه والعصائر المركزة والمربى، وكذلك التوت بأنواعه والموالح، والزيتون وزيت الزيتون البكر. أما موريتانيا، فلديها مشاريع تتعلق بالطماطم الكرزية والشمام والفاصولياء الخضراء والفواكه وإكثار بذور البطاط والأرز، وتكمن الفرصة في المشاركة أو المساهمة في زيادة رأس مال الشركة العاملة في القطاع لتوسعة نشاطها في مجال الخدمات الزراعية، علاوة على مشروع آخر يشمل إنتاج مجموعة من الحاصلات الزراعية التي سيخصص جزء كبير منها

العربية السودانية للذبور، لتحديث أصولها ومكوناتها وإدخال تقنيات حديثة، والدخول في شراكة استراتيجية مع شركة بدور عالمية والاستفادة من الخبرات في إنتاج التقاوي الهجين لأصناف المحاصيل المستهدفة، والتوسع في أنشطتها وتصدير منتجاتها إلى أسواق الدول المجاورة. ويمتلك السودان فرصة استثمارية للمشاركة أو المساهمة في توفير التمويل لتوسعة نشاط إنتاج الدواجن بهدف رفع الطاقة الإنتاجية، من خلال تحديث نظام

ومن الفرص المتاحة في السعودية، المشاركة أو المساهمة في النشاط القائم لاستغلال كامل الطاقة الإنتاجية بالمصنع العربي لخيرات الحجار بمدينة جدة (غرب المملكة)، بالإضافة إلى المساهمة في إعادة تشغيل المرحلة الأولى لمشروع

مؤسسة مالية عربية، تأسست في 1976، وتسهم في رأس مال 53 شركة قائمة وشركة أخرى قيد التأسيس، وتنتشر شركاتها في 12 دولة عربية. وبحسب المعلومات، فإن الفرص الاستثمارية الزراعية تتركز في المغرب وموريتانيا وتونس وعمان وقطر والإمارات، بالإضافة إلى مصر والعراق والسعودية، وطالب اتحاد الغرف في المملكة، المهتمين في القطاع الخاص، بالاطلاع على الفرص المتاحة وأوضح القائمة التي اطلعت «التشرق الأوسط» على نسخة منها، أن الفرص المتاحة في السعودية، تكمن في المشاركة أو المساهمة لتوفير التمويل اللازم (قروض أو مساهمات) لتكملة حلقات تنفيذ المرحلة الثانية من المغفس، لتصل الطاقة التصميمية إلى نحو 80 مليون بيضة تفقيس سنوياً، وكذلك مزارع الأمهات لإنتاج الكتاكيت وإنشاء مصنع العلف

أزمة الغاز الطبيعي في أوروبا ترفع أسعار الأسمدة

«غازبروم» توقف إمدادات الغاز إلى لاتفيا



أنابيب بمحطة غاز طبيعي في لاتفيا لاستقبال الغاز الروسي (أب)

ينبغي التقليل من شأنها... ينطبق هذا أيضاً على قوة مقاومتنا في القطاع المالي، والتي نتحمل نحن البنوك مسؤوليةتها بشكل مشترك... أنا على قناعة باننا إذا تعاوناً سيكون بمقدور الاقتصاد الألماني تخلي ذلك»

وحذر زيفينغ من التداعيات المحتملة لارتفاع تكاليف الطاقة على الأسر، وقال: «العبء الأكبر لكثير من الناس لم يأت بعد»، متوقفاً تجاوز معدل التضخم السنوي في ألمانيا في المائة إذا أوقفت روسيا تسليم الغاز تماماً، وذلك ارتفاعاً من 8.5 أصبحت المقفات الشهيرة أكبر من الدخل، فسوف يقلل المواطنون استهلاكهم وسيشهد أيضاً مناخ الأعمال في ألمانيا».

قالت شركة «غازبروم» الروسية أمس (السبت)، إنها أوقفت إمداداتها من الغاز إلى لاتفيا المجاورة متهمتها بإها باتهامك شروط سحب الغاز. وقطعت روسيا بالفعل إمدادات الغاز عن بولندا وبلغاريا وفنلندا وهولندا والدنمارك، وهي دول رفضت دفع ثمن الغاز بما يتماشى مع أمر أصدره الرئيس فلاديمير بوتين يتطلب فتح حسابات بالروبل في أحد البنوك الروسية في إطار خطة جديدة. كما أوقفت روسيا مبيعات الغاز لشركة «شل إنرجي أوروبا» في ألمانيا. وفي بيان صدر أمس، لم تحدد «غازبروم» شروط سحب الغاز التي تزعم أن لاتفيا انتهكتها.

لندن، «التشرق الأوسط» قالت شركة «غازبروم» الروسية أمس (السبت)، إنها أوقفت إمداداتها من الغاز إلى لاتفيا المجاورة متهمتها بإها باتهامك شروط سحب الغاز. وقطعت روسيا بالفعل إمدادات الغاز عن بولندا وبلغاريا وفنلندا وهولندا والدنمارك، وهي دول رفضت دفع ثمن الغاز بما يتماشى مع أمر أصدره الرئيس فلاديمير بوتين يتطلب فتح حسابات بالروبل في أحد البنوك الروسية في إطار خطة جديدة. كما أوقفت روسيا مبيعات الغاز لشركة «شل إنرجي أوروبا» في ألمانيا. وفي بيان صدر أمس، لم تحدد «غازبروم» شروط سحب الغاز التي تزعم أن لاتفيا انتهكتها.

«ستاندر أند بورز» تخفض تصنيف أوكرانيا السيادي



رجال الإطفاء أمام مبنى مدرسة مهنية بعد هجوم صاروخي على مدينة خاركييف الأوكرانية في 30 يوليو 2022 (أ.غ.ب)

المختلطة بالاقتصاد وميزان المدفوعات وميزانية الحرب مع روسيا».

واشنطن، «التشرق الأوسط» خفضت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» بشكل كبير درجة الدين السيادي لأوكرانيا، معتبرة أن موافقة عدد من الدول الغربية على تأجيل دفعات الدين تعادل تخلفاً «شبه مؤكد» لهذا الدين. وقالت الوكالة في بيان إن «أوكرانيا طلبت من دائنيها الأجانب تأجيل سداد جميع الديون الخارجية لمدة 24 شهراً»، وأضافت: «بعد هذا الطلب، نعتقد أن التخلف عن سداد الديون السيادية بالعملة الأجنبية أمر شبه مؤكد». وقالت الوكالة في بيان إن «أوكرانيا طلبت من دائنيها الأجانب تأجيل سداد جميع الديون الخارجية لمدة 24 شهراً»، وأضافت: «بعد هذا الطلب، نعتقد أن التخلف عن سداد الديون السيادية بالعملة الأجنبية أمر شبه مؤكد». وقالت الوكالة في بيان إن «أوكرانيا طلبت من دائنيها الأجانب تأجيل سداد جميع الديون الخارجية لمدة 24 شهراً»، وأضافت: «بعد هذا الطلب، نعتقد أن التخلف عن سداد الديون السيادية بالعملة الأجنبية أمر شبه مؤكد». وقالت الوكالة في بيان إن «أوكرانيا طلبت من دائنيها الأجانب تأجيل سداد جميع الديون الخارجية لمدة 24 شهراً»، وأضافت: «بعد هذا الطلب، نعتقد أن التخلف عن سداد الديون السيادية بالعملة الأجنبية أمر شبه مؤكد».

الشركات البريطانية تقطع علاقاتها مع الصين



إعادة الهيكلة المفاجئة لسلاسل الإمداد من الصين يمكن أن تتسبب في تفاقم أزمة تكلفة المعيشة في بريطانيا (رويترز)

معارض على الإنترنت. وأوضح شو أنه، ومن أجل إحدات نقاط نمو جديدة في هذا القطاع، ستشجع الصين تصدير منتجات منكرة وخضراء ومميزة بقيمة إضافية عالية، كما ستحافظ على تطوير أشكال تجارية جديدة، بينما قدمته الإلكترونية عبر الحدود وخدمات التخزين في خارج البلاد، وتسرّع نمو التجارة الرقمية والخضراء ووحدات السوق المتعلقة. في الأثناء، أعلنت مجموعة إيفرغراند الصينية للتطوير العقاري يوم الجمعة الماضي، حزم أصول لدانها بالخارج قد تشمل حصصاً في وحدتين مدرجتين في الخارج كحافز، مع استمرار الصين الدولي للاستيراد، ومعرض الصين للواردات والصادرات إلى جانب تشجيع السلطات المحلية للجمعيات الصناعية على إقامة

المالية لدعم شركات التجارة الخارجية في خفض تكاليفها وتسريع خصومات ضريبة بدقة، وتسريع خصومات ضريبة الدخل لتسريع السيولة المالية على هذه الشركات، وتسهيّل تصاريح الإمداد والطلب في الشحن لتخفيض دفعات الشركات في هذا القطاع. وذكرت شو أن الصين

داخل البلاد وخارجها. وظهرت نتائج بيانات جمركية ارتفاع التجارة الخارجية للضلع في الصين قفزت خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة 9,4 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع الرقم السابق المرتفع استرجاع التجارة لبريطانيا. يأتي هذا رغم أن الصين قالت على لسان المتحدث باسم وزارة التجارة، شو جيويه تينج، منتصف الشهر الجاري، إن بكين تعتمد اتخاذ سلسلة من التدابير لتحقيق استقرار وتحسين نوعية التجارة الخارجية خلال النصف الثاني من العام الجاري لتعزيز مرونتها. وأضافت شو أن التجارة الخارجية للصين أظهرت مرونة قوية في النصف الأول من العام الجاري، وتغلبت على التحديات المعاكسة الناجمة عن عدة عوامل

لندن، «التشرق الأوسط» تعمل الشركات البريطانية على قطع علاقاتها الاقتصادية مع الصين في أعقاب تزايد التوترات السياسية والأمنية بين بكين والغرب، حسبما قال أحد قادة الصناعة. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) عن توني دانكر المدير العام لاتحاد الصناعات البريطانية قوله إن إعادة الهيكلة المفاجئة لسلاسل الإمداد من الصين يمكن أن تتسبب في تفاقم أزمة تكلفة المعيشة. وقال دانكر لصحيفة «فاينانشال تايمز» إن آلاف الشركات في بريطانيا تعيد التفكير حالياً بشأن سلاسل الإمداد حسبما لتشدد المشاعر السياسية المناهضة للصين. وحذر دانكر من أن بريطانيا تحتاج إلى إيجاد شركاء تجاريين جدد واستئناف



طلعت زكي حافظ *

السعودية مستقبل العالم للطاقة الهيدروجينية

أثبت النزاع الجاري حالياً بين روسيا وأوكرانيا، أن السعودية هي الملاذ الأخير لتزويد العالم بالطاقة، سواء الأحفورية أم النظيفة، التي تعتمد على استخدامات الغاز الطبيعي والهيدروجين الأزرق والأخضر، وبالذات في ظل النقص المحووظ والملموس في إمدادات الغاز الطبيعي لدول الاتحاد الأوروبي، وبالذات المصدر لدولة ألمانيا، حيث تترقب روسيا على أكبر مخزون للغاز الطبيعي على مستوى العالم بحجم احتياطيها مؤكدة تتجاوز 48 تريليون متر مكعب، كما أنها تعد من بين الدول الخمس الأعلى على مستوى العالم من حيث القدرة التصديرية للعالم ولدول الاتحاد الأوروبي، وبالذات ألمانيا، حيث تجاوزت صادراتها للعالم 199 مليار طن مكعب، في حين بلغت نسبة المصدر لألمانيا 16 في المائة.

المملكة لم تكتفِ بأن تكون لديها قدرة نظفية أحفورية فحسب، بل إنها بدأت منذ سنوات تخوض غمار تجربة إنتاج ما يعرف بالطاقة البديلة والمتجددة مثل الطاقة التي تولدها الرياح أو التي تولدها الطاقة الشمسية، حيث تمكنت من إنتاج الطاقة الكهربائية بمدينة سكاكا ومحافظه دومة الجندل اللتين تقعان بمنطقة الجوف السعودية، حيث يتم توليد الكهرباء بطاقة تبلغ 300 ميغواط لتغذية نحو 45 ألف منزل في سكاكا، في حين سيولد مشروع دومة الجندل باستغلال طاقة الرياح، نحو 400 ميغواط، لتغذية 70 ألف منزل بالطاقة الكهربائية.

استشعاراً بأهمية الطاقة المتولدة من الهيدروجين الأخضر والأزرق، عزمت المملكة على تسخير قدرتها الكامنة ومنظومة الطاقة لدعم تطوير صناعة الهيدروجين في المملكة لأجل تحقيق أهدافها الاقتصادية والرفع من مستوى كفاءة الاستهلاك والريادة في أسواق الطاقة العالمية.

ويعد مشروع صناعة الهيدروجين الأخضر واستخدامه في مدينة نيوم، الخطوة السعودية الأولى نحو إنشاء صناعة جديدة في المملكة، ستسهم ليس فقط في توفير فرص عمل للمواطنين والمواطنات السعوديين والسعوديات، وإنما ستعمل على تعزيز قدرات المملكة في صناعة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، وكذلك في تعظيم تنوع القاعدة الاقتصادية للمملكة، والحد من الانبعاثات الكربونية، وفقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030»، حيث إن المشروع سيحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل ثلاثة ملايين طن سنوياً، أو ما يقارب ما تنتجه 700 ألف سيارة من المولتات.

كما وتوسع المملكة من خلال نيوم لأن تكون رائدة في مجال الهيدروجين؛ إذ تعد إحدى المناطق القليلة في العالم التي يمكن فيها صنع الهيدروجين الأخضر بشكل تنافسي وبكميات كبيرة بفضل مناخها اللامع ووفرة أشعة الشمس فيها، حيث تجتمع فيها العوامل الطبيعية المناسبة لتوليد الطاقة النظيفة التي يمكن استخدامها في إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره لتلبية احتياجات الأسواق المستوردة، مثل اليابان وأوروبا، وبالتالي مما سيجعل نيوم واجهة عالمية لاستخدامات المتعددة للهيدروجين الأخضر؛ إذ لا تعتمد استخداماته في بناء اقتصادها الجديد القائم على التقنية وتحقيق طموحها بأن تصبح مشغلة كلياً بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة.

وأعلنت «أرامكو السعودية» عن تصدير 40 طناً من الأمونيا الزرقاء عالية الجودة إلى اليابان لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون، حيث يتم إنتاج الأمونيا الزرقاء عبر سلسلة القيمة الكاملة لتشتمل تحويل المواد الهيدروكربونية إلى هيدروجين ثم إلى أمونيا.

إن معظم الدول الغربية على مستوى العالم، وبالذات التي تتفخر لمصادر الطاقة المتنوعة سواء الأحفورية أم المتجددة والنظيفة، قد لجأت في الماضي وهي الآن في ظل تفاقم النزاع الروسي - الأوكراني إلى أن تخطب ود السعودية لتخفيف من حدة أزمة الطاقة الخائفة التي تسبب فيها النزاع الروسي - الأوكراني، وبالذات المرتبطة بسلاسل الإمداد للغاز الطبيعي الذي يضيغ للدول الأوروبية عبر خطوط أنابيب «نورد ستريم 1» و«نورد ستريم 2»، وهما اللذان يعدان شريان الحياة لأوروبا، وبالذات بالنسبة لدولة ألمانيا.

بالزيارة الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جو بايدن للمملكة، رحبت الولايات المتحدة بالتزام السعودية بدعم توازن أسواق النفط العالمية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، كما وأشادت بدور المملكة الرائد في مستقبل الطاقة.

وفي السياق ذاته، وفي إطار الزيارة الرسمية الأخيرة، التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، وليبوان، أكد الجانبان على أهمية التعاون الاستراتيجي بينهما في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال الطاقة، ومن ضمنها التعاون بين البلدين في مجال الهيدروجين النظيف، بما في ذلك الهيدروجين منخفض الكربون، والهيدروجين الأخضر، وكذلك تعزيز التعاون فيما بينهما في تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتقنياته، كالتقاط الكربون، وإعادة استخدامه ونقله وتخزينه، والتقاط الكربون من الهواء مباشرة، للحد من آثار تغير المناخ.

خلص القول؛ أن المملكة ستكون قائدة للعالم في القريب بمجالات إنتاج وتصدير الطاقة النظيفة للعالم، وبالذات الطاقة الهيدروجينية؛ لسعها الجاد والحثيث في تحقيق ذلك، وبالذات وهي حالياً رائدة على مستوى الطاقة الأحفورية، باعتبارها الدولة الوحيدة على مستوى العالم التي تمتلك أكبر طاقة فائضة تقدر بثلاثة ملايين برميل؛ مما يمكنها من الوصول إلى إنتاج ثلاثة عشر مليون برميل يومياً بحد أقصى. كما أنها تتبنى تطبيق العديد من المبادرات الجادة والصارمة للتوجه نحو استخدامات الطاقة النظيفة، مثل مبادرة السعودية الخضراء والوصول للحيد الكربوني (صفر في المائة صافي انبعاثات الكربون) بحلول عام 2060، هذا بالإضافة إلى استهداف المملكة إنتاج 50 في المائة من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، والتي ستستثمر فيها المملكة أكثر من مائة وثمانين مليار دولار لتحقيقها.

* كاتب اقتصادي وخبير مصرفي سعودي

المواد المقررة سترفع جودة الخدمات وكفاءة رأس المال البشري

نظام الوساطة يدفع بتنافسية أنشطة العقار السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للعقار المكلف في السعودية، عبد الله الحماد، أن إطلاق نظام الوساطة العقارية من شأنه الإسهام في بناء بيئة تنافسية جاذبة وفق حوكمة ترفع جودة الخدمات، وتذلل المعوقات وتحفظ حقوق المتعاملين مع القطاع العقاري، مبيناً أن القطاع سيكون مساهماً في التنمية المستدامة، ونوعياً في تعاملاته وخدماته، وداعماً للمنشآت العقارية.

وكان مجلس الوزراء السعودي، وافق في جلسة الأسبوع الماضي على نظام الوساطة العقارية، في إطار التشريعات التي تعمل عليها الهيئة العامة للعقار لتنظيم القطاع وإعادة ترتيبه بما يحفظ الحقوق العقارية، ويرفع من جودة الخدمات، ويحد من النزاعات العقارية، وبالتالي المساهمة في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030» الرامية إلى رفع تصنيف المملكة في مؤشرات العالمية.

وبحسب الحماد، سيعمل نظام الوساطة العقارية على تنظيم عميق لأعمال الوساطة العقارية التي تشمل جميع الأنشطة التي يضمنها النظام العقاري ومجموع الخدمات التي تدرج تحته، مضيفاً أن النظام سيكون مكملاً وساعداً على حوكمة هذا القطاع وتوفير الإجراءات السليمة والسلسة



نظام الوساطة العقاري السعودي المقر أخيراً يعمل على بناء بيئة تنافسية جاذبة في خدمات وأنشطة القطاع (الشرق الأوسط)

في القطاع العقاري، وتنقله لمستقبل عقاري يتميز بالثقة والابتكار.

وتضمنت تفاصيل النظام المقررة في 24 مادة بند الخدمات العقارية، حيث عرّفها بأنها الأنشطة المتعلقة بالعقار والتسويق له وإدارته وبيعه وبيع منفعته وتاجيره، من ذلك التسويق العقاري، وإدارة الأملاك، وإدارة المرافق، والمزادات العقارية، والإعلانات العقارية، والاستشارات والتحليلات العقارية.

وعرّف عقد الوساطة بأنه اتفاق بين الوسيط العقاري والطرف المستفيد من الوساطة العقارية، لإتمام صفقة أو تقديم خدمة عقارية، في حين يكون الوسيط العقاري هو الشخص الطبيعي المرخص له بممارسة الوساطة العقارية أو تقديم الخدمات العقارية وفقاً لأحكام النظام.

وأما العمولة، أوضح أنه المبلغ يستحقه الوسيط العقاري مقابل الوساطة العقارية، في حين التسويق العقاري يمثل ترويج المشمولة باختصاص الهيئة والاعتماد المعايير والضوابط اللازمة لممارسة الوساطة وإجراءات الضبط للمخالفات واعتماد إجراءات تلقي البلاغات والشكاوى.

وحدد نظام الوساطة العقارية نسبة العمولة بـ 2,5 في المائة، بينما العنصر 5 في المائة، في حين حدد عرّاه المخالفين بـ 200 ألف ريال (53,3 مليون دولار).

أهم ركائز أعمال القطاع العقاري. وإبان المرشد، أن السوق العقارية تتطلع إلى تنظيم الهيئة العامة للعقار لتكون المرجعية لمثل تلك الأنظمة التي تنظم القطاع العقاري. وشمل اللقاء مناقشة تفاصيل نظام الوساطة العقارية ودور الهيئة العامة للعقار فيه، حيث شمل بحث مهام الهيئة، وكان مجلس الوزراء السعودي، اعتمد في يونيو (حزيران) الماضي نظام الوساطة بهدف تنظيم النشاط وخدماته، حيث سيسهم تطبيقه، في تقديم خدمات نوعية تخدم المتعاملين

عقارية ذات جودة تتواءم مع مستهدفات «الرؤية»، وتحقيقاً لنمو واستدامة وتطوير القطاع العقاري. من ناحيته، قال محمد المرشد، رئيس اللجنة العقارية في «غرفة الرياض»، إن نظام الوساطة العقارية يأتي في إطار عملية الإصلاحات والتشريعات التي توائم مستهدفات «رؤية المملكة»، لافتاً إلى أن النظام الذي يعمل على حفظ الحقوق وتقليل المنازعات العقارية من خلال العمليات والإجراءات العقارية الواضحة والمساهمة في رفع جودة الخدمات العقارية أكد

وزيادة موثوقيته. وشدد الحماد، خلال لقاء نظمه اللجنة العقارية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض، الخميس الماضي، بحضور رجال وسيدات الأعمال، وناقش الحضور نظام الوساطة العقارية الذي تم إطلاقه حديثاً، على دور غرف المملكة لتحقيق مستهدفات النظام في دعم المنشآت العقارية في مختلف المناطق، ورفع كفاءة رأس المال البشري ورفع الوعي لدى المستهدفين في القطاع العقاري، والسعي لتمكين القطاع من تقديم خدمات

بشكل خاص على السيارات الكهربائية، نظراً لأن أسعار الليثيوم والنيكل والمواد الخام الأخرى اللازمة لإنتاج البطاريات ارتفعت بالفعل على نحو ملحوظ. يأتي هذا في الوقت الذي تدهورت فيه الأعمال في شركة تصنيع البطاريات الألمانية «فارتا» في النصف الأول من هذا العام. وأعلنت الشركة في مدينة إلفانجن بجنوب ألمانيا، أمس السبت، أن المبيعات والأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب

آفاق قائمة لصناعة السيارات الألمانية



جانب من مصنع للسيارات في ألمانيا (رويترز)

وفي مقال زائر بصحيفة «فرانكفورتر الجمانية» زونتاجس تسايتونج» الألمانية الصادرة اليوم الأحد، كتب كونيج أن «مثل هذا التقدير يجب الإبراعي سلامة المفاعلات النووية وحسب بل يجب كذلك أن يراعي التخلص من النفايات المشعة». وأشار كونيج إلى أن «التكاليف المجتمعية في كلتا الحالتين ستكون كبيرة في

مليون يورو. وفي خضم أزمة الطاقة التي تضرب أكبر اقتصاد في أوروبا، أعرب رئيس المكتب الاتحادي لسلامة التخلص من النفايات النووية في ألمانيا، فولفغانغ كونيج، عن رفضه لتعميد عمل مفاعلات نووية في البلاد لتغطية احتياجات ألمانيا من الطاقة في ظل نقص إمدادات الغاز.

بشکل خاص على السيارات الكهربائية نظراً لأن أسعار الليثيوم والنيكل والمواد الخام الأخرى اللازمة لإنتاج البطاريات ارتفعت بالفعل على نحو ملحوظ. يأتي هذا في الوقت الذي تدهورت فيه الأعمال في شركة تصنيع البطاريات الألمانية «فارتا» في النصف الأول من هذا العام. وأعلنت الشركة في مدينة إلفانجن بجنوب ألمانيا، أمس السبت، أن المبيعات والأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب

برلين، الشرق الأوسط»

أشارت تقديرات البروفيسور الألماني فرديناند دودنهوفر، خبير سوق السيارات، إلى أن الطلب على السيارات الجديدة في ألمانيا سيرتاجع على نحو ملحوظ، ما يزيد من الأفاق القائمة لأشهر صناعة في البلاد. قال دودنهوفر الذي يدير مركز أوتوموتيف ريسيرتش للبحوث المتعلقة بالسيارات المعروف اختصاراً بـ«كار»، في دراسته عن خصومات السيارات في يوليو الجاري، من خلال مركز (كار)، إن سلاسل التوريد الملبية بالتغرات لن تصح في غضون بضعة أشهر في المشكلة بالنسبة لشركات صناعة السيارات، بل إن مشكلة هذه الشركات ستتمثل في التراجع المحووظ في الاستعداد الشرائي لدى العملاء.

وعرّاه المركز هذا التراجع المتوقع إلى التضخم المرتفع على جانب اعترام الدولة تخفيض الدعم المقدم للسيارات الكهربائية، وقال خبيراً المركز إن سوق السيارات الجديدة يكاد يخلو حالياً من محفزات الشراء للدرجة التي جعلت الأسعار الصافية تصل إلى أعلى مستوى لها، وتوقعوا أن تشهد الشهور المقبلة قوائم لزيادة الأسعار، مشيرين

شركات النفط الأميركية تحقق أرباحاً هائلة وسط انتقادات من بايدين



حقل نفطي في أميركا (رويترز)

شيفرون بنسبة 8 في المائة إلى 69 مليار دولار. واستفادت الشركتان من الارتفاع الحاد في أسعار المنتجات المكررة والذي عزز أرباحهما بشكل كبير، كما استفادت من زيادة إنتاج النفط الخام ومن ضبط نفقاتهما.

حقل نفطي في أميركا (رويترز) حيث تراجعت كميات النفط التي تم تحويلها في مصافي شيفرون بنسبة 8 في المائة بسبب أعمال صيانة. وبصورة عامة، ازدادت إيرادات إكسون موبيل بنسبة 71 في المائة لتصل إلى نحو 115,7 مليار دولار، فيما زادت إيرادات

قدرة القطاع في الولايات المتحدة منذ 2012، على ما أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة دارين وودز في بيان. وفيما يتعلق بالمصافي، الوضع أكثر تحدياً، فالكميات التي تم تكريرها في مصافي إكسون موبيل في الولايات المتحدة سجلت زيادة طفيفة، في

نيويورك، الشرق الأوسط»

حققت شركتنا النفط الأميركيان العملاقان إكسون موبيل وشيفرون أرباحاً قياسية في الفصل الثاني من السنة، في وقت تاخذ عليهما هذا الارتفاع من العوامل الأساسية خلف التضخم الذي يعانیه العالم وبلغ مستويات غير مسبوقة منذ عقود في الولايات المتحدة وأوروبا. وتتهم الإدارة الأميركية شركات هذا القطاع بالإثراء على حساب السائقي بدون أن تتخذ أي خطوات لمحاولة إيجاد حل

يرجع المستهلكين، غير أن إكسون موبيل وشيفرون تؤكدان أنهما تقومان بهج. وعلى صعيد الإنتاج، أكدت إكسون موبيل أنها ضخمت ما يوازئ 130 ألف برميل إضافي في اليوم خلال الفصل الثاني في حوض برميان الواقع بين تكساس ونيو مكسيكو، فيما زادت شيفرون إنتاجها بنسبة 3 في المائة في البلاد.

كما تشير إكسون موبيل إلى أن قدرة مصافيها على التكرير ستزيد بنحو 250 ألف برميل في اليوم في الفصل الأول من عام 2023 «ما يشكل أكبر زيادة في

مع ارتفاع أسعار النفط، تسارع هذا التوجه في الربع ليصل إلى مستويات غير مسبوقة منذ 2008 في ظل العقوبات المفروضة على روسيا. ويعتبر هذا الارتفاع من العوامل الأساسية خلف التضخم الذي يعانیه العالم وبلغ مستويات غير مسبوقة منذ عقود في الولايات المتحدة وأوروبا. وتتهم الإدارة الأميركية شركات هذا القطاع بالإثراء على حساب السائقي بدون أن تتخذ أي خطوات لمحاولة إيجاد حل

يرجع المستهلكين، غير أن إكسون موبيل وشيفرون تؤكدان أنهما تقومان بهج. وعلى صعيد الإنتاج، أكدت إكسون موبيل أنها ضخمت ما يوازئ 130 ألف برميل إضافي في اليوم خلال الفصل الثاني في حوض برميان الواقع بين تكساس ونيو مكسيكو، فيما زادت شيفرون إنتاجها بنسبة 3 في المائة في البلاد.

كما تشير إكسون موبيل إلى أن قدرة مصافيها على التكرير ستزيد بنحو 250 ألف برميل في اليوم في الفصل الأول من عام 2023 «ما يشكل أكبر زيادة في

شرق آسيا في أطباقه و«توك توك» على شرفته

«ميكونغ» نهر من النكهات التايلاندية



بط بكين الشهير يكفي لثلاثة أشخاص



ديكور المطعم يذكرك بمعالم تايلاند السياحية



الشرفة الخارجية وتتنوع عليها عربات «توك توك» وسيلة النقل وأسعة الانتشار في الدول الآسيوية



ساتيه الدجاج

من الجميل في هذا المطبخ أنه سيكون بإمكانك اختيار أكثر من مطبخ آسيوي، فحاول التنوع في طلب الأطباق الأولية من الصين مثلاً فالـ«ديم سام» شهير جداً في «ميكونغ» ويمكن طلبه بالدجاج والسمك، أما بالنسبة للأطباق الرئيسية فأنصحك ببط بكين الشهير، لأنه لذيق جداً، ولكن تنبه لمسألة الحجم، فهذا الطبق مناسب لنحو ثلاثة أشخاص، كما أنصح بالنودلز على الطريقة الفيتنامية، ولحم الضأن بالكاري مع مرق الفلفل وجوز الهند.

في المطاعم الآسيوية، من الجميل مشاركة الأطباق فابدأ بأطباق محفزة على فتح الشهية مثل السبرينغ رولز بالخضار

والروبيان وأسياخ دجاج ساتيه مع صلصة الفول السوداني. ومن الأطباق الرئيسية اللذيذة أيضاً الكاري الأخضر بالدجاج أو الخضار، ويقدم إلى جانب الأرز الأبيض. وأنصحك بترك مساحة للحلويات التايلاندية اللذيذة بعد تناول أطباق ملؤها البهارات والشطة والنكهات القوية، وأنصح هناك بالآيس كريم بطعم جوز الهند ونكهات استوائية مثل المانغو مع الفاكهة الطازجة ورشة من جوز الهند المقرمش على الوجه. أما بالنسبة للمشروبات والعصائر فهناك لائحة طويلة من العصائر الطازجة الذها عصير البطيخ والمانغو.

لندن، جوسلين إيليا

واحة تايلاندية قبالة ساحل دبي، وتحديدًا على جزيرة نخلة، يأخذ من النهر اسمه لتكون تياراته مبللة بنكهة بلاد شرق وجنوب شرق آسيا، تماماً مثلما هو مسار نهر «ميكونغ» أو «ذا ميكونغ» الذي يحتل المرتبة الـ12 كأطول نهر والثالث عالمياً من حيث الطول. يتميز المطعم الذي يحمل اسمه «Mekong» بلائحة طويلة وبأطباق مستوحاة من البلدان التي يمر بها النهر مثل تايلاند وفيتنام والصين وكمبوديا ولاوس وبورما.

المطعم تابع لمنتج «أنانتارا النخلة» المميز بتصميمه الذي يجعلك تشعر وكأنك في تايلاند من خلال الديكور الداخلي والخارجي والبحيرة الصناعية التي تشق طريقها بين الغل الجميلة اللافتة بأسطحها المكسوة بالقرميد الأحمر، والديكورات التايلاندية تمتد إلى جميع مرافق المشروع بما في ذلك مطعم «ميكونغ» عند مدخل المنتجع الذي يتمتع بإطلالة مباشرة على البحر ومنه يمكنك التمتع برؤية أبنية دبي العملاقة ومعلم برج العرب.

مع المنافسة الحادة بين المطاعم لا بد من التميز وتقديم الأفضل، لا سيما في دبي أول مدينة تحصل مطاعمها على نجوم ميشلان وتصنف حالياً من بين أهم مدن العالم من حيث المطاعم وتتنوع المطابخ العالمية، وأول ميزة لأي مطعم المدخل أو الواجهة التي تتمثل بموظف الاستقبال، واللباس وطريقة التعامل مع الزبون وحتى أسلوب إلقاء النخبة، وهذا ما يطالعك عند وصولك إلى «ميكونغ»، فالإلتزام الدائم على وجه موظفة الاستقبال تشرى بان تجربة الأكل ستكون جيدة،

سبرينغ رولز بالخضار من الأطباق الأولية اللذيذة في «ميكونغ»

شيف مصرية تتحدى إغراءات الـ«فاست فود» بالأطباق المنزلية

مي أمين ترفع شعار «اطبخيها ولا تشتريها»

التنوع وإلى التفكير في تنظيهم كورسات متخصصة. وتوضح «ولان أكل المطاعم لا يتوقف على الـ«فاست فود» فقد عملت أيضاً على تقديم الأطباق التقليدية بلمسات عصرية لإرضاء كل الأذواق، ولأثبت أن أي طعام يمكن تحضيره في المنزل بنجاح ويطعم بفوق مهارة المطاعم؛ لذلك أقدم أكالات متعددة بمذاق الفقة والطواجن والرقاق والبط والمحشي على الطريقة المصرية إلى جانب الكعسة السعودية والشباكية المغربية والطنجية المراكشية والقبط الكويتية».



أطباق منزلية التحضير الكويتي



تؤمن بان الأم هي الطاهي الأول في حياة أي شيف متمرس



من أطباق مي أمين

القاهرة، نادية عبد الحليم

بطريقة طهي جذابة وسريعة وأسلوب بسيط، تمكنت الشيف المصرية مي أمين، من تفكيك شيفرة الوجبات السريعة الـ«فاست فود»، من خلال وجبات منزلية تنقسم بمسايرة العصر وإرضاء مذاقات الصغار والكبار. فمن خلال متابعة مي، عبر صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أو مشاهدة برامجها التلفزيونية «من كل بلد أكلة»، ستدرك أنها تقدم بدائل مهمة أكثر صحة وأنفع للأسرة، فقد سبق واطلقت مبادرة منذ نحو ثلاثة أعوام «اطبخيها ولا تشتريها».

وتقدم الشيف مي، لمتابعيها نصائح مرتبطة بتخزين الطعام وطرق تنسيقه، وتردف «بفضل استخدام الخضراوات والفواكه الطازجة، وعدم تخزين اللحوم والأسماك لفترات طويلة، أيضاً أحاول تقديم أفكار مبتكرة للتقديم، فهي مهمة للغاية، على سبيل المثال تقديم الوجبات السريعة للأطفال في صندوق صغير ملون يتم تزويده بورق زبدة ويمكن صنعه بالمنزل أو شراؤه من المتاجر».

وتكشف صاحبة مبادرة «اطبخيها ولا تشتريها»، عن أن زوجها «لا يفضل تناول الطعام في المطاعم، لكن المشكلة تكمن أحياناً في الأبناء حين يصرون على ذلك، على فترات متباعدة أثناء السفر أو قضاء الإجازة الصيفية، وأنحاء ذلك أنشغلها كالتقديم، فهي مهمة للغاية، على سبيل المثال تقديم الوجبات السريعة للأطفال في صندوق صغير ملون يتم تزويده بورق زبدة ويمكن صنعه بالمنزل أو شراؤه من المتاجر».

وتقدم الشيف مي، لمتابعيها نصائح مرتبطة بتخزين الطعام وطرق تنسيقه، وتردف «بفضل استخدام الخضراوات والفواكه الطازجة، وعدم تخزين اللحوم والأسماك لفترات طويلة، أيضاً أحاول تقديم أفكار مبتكرة للتقديم، فهي مهمة للغاية، على سبيل المثال تقديم الوجبات السريعة للأطفال في صندوق صغير ملون يتم تزويده بورق زبدة ويمكن صنعه بالمنزل أو شراؤه من المتاجر».

وتقول، إن مرجعيتها في الطبخ كانت واسعة وطويلة اكتسبتها منذ طفولتها «كنت تعلم الشيف الأول في حياة كثير من المطاعم حول العالم».

ولفتت استحسناتاً على أرض الواقع مع تعطل المطاعم العامين الماضيين بسبب جائحة «كورونا» وتوقف المحال عن العمل، وحتى بعد عودتها فإن البعض تخوف من شراء الطعام من المطاعم، وفي ظل هذه الأجواء كان البديل المثالي هو الأطباق المنزلية التي تعمل على خطف قلوب المتعلقين بالـ«فاست فود» كبداية لتغيير عاداتهم الغذائية الخاطئة، ولإقناع الإهبات بأنه من الممكن تحضير هذه الأطباق في المنزل.

وتقول مي «كانت ردود الأفعال كانت أكثر من رائعة»، حيث فوجئت بحجم التفاعل مع منشوراتها، وتدريبها بدأت الشركات الكبرى والنوادي والمدارس تدعوها لتنظيم ندوات وورش طهي لتقديم نماذج حية لوجباتها السريعة اللذيذة؛ ما دفعها إلى مزيد من



أطباق تقليدية بلمسة عصرية

لم تطلق أمين مبادرتها إلا بعد رحلة خاصة لا يعرف أحد من جمهورها شيئاً عنها، وتروي لحظات منها قائلة «قبل أن أبدأ على أرض الواقع تعلمت خلال تلك الفترة المزيد عن المطبخ

وسأمره، وتعمقت أكثر في ثقافات الأكل حول العالم، فالمهمة ليست سهلة، لكن الإصرار كان أكبر».

وقالت، أمام هذه الإغراءات، جاءتني فكرة «اطبخيها ولا تشتريها»، متباعدة «بدايات برصد قائمة الطعام السريع الجاذبة للأسر، لا سيما الأطفال والشباب وجدت أنها تضم عدداً كبيراً من الأكلات التي تحتوي على المكونات اللذيذة مع الروائح الذكية إلى جانب التنسيق المميز للأطباق، ففستاءت لماذا لا أقدم لجمهوري المتابع لبرنامجي التلفزيوني والسوشيال ميديا طعاماً يشبه الـ«فاست فود» (وكانه جاء للفق من أحد المطاعم الشهيرة)».

واستعملت «قررت تقديم وصفات تساعد الأم على إعداد أكل المطاعم، لكن مع الاطمئنان حتى الحلوى من الممكن أن تكون صحية على طريقة مي أمين



حتى الحلوى من الممكن أن تكون صحية على طريقة مي أمين

علاقتها بالقصة القصيرة أقرب ما تكون إلى نزوة، ويأمل أن يستأنف بعضاً من تجاربه السابقة في تأسيس مجلات ثقافية صادقت تعترراً لأنها قامت على الجهود التطوعية. هنا نص الحوار:

الكاتب التونسي لا يرى أن هناك تناقضاً بين انضباطه الأكاديمي ومغامرته الروائية

شكري المبخوت: علينا أن نتحلى بالروح الرياضية في سباق الجوائز الأدبية

من كتب عن السيرة الذاتية؛ لأنها تعلم من معالم الأدب الروائي الحديث. فهي نص ولد محملاً بأسئلة جمالية لا تزال قائمة علاوة على محاولة التحليل النصي لهذا العمل لبيان أبعاده الفنية والبحث في أسرارها من داخل النص لا انطلاقاً مما حُفّ ريدادته. وما قمت به هو تفسيرية مختلفة تلقتني في اعتمادها أساساً على النص لا على الحواشي يحتاج إلى تطوير وإلى جهود أخرى تبرز أسراراً أخرى في كتاب «الأيام»، فالعمل قديم نسبياً، ولا بد من تجاوزها بمقاربات أخرى ومناهج غير التي اعتمدتها رغم صلاحية بعض نتائجها إلى الآن في الجوانب التقنية التي صنع بها طه حسين سيرته الغدا.

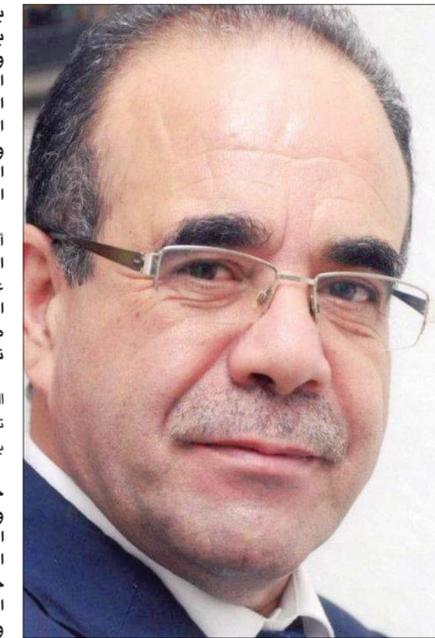
● أخيراً، قمت بتأسيس وإدارة العديد من المجلات الثقافية الشهرية والقصيلة... ماذا عن هذا الجانب في تجربتك؟
- فعلاً، كانت هذه المساعي تدرج ضمن العمل على إبراز كتابات التونسيين المتميزة فكرياً ومنهجياً ومن باب الإيمان بدور الثقافة في نحت معالم جديدة. وقد وفر مناخ الحريات الفرصة لمثل هذه الأعمال التي أردناها طليعية. لكن صعوبات النشر والتوزيع المادية وضعف ما باليد حال دون استمرار التجارب المختلفة التي كانت تقوم على التطلع دون سند مالي. لذلك توقفت وربما يعود بعضها قريباً لما لمسه من حاجة إلى التفكير الجماعي وتطرح القضايا الصحافية في هدوء واحترام بعيداً عن الشعارات البيانية التي يرفعها السياسيون عندنا.

على صواب ولكنّها قد تتوافق على عمل لا يرضي بالمقارنة والمقاييس هذا القارئ أو ذاك وهذا المترشح أو ذاك. ● تمنح الجوائز الأدبية الفائزين بها شعوراً بالسعادة، وعلى الجانب الآخر يشعر من لا يحالف الحظ بالمرارة وعدم التحقق، بعدما صارت الجوائز معياراً للقيمة... ما رأيك؟
- أعمال كثيرة قيّمة لا تتحصل على الجوائز. لذلك، لا أرى الجائزة دوماً معياراً مطلقاً للقيمة. علينا أن نكون حذرين في هذه المسألة، وأن نتحلى بالزهد الكافية والموضوعية اللازمة. خذي لك مثلاً نتائج الجوائز التي أعرف تفاصيلها منذ المرحلة التي سقطت الإعلان عن القائمة الطويلة. فأصدك القول إن الأعمال القيمة كانت في حدود 30 رواية. وبعد الانتقاء والاستصاف وصلت إلى القائمة القصيرة ست روايات هي عندي قيمة جداً، بل حصلت بالنسبة إلى على الجائزة فعلياً بما أن قوانين الجائزة تمنحها مكافأة مالية لتميزها. أما الرواية المتوجة فهي ما بدا للجنة أنها أكثر قيمة رغم صعوبة التفصيل أحياناً. وبالمقابل، فإنني أتفهم حديثك عن الشعور بالمرارة لدى بعض المشاركين، ولكن المسألة عندي بسيطة فقواعد اللعبة تفرض نوعاً من الروح الرياضية كما في جميع المسابقات وعلى من لا يتحلى بهذا الاستعداد أو يرى نفسه أكبر من هذه الجائزة أو تلك وسيخلف له عدم الفوز مرارة في الحلق إلا يترشح.

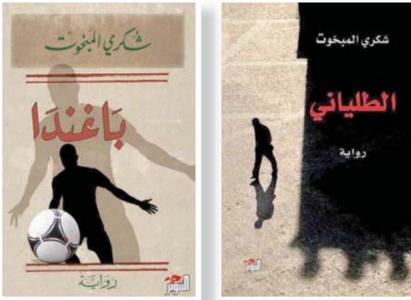
● من مفارقات النقدية المبكرة «سيرة الغائب - سيرة الآتي» التي تتناول السيرة الذاتية في «الأيام» لطله حسين، ترى ما الذي استوقفك في تلك السيرة؟
- هي سيرة استوقفت كل

باللغة والأساليب ووعي بالابنية السردية والتقنيات والتركيب في بناء النصوص. إن، لتعتبر المعرفة النقدية جزءاً مما ينطلق منه الروائي عن وعي أو دون وعي ومما يحتاج إليه ضمن معارفه الواسعة للدخول إلى عالم الكتابة السردية. لكن لتنتخبه إلى أمرين. أولهما أن معرفتك بالقواعد في اللغة لا تعني أنك لن تخرج أبداً عن السياق، والآخر أن المعرفة النقدية توجد لدى الروائيين ضمناً من خلال ما راكموه من تجارب قرائية.

● ترأس لجنة تحكيم «البوكر العربية» في دورتها الأخيرة، فكيف ترى الجدل الذي يرافق تلك الجائزة بشكل عام مع كل دورة لها؟
- في جميع الحالات هو جدل محدود في الأغلب الأعم، ويؤكد الاهتمام المتزايد بالنص الروائي بفضل الديناميكية التي أحدثتها بالخصوص جائزة «البوكر» في المشهد الثقافي والإعلامي العربي. ولكن ما يؤسف له أن النقاشات كثيراً ما تذهب مذهباً ذاتياً محضاً يبني على الانتماء القطري لهذا المشارك أو ذاك مثلاً، أو على نوق هذا المتدخل المحتج على النتيجة في حين أن الجائزة تسند بصرف النظر عن أي اعتبار عدا جودة النص من ناحية، وما اتفقت عليه أذواق أعضاء لجنة التحكيم ونقاشاتهم من ناحية أخرى. وبطبيعة الحال، رأي اللجنة ليس مقدساً وهو قابل للنقد، ولكن التفكير بمنطق الحوارية يفسد قواعد اللعبة كلها ومن يبنيها احترام رأي لجنة التحكيم مثلما يحترم رأي الحكم في المباريات الرياضية مهما كان حظه من الصواب والخطأ فما بالك بلجنة من خمسة أعضاء قد لا تجمع



شكري المبخوت



الرواية تكتب من خلال ما تراكم من تجارب وخبرات ومعارف متنوعة بالناس والنفسيات والمجتمع ومن معرفة أيضاً

يعدّ شكري المبخوت أحد أبرز الأسماء في المشهد الثقافي التونسي، سواء في حقل البحث العلمي الأكاديمي أو النقد الأدبي أو الإبداع السردية أو القضايا الفكرية. لفت الانتباه إليه بقوة بعد فوزه بجائزة «البوكر العربية» منذ سنوات. أعاد «اكتشاف» طه

تعاين من «لجنة» الطلياني؟
- لا، فما سبق ونكرته لا يعني بالمقابل أن ما كتبت عن الروايات الأخرى شهد احتفاءً أقل بها من «الطلياني»، بل إن البعض رأى أن الجزء الثاني منها المعنون بـ «مرأة الخاسر» أفضل من الجزء الأول. ومن القراء من اعتبر «باغندا» أكثر نضجاً من «الطلياني»، ووجد آخرون في «السيرة العطرة للزعيم» بأسلوبها الساخر شيئاً مختلفاً. ومن هذه الناحية لم تتحول «الطلياني» عبثاً لدى المتابعين المواطنين في عالم القراءة الروائية إلا لدى من يتابعون الجوائز. على كل حال، هي مواقف مختلفة متنوعة للقراء جميعاً حزبة التقييم والقبول والرفض فلا إجماع في الأدب.

● دخولك حقل السرد الروائي جاء صاخباً من خلال فوزك بجائزة «البوكر العربية» عبر أولى أعمالك، هل كنت تفضل أن يأتي دخولك هادئاً وبسببها؟
- لكل كتاب مسار ومصير. ولم تشد «الطلياني» عن هذه القاعدة. ولكن لم يكن من الثابت أن مثل هذا الذي وصفته بالدخول الهادئ والبسيط كان سيسمح بتقويض رواية أخرى من رواياتي «البوكر» أو غيرها. ففي المسألة بعض الصدفة، وأقصد بالصدفة أن «الطلياني» نجحت في حدود ما توقع لدى لجنة التحكيم من روايات. فقيمتها ليست متطابقة وإنما هي قيمة بالنسبة إلى مجموع الترشيحات التي كانت بين أيدي أعضاء اللجنة وشخصياً ليست لي أو هام من هذه الناحية لأنني جربت التحكيم وأعرف شيئاً من حيرة لجان الجوائز وصنعهم لمعايير التقويم من خلال النصوص التي تتوقر لديهم.

● مجموعة قصصية وحيدة

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

● أصدرت أعمالاً عدة بعد رواية «الطلياني»، لكنها لم تحظ بالبريق الذي حظيت بها تلك الرواية. ترى ما السبب؟
- السبب واضح نسبياً؛ فقد حظيت الرواية باهتمام كبير بسبب حصولها على «البوكر». فمن مميزات هذه الجائزة أنها توجد حركية إعلامية وثقافية مهمة حول الروايات في قائمتها الطويلة والقصيرة فالرواية المتوجة تحظى باحتفاء بندر أن نجده في جائزة أخرى حتى إن كانت أرفع منها قيمة مالية. ولكن البريق الذي تتحدثين عنه رافق الرواية حتى قبل حصولها على الجائزة؛ فقد وصلت على ما أذكر إلى طبعتها الرابعة قبل الحصول على البوكر. هناك دوماً لانتشار أسباب، فلئن كان هذا الانتشار بعد الجائزة مرتبطاً بالفصول لمعرفة الرواية وتقييمها سلباً أو إيجاباً على أساس مدى جدارتها بالجائزة، فإن تلقياها قبل الجائزة والمواقف النقدية وحتى الانطباع منها تدل على أن في الرواية شيئاً ما شد بعض القراء إليها. وبحسب متابعتي لما كتب من آراء متناقضة أظن أن ما كتب شد القراء هو ما وجدوه فيها من جاذبية لشخصية «عبد الناصر الطلياني» ورفيقته «زينة»، علاوة على أن عالمها كان متنوعاً؛ إذ بُني على أكثر من محور سردي.

● هل تحول النجاح الذي حققه هذا العمل على صعيد الجوائز والترجمة عبئاً على أعمالك التالية، بعبارة أخرى: هل

مجلة «الشارقة الثقافية»: المسعودي والأدب الجغرافي العربي

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً العدد (70) لشهر أغسطس (آب) من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وقد توقفت الافتتاحية عند العلاقة الوطيدة والمميزة بين الشعر والحضارة، وهي علاقة «بناء وسبر وحفر في الجذور والتاريخ والزمن»، وهي أيضاً علاقة أخذ وعطاء، عبور ووصول، تأثير وتأثر، فغندما يحفظ الشعر مفردات التراث، ويوقظ الأحدث والأيام والمحطات المضيئة والأليمة، فهو بذلك يشكل ذاكرة الحضارة، وسجلها لسيرورتها، وعندما يسهم الشعر في إثراء اللغة وبناء الشخصية والارتقاء بالثقافة، فهو بذلك أيضاً يكون قد حضن مقومات الحضارة.

أما مدير التحرير نواف بونيس، فلا حظ في مقالته «النقد يحاكي النص الأدبي إبداعاً»، أن بعض الكتابات النقدية: «تحولت إلى غزل مكشوف، أو ما يشبه التقارير التي تركز على مضامين النص الإبداعي، وتكتفي بتفسير النص وشروطه بطريقة أقرب ما تكون إلى الحوصص

المدرسية، متناسين أن متناول النص الإبداعي يجب أن يتجاوز عمل المدارس ويرتقي إلى رتبة الناقد، بعد ترسيخ مفهوم النقد الحقيقي، والذي يفرض بين المدارس الذي يتكى على معرفة ومعلومات عامة، وبين الناقد الفنان المبدع الذي يقدم لنا من خلال قراءته النقدية، رؤية حية للنص المبدع بعد تفاعله معه فكرياً وفنياً. وفي تفاصيل محتويات العدد؛ تناول يفتان مصطفى، أحد أعلام العلماء العرب والمسلمين، وهو المسعودي، والأدب الجغرافي العربي. وتوقفت وراة خضر عند جماليات الشعر الإسباني لدى الجيل الجديد، فيما تابع محمد حسين طلي احتفالية الجزائر بمرور ستين عاماً على استقلال «رياض الفتح»، وجال حسن بن



الشارقة الثقافية
المسعودي
والأدب الجغرافي العربي
إحسان عيسى
د. محمد حسين طلي

تنبأ بموته «بانثيون» في الغرب قبل الشرق

علم السرد الكلاسيكي باق ومنه تطورت العلوم الجديدة

في الواقع، فإن علم السرد ما بعد الكلاسيكي ليس نسخة واحدة بل نسخ عديدة، اسم مفرد يشير إلى جمع متعدد ومتنوع، كما ذكرت سابقاً. كل ما في الأمر، إذن، هو أن نقرأ عن علم السرد الكلاسيكي حدث في اتجاهات عديدة، وكان لكل من الفروع (العلوم) أسباب نشوئه أو تطوره، ولأنه تصعب الإحاطة بكل الأسباب وراء تطور وتشكل علوم السرد المعاصرة، اكتفى مختصاً، بالتطرق إلى علم السرد النسوي الذي اعتقد أنه الأسبق في الظهور إلى الوجود.

لقد سبقَت النسويات غيرهن في التحرك «لتطوير» علم سرد نسوي منذ ثمانينات القرن العشرين. وكانت سوزان لانس أول من أثار موضوع الحاجة إليه، في مقالته «نحو علم سرد نسوي»... منشأ تلك الحاجة في الأساس هو عدم التوافق بين النسوية وعلم السرد الكلاسيكي الجنوي. تعززوا لانس عدم التوافق إلى أسباب عدة، منها: عزل علم السرد الكلاسيكي للنصوص عن السياقات التي تتخج وتُسقبل فيها، عدم ثقة النسويات في التحولات والتعاضبات التي تحول العالم إلى نماذج مضادة، يُمثل تجاهل النسوية للنصوص مشكلة بالنسبة للناقدات النسويات. وتعرض لانس جوانب ثلاثة تصفها بالمهمة، تشكل جوهر اختلاف النقد والدراسات السردية النسوية عن علم السرد الكلاسيكي: «دور الجنوسة في تكوين النظرية السردية، وحالة السرد بوصفه محاكاة، أهمية السياق في تحديد المعنى في السرد»، (ت. أحمد صبرة، 83).

بالتأكيد هذا اختصار انتقائي لمقالة تأسيسية مهمة، اختصار فرضته حدود المساحة.



رولان بارت

السرد ما بعد الكلاسيكية امتداد لعلم السرد الكلاسيكي الذي تعديته في داخلها: «يحتوي علم السرد ما بعد الكلاسيكي (الذي لا يجب الخلط بينه وبين نظريات السرد ما بعد البنوية) على علم السرد الكلاسيكي، لكونه إحدى (لحظاته)، ولكنه يتميز بوفرة المناهج الجديدة وفرضيات البحث، والنتيجة هي تعددية وجهات النظر الجديدة إلى أشكال ووظائف السرد نفسه». لا انفصال، ولا قطعة، بين علم السرد ما بعد الكلاسيكي والكلاسيكي، ولا تنديق بموت كما أنه لم يبق بالقطعة بين العليئين، بل بالعكس، أوضح أن علم السرد ما بعد الكلاسيكية ليست سوى نتاج عملية تطور سرد: تطور التخيل البنوي عن القصص إلى مجموعة من النماذج للتحليل السردية. إن هذه النماذج تقف في علاقة انتقادية وانعكاسية إلى درجة ما مع التقليد البنوي، وتستعير بشكل أو بآخر، وإلى حد بعيد، التي يطرحها الكلاسيكي، ويضيف إليها أسئلته الجديدة.



سعيد يعقيني

أميركي قبل ما يزيد على عقدين؛ ف«البانثيون-البانثيون» هناك أعلنوا موت علم السرد الكلاسيكي، كما ذكر عالم السرد الإدراكي، ديفيد هرمان. وقد عبّر هرمان عن رفضه لفكرة موت الكلاسيكي بتعليقه أنها إشاعات مبالغ فيها كثيراً. إن رفض هرمان مهم؛ كونه يأتي ضمن صراع المصطلح «postclassical narratology»، علم السرد ما بعد الكلاسيكي، أو ما يفضل د. يقطين أن يسميه «السرديات ما بعد الكلاسيكية». ببساطة، طرح هرمان المصطلح في مقدمة الكتاب الذي حرره «علوم السرد: وجهات نظر جديدة في التحليل السردية» (1999)، طرّحه غير مصحوب بنعي للعلم القديم، فضلاً عن أنه لم يثر ضجيجاً ليلفت الأنظار، خصوصاً إلى المصطلح الذي كان قد طرحه قبل ذلك بعامين (1997)، في مقالته «مخطوطات وسلاسل، قصص: عناصر علم سرد ما بعد كلاسيكي». لقد استخدم جان البر ومونيكا فلورديني الفعل «قدم»، في إشارتهما إلى طرح هرمان للمصطلح في مقدمة الكتاب الذي حرّراه «علم السرد ما بعد الكلاسيكي: مقاربات

د. مبارك الخالدي»

اعتقد أنه بالإمكان القول إنه عندما نعي رولان بارت «المؤلف»، لم يتخيل أنه بفعله كان يمهد الطريق لمن سيأتي بعده، ويحذو حذوه، فتميّت هذا المنهج النقدي أو ذاك، أو هذا الجنس الأدبي أو ذاك، كما فعلت الباحثة الفرنسية إيزابيل هوسير، حين تنبأت بموت الرواية واختفائها من الوجود، مثل الملحمة، أو من سيعلم موت النقد الأدبي فيشيعه إلى «مثواه الأخير»، ليفسح المجال أمام النقد الثقافي، وقد يأتي يوم يُعلن فيه موت الأخير، مثلما أن البعض في المشهد الثقافي العربي قد يُعلن موت علم السرد الكلاسيكي (classical narratology)، إن لم يكن قد أعلن. كان هذا موضوع تساؤل عالم السرد، الدكتور سعيد يقطين، في مقالة له «اختصاصات السرديات ما بعد الكلاسيكية».

يبدو أن إماتة بارت للمؤلف تسببت في نشوء ظاهرة أود سميتها بـ «البانثيون» أو «البانثيونية» (Banshyism)، مُتصرفاً بقلب الصائتين «ee» في نهاية الكلمة «Banshee»، وبإضافة «ism» في نهايتها. لا أشير هنا إلى مصطلح «البانثيون» الذي أتى من تراث الموت شخصاً ما (معجم فُكّ وواغولز للفلكلور والميثولوجيا 111 - وكيبديا). ربما لن يكون نعي علم السرد الكلاسيكي هو النعي الأخير، إذ يبدو أن «البانثيونية» أو «البانثيونية» أتت ولن ترحل. الحقيقة أن نعي علم السرد الكلاسيكي في المشهد الثقافي العربي، إن حدث بالفعل، مسبوقة بما حدث في المشهد الأنجلو-

منيرة البراك، نستهدف نصف مليون ممارس بحلول 2030

رياضة البادل السعودية تتلمس طريقها نحو العالمية

وأضاف لـ«التشرق الأوسط» أن التصفيات الحالية للوصول إلى كأس العالم ليست بالسهلة، لوجود منتخبات من آسيا وأخرى من أفريقيا. وأشار اللاعب السعودي إلى أن معظم الدول والفرق لديها مستوى متقارب في الوقت الراهن باستثناء بعض المنتخبات مثل الأرجنتين وإسبانيا.

ووعد اللاعب بأن القادم سيكون أفضل بالنسبة للمنتخب السعودي للبادل، مؤكداً في حديثه لـ«التشرق الأوسط» أن الفريق سيحاول التطور أكثر في هذه الرياضة من أجل الالتحاق بركب المنتخبات الخليجية التي سبقته في هذا المجال مثل الإمارات والبحرين على سبيل المثال، مطالباً بزيادة عدد البطولات الداخلية والتصنيفية داخل المملكة خلال الفترة القادمة.

وتطرق العزام لنقطة هامة عبر «التشرق الأوسط» فيما يتعلق بشركات الرعاية، موضحاً أن هناك دولاً أخرى تتقدم في هذا المجال مثل الكويت وقطر والبحرين والإمارات، لكن الشيء الإيجابي أيضاً هو زيادة عدد البطولات في الفترة الأخيرة، لذلك فإن هناك تطوراً لكنه ليس سريعاً كما ينبغي ويطلبه اللاعبون والمهتمون بهذه الرياضة.

وتواجدت رياضة البادل أيضاً ضمن منافسات دورة الألعاب السعودية، التي تعد أكبر حدث رياضي محلي بجوائز مليونية، خلال الفترة من 27 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بعد تأجيلها سابقاً بسبب جائحة كورونا، لذلك ستكون هناك فرصة جديدة لإثبات تطور وانتشار رياضة البادل بالسعودية عبر دورة الألعاب الوطنية المنتظرة.

القادمة تشمل تسجيل 5 آلاف لاعب ولاعبة في المنافسات المحلية، ونصف مليون ممارس بحلول عام 2030، بالإضافة إلى إعداد رياضيين مميزين لدخولهم التصنيف الدولي لقائمة أفضل 100 لاعب بالعالم، علماً بأن البادل السعودي انضم للاتحاد الدولي في أبريل (نيسان) الماضي، في خطوة مهمة من أجل استضافة البطولات العالمية نهاية هذا العام أو بداية 2023 بحسب تصريحات المدير التنفيذي باللجنة.

ويضم بادل السعودية 450 لاعباً ولاعبة بواقع 424 لاعباً و26 لاعبة، حيث تصدر اللاعب فهد السعد الترتيب المحلي لتصنيف الرجال بجمعه 105 نقاط، بالتساوي مع حسن آل عبد الله بنفس الرصيد، فيما يتواجد منصور الربدي ثالثاً وعبد الله الفرج رابعاً وسطام الشهراني خامساً، بينما يتواجد اللاعب عبد الرحمن العزام في المركز السادس وكل من مساعد العزام وحسام الناصر في التصنيف السابع. أما على مستوى تصنيف السيدات، فتأتي عادة المرشحات في المركز الأول بـ17 نقطة، بالتساوي مع منى الخميس بنفس عدد النقاط، فيما تحل اللاعبة أريج فارح في المركز الثالث، وكل من ياسمين فارح ورنا الشهري في المركزين الرابع والخامس.

في المقابل، قال مساعد العزام، اللاعب المصنف رقم 7 في رياضة بادل السعودية، في تصريحات حصريّة أدلى بها لـ«التشرق الأوسط» أنه يملك طموحاً كبيراً في الدخول إلى التصنيف الدولي، لكن الطموح الأهم الذي يجمعهم الآن هو تحقيق النجاح في بطولة كبيرة مثل كأس العالم، الذي يطمح للمشاركة فيها خلال الموسم القادم.



اللجنة السعودية للبادل نجحت في تسجيل 450 لاعباً ولاعبة حتى الآن (التشرق الأوسط)

البادل تعتبر رياضة اجتماعية وهي من أمتع اللعبات التنافسية حيث تلعب بشكل زوجي ما يخلق جوّاً من المتعة والتنافس.

وأوضحت البراك عبر «التشرق الأوسط» أن الخطوة

والمتقاء المواهب في لعبة البادل لبدء التدريب مع المنتخب السعودي للناشئين، وأكدت منيرة البراك، المدير التنفيذي بلجنة البادل السعودية في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» أن رياضة

خلال تصريحات أدلى بها لوسائل الإعلام في فترة سابقة، موضحاً أنه يتوقع مزيداً من التحسن والتطور للبادل السعودي خلال البطولات المحلية والدولية القادمة. وتؤكد اللجنة السعودية للبادل عبر موقعها الرسمي أنها تهدف إلى تعزيز المسؤولية والتعليم، من خلال دعوة الأطفال لتعليمهم قواعد هذه الرياضة، ومعرفة كيفية الوعي بأهمية التغذية والتربية على ثقافة التحضير الأدوات الشخصية للتدريب والغذاء. كذلك ستتاح لهم الفرصة للتدريب مباشرة مع مدرب المنتخب الوطني،

رياضة البادل اهتماماً مضاعفاً ينشر هذه اللعبة في مختلف مناطق المملكة، من خلال تأسيس معسكر الأطفال الصيفي للبادل الذي انطلق يوم 24 يوليو (تموز) وسيستمر حتى 17 أغسطس (آب) القادم، بواقع حصتين تدريبيتين في الأسبوع، لمدة 3 أسابيع، حيث سيقوم الطفل بأداء التمارين الفنية والتنسيق والقواعد وفهم البادل، والقيم الرياضية، والألعاب، والتنشئة الاجتماعية، والعمل الجماعي. وأبدى الإسباني إيفان لينارس، مدرب المنتخب السعودي للبادل، ثقته في

انتشار هذه اللعبة، كذلك فإن اللاعب الطبيعي. كذلك فإن اللاعب الطبيعي يضم مجموعة من الجدران ويمكن لعب الكرات عليها كما هو الحال في لعبة الإسكواش، لكن يجب في المقابل أن يكون ارتفاع الكرة عند مستوى الخصر أو أقل أثناء الضربات. وبدأت رياضة البادل في دولة المكسيك، لتنتقل فيما بعد إلى مختلف بلدان العالم مثل إسبانيا وإيطاليا والأرجنتين، وبعدها في الدول العربية والخليجية (السعودية وقطر والكويت والإمارات) لتنتشر هذه اللعبة في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً بالمملكة العربية السعودية، وسط تزايد واضح في عدد اللاعبين واللاعبات بالفترة الأخيرة.

وأولت اللجنة السعودية

الرياض، فارس الفزي

قطعت رياضة البادل السعودية شوطاً كبيراً نحو إيجاد قدم بين الدول المتقدمة والمهتمة بهذه اللعبة، وذلك بعد نجاحها في تسجيل 450 لاعباً ولاعبة عبر سجلات التصنيف المحلي، في إطار سعيها نحو التميز وتحقيق التصنيف الدولي.

وتسير هذه الرياضة محلياً في الطريق الصحيح تماشياً مع رؤية 2030 والتي تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة والنجاح في مختلف الرياضات والألعاب داخل المملكة. وتعتبر رياضة البادل من رياضات كرة المضرب، لكنها تختلف بعض الشيء عن رياضة التنس الأرضي، حيث تلعب هذه الرياضة بشكل زوجي في ملعب مغلق أصغر من ملاعب التنس الطبيعية. كذلك فإن اللاعب الذي تنمو بمعدل ممتاز في المملكة،

البراك أكدت سعيهم للوصول إلى نصف مليون ممارس (التشرق الأوسط)

طالب بالحفاظ على لاعبي الخبرة الحاليين (من أجل سمعة الأخضر)

خالد العمار: الاجتهادات الشخصية أسقطت كرة الطائرة السعودية

اللاعبين الأجانب، وظهرت في السنوات الأخيرة فرق منافسة مثل الفيصلي الذي قارع الهلال والأهلي هل ترى أن اللاعبين الأجانب طوروا اللعبة فنياً؟

بالتأكيد اللاعبون الأجانب والمواليد لهم تأثير كبير في ذلك وهذا سبب دخول منافسين جدد مثل الفيصلي الذي قدم عملاً ممتازاً وأيضاً الترجيحي والذي يعتبر الفريق الوحيد الذي هزم الهلال والأهلي الموسم الماضي بالتحفة، ونادي الاتحاد كذلك قدم عملاً مميزاً وأيضاً هناك تطور لفرق أخرى قدمت نفسها بشكل جيد ولافت وهما فريقا الإبتسام وضحك، كما أن هناك اهتماماً من نادي النصر لرفع مستوى اللعبة، وبالتأكيد هذا كله يصب في مصلحة اللعبة، ولكن كما أن اللاعبون الأجانب لهم الإيجابيات التي من ضمنها أن النخاع لم تعد معروفة كما كان سابقاً ورفع مستوى الأداء في المباريات إلا أن لهم سلبيات كذلك وأهمها ضعف مشاركة اللاعب السعودي الشاب في الملعب.

هل ترى أهمية تقليص عدد اللاعبين الأجانب والمواليد؟ نعم أرى أهمية تقليصهم ولا يتجاوز العدد عن «3» لاعبين فقط وليس كما هو معمول به حالياً بعدد «5» لأن هناك ضرراً نتيجة عدم منح اللاعبين السعوديين الفرصة في اللعب فهدا ينعكس على مستوى اللاعب والمنتخب على حد سواء في عدة مراكز أكبر للاعبين السعوديين. في السنوات الأخيرة بات أبناء اللعبة هم من يديرون الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، وهذا جانب مهم من أجل تطور اللعبة، وحقيقة على ذكر المنظمة التي يترأسها فهد الحريشي وهو لاعب دولي سابق في نادي الهلال وحالياً يقود اللعبة الدكتور خالد الزغيبي وهو أكثر من عقدين.



منتخب الشباب لكرة الطائرة سيخوض نهائي غرب آسيا اليوم أمام البحرين (التشرق الأوسط)

معروف للجميع وكذلك تميزها في العمل المتواصل فإلادارات تتغير في الاتحاد ولكن مستوى الإنتاج في تصاعد، وهذا ما لا يوجد في لعبتنا مع الإسف، فلنك أن تخيل عمق الفجوة الفنية الكبيرة بين اللاعبين الكبار واللاعبين الشباب والأسباب في هذا مشتركة بين الأندية والاتحاد، كما أن المنظمة الشرقية تزخر بفرق عديدة في كرة الطائرة تقدم عملاً مميزاً فيما يخص الفئات السنية تحديداً مثل نادي الخويلدية بمحافظة القطيف والذي يتفوق بشكل كبير في هذه الفئات، ووفق المهتم توسيع الاهتمام بالقاعدة على حد سواء في عدة مراكز أكبر للاعبين السعوديين. في السنوات الأخيرة بات أبناء اللعبة هم من يديرون الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، وهذا جانب مهم من أجل تطور اللعبة، وحقيقة على ذكر المنظمة التي يترأسها فهد الحريشي وهو لاعب دولي سابق في نادي الهلال وحالياً يقود اللعبة الدكتور خالد الزغيبي وهو أكثر من عقدين.

الذي كان من اقتراحاته عندما تم تكليفه بقيادة ملف تطوير المدربين الوطنيين كان يهدف به إلى تواجده المدربين الوطنيين الجدد فيكون قادراً على تحقيق تدريجية تطويرية لكل مدرب للرفع من مستوياتهم وحفظ حقوقهم.

هناك خطوة اتخذها الاتحاد السعودي برئاسة الدكتور خالد الزغيبي تم من خلالها منح الأندية التي تقدم لاعبين وفق أطوال معينة وفي فئات عمرية محددة نقاط إضافية، ألا يعتبر هذا جانباً إيجابياً في ظل المنافسة بين الاتحادات لجلب أفضل المواهب؟



خالد العمار (يمين) خلال تكريمه في مناسبة سابقة (التشرق الأوسط)

ولدعم اللاعبين الشباب لحن تجهيز المنتخب البديل. هناك تحرك من المختصين في اتحاد اللعبة من أجل تشكيل منتخب جديد يكون قادراً على تحقيق المنجزات خصوصاً أن الطائرة السعودية كمنتخبات وأندية كان لها صولات وجولات على المستويين الإقليمي والقاري ومن المهم العمل على إعادتها للواجهة، ولكن اتحفظ على مستوى الأجيال الفنية للمنتخبات من الأندية التي تتقدم على سيرتهم الذاتية والتي لا يوجد فيها ما يؤهلهم لقيادة المنتخب الذي حقق بطولة الخليج للناشئين في 2010. هل تعتقد أن المنتخب السعودي الأول قادر على المنافسة آسيوياً في المنظور القريب؟

لا أرى مؤشرات إيجابية لتطور بسرعة ويقوفاً مثل اليابان وإيران، فمثلاً منتخب اليابان الذي يعد الأقدم من حيث التفوق لم يتوقف عن البحث عن التطوير، وحينما مر بمرحلة معينة من التراجع قام باستقطاب المدرب الفرنسي فليب الذي استطاع أن يتغلب على جانب قصر القامة وعمل لهم نقلة نوعية فنية وبدنية كبيرة، كما أن إيران أيضاً تطورت بشكل كبير وملحوظ وما زالت في تطور دائم بقيادة خبراء من اللعبة. المنتخب الأول الحالي يعيش مرحلة انتقالية وهذه المرحلة تتطلب التوازن وعدم الاستعجال، فاللاعبون الكبار لا يوجد لهم بديل حقيقي حالياً وهذا يتطلب الاستفادة منهم والاستعانة بهم لحفظ السمعة الفنية للمنتخب الأول

بقي منه خليل ججي وماجد الجهني، كما حقق المركز الثالث في أسبوع الدوحة 2006 وحقق المنتخب العسكري بطولة كأس العالم 2008 في ألمانيا، وقد كنت مدرباً للمنتخب ويعتبر إنجازاً كبيراً لكرة الطائرة السعودية، وفي عام 2010 حقق المنتخب السعودي المركز السابع في أولمبياد آسيا التي أقيمت في غوانزو وكنتم مدرباً للمنتخب أيضاً وكنا أفضل المنجزين العرب من حيث الترتيب وبلا شك فإن هذه المنجزات التي تحققت على مستوى المنتخب الأول تعتبر مميزة. المشكلة الأساسية في عدم استمرار تطور اللعبة وانخفاض مستواها وعدم الاستمرار في تحقيق المنجزات يأتي بسبب تباين السياسات بين كل اتحاد والذي يليه بسبب ضعف التخطيط الفني والمنهجي وقلة الخبرة في القيادة الفنية المؤهلة وعدم استمرار العمل الفني التراكمي واعتماد العمل الفني الذي كان قائماً على المنظور الوقتي وعلى الاجتهادات الشخصية البعيدة عن الاحتياجات والمتطلبات

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد خالد العمار المدرب الخبير في الكرة الطائرة السعودية، أن اللعبة تعاني حالياً من انخفاض مستواها وغياب المنجزات بسبب تباين السياسات بين إدارة كل اتحاد والتي تليها وضعف التخطيط الفني والمنهجي وقلة الخبرة في القيادة الفنية المؤهلة. وقال العمار في حوار لـ«التشرق الأوسط» إن عدم استمرار العمل الفني التراكمي واعتماد العمل الفني الذي كان قائماً على المنظور الوقتي وعلى الاجتهادات الشخصية البعيدة عن الاحتياجات والمتطلبات الفنية الخاصة في كل فترة زمنية ما أدى إلى تراجع مستوى كرة الطائرة السعودية، منادياً بالعمل على أسلوب جديد فني ومتمركي تعود اللعبة كما كانت سابقاً وعلى الأخص المنتخب السعودي الأول.

يخوض المنتخب السعودي للشباب اليوم نهائي بطولة غرب آسيا أمام نظيره البحريني كما أن هناك مشاركات للفئات السنية الأخرى، هل يمكن لهذا الجيل إعادة كرة الطائرة السعودية إلى الساحة الدولية؟ الحقيقة أنه من الصعوبة تعويض المنتخب الأول بسهولة ولكن من المهم أن يتم المشاركة بهذا المنتخب في جميع المسابقات القارية أولاً وإعطائه الفرصة كاملاً لاكتساب الخبرة ثم يتم النظر بعد ذلك إلى المنافسة على البطولات العالمية.

كيف ترى كرة الطائرة السعودية بحكم خبرتك الكبيرة خلال عقدين من الزمن مع الفرق والمنتخبات؟

كرة الطائرة السعودية حققت في سنوات مضت مراكز متقدمة قارياً فقد حقق منتخب الناشئين رابع العالم عام «1998» تقريباً بالجيل الذي

خيسوس يتألق بهاتريك ويقود أرسنال للفوز بـ«كأس استاد الإمارات»

رونالدو يفاغى الجميع: «الملك سيلاعب اليوم»



لاعب أرسنال خلال تتويجهم بـ«كأس استاد الإمارات» أمس (د.ب.أ)

الودية المقررة أمام رايو فايكانو. وردا على منشور على تطبيق «إنستغرام» يفيد بأنه جرى استبعاده من قائمة الفريق، قال رونالدو: «الملك سيلعب يوم الأحد».

وحال مشاركته، ستكون المباراة هي الأولى لرونالدو مع مانشستر يونايتد منذ المباراة التي خسرها الفريق أمام برايتون صفر-4 في السابع من مايو (أيار) الماضي، في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز.

من جهة ثانية، وصل المهاجم البرازيلي الدولي جابرييل خيسوس

لندن: «الشرق الأوسط»

فاجأ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الوسط الرياضي الإنجليزي وعشاقه من جميع أنحاء العالم، بالقول إنه سيعود للمشاركة مع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، عبر المباراة الودية المقررة أمام رايو فايكانو الإسباني، اليوم الأحد، على ملعب «أولد ترافورد» معقل فريق مانشستر.

وغاب رونالدو عن مانشستر يونايتد في جولته إلى تايلاند وأستراليا استعداداً للموسم الجديد، وأرجع السبب في ذلك لظروف عائلية، وسط تقارير تحدثت حول رغبته في الرحيل عن الفريق.

وعاد رونالدو قبل أيام قليلة إلى تدريبات مانشستر يونايتد، ليتناقش مع المدير الفني إريك تين هاغ مستقبله مع الفريق، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وبعد ما أعلن رونالدو أنه سيعود للمشاركة مع الفريق في المباراة

رونالدو أعلن مشاركته في مباراة رايو فايكانو الودية اليوم (رويترز)

وكانت أول مباراة لأوديجارد كقائد لآرسنال أمام إشبيلية أمس، وقال أوديجارد: «بالطبع كنت سعيداً وفخوراً وممتناً للغاية لشقة المدرب، ورغبته في أن أكون القائد. هذا إنجاز كبير بالنسبة لي، ومن الجيد أن أكون جزءاً من هذا الفريق الرائع، لذلك ساستمتع بذلك».

وظل آرسنال من دون قائد دائم منذ أن أقدم أرتيتا على عزل القائد السابق بيير إيميري أوبامينغ الموسم الماضي، قبل أن ينتقل المهاجم الغابوني إلى برشلونة الإسباني في وقت سابق من العام الجاري.

وتولى الكسندر لاكازيت قيادة آرسنال في النصف الثاني من الموسم الماضي؛ لكن المهاجم الفرنسي سرعان ما فقد مكانه في التشكيلة الأساسية، وعاد بعدها إلى ناديه السابق أولمبيك ليون.

وأوديجارد ليس غريباً على القيادة، إذ يقود منتخب النرويج الأول منذ مارس (آذار) من العام الماضي.

وقال أرتيتا بعد الانتصار، عن أوديجارد: «إنه يمثل قيم النادي والطاقت الفني. يحظى باحترام الجميع داخل النادي، وأنا فخور بمنحه شارة القيادة».

ويبدأ آرسنال مسيرته في الموسم الجديد للدوري الممتاز

موسم 2022-2023. وكان أوديجارد (23 عاماً) قد انضم في البداية للنادي اللندني على سبيل الإعارة قادماً من ريال مدريد، في يناير (كانون الثاني) 2021، قبل أن يتعاقد مع النادي بشكل دائم في أغسطس (آب) من العام الماضي، مقابل نحو 35 مليون يورو (35,76 مليون دولار) بعد تألقه بقيادة المدرب ميكيل أرتيتا.

بالهدف السادس في الدقيقة 88. وهذا الفوز هو السادس على التوالي لآرسنال في 6 مباريات ودية خاضها هذا الصيف، في إطار استعداداته للموسم الجديد.

وكان نادي آرسنال قد أعلن منح شارة قيادة الفريق للاعب الوسط النرويجي الدولي مارتن أوديجارد، قبل انطلاق

تألقه مع فريقه الجديد آرسنال، وأحرز 3 أهداف (هاتريك) ليقتود الفريق إلى الفوز الساحق 6-صفر على إشبيلية الإسباني أمس، في مباراتهما على لقب «كأس استاد الإمارات»

الودية، وحسم آرسنال المباراة تماماً في شوطها الأول برعاية نظيفة، أحرزها بوكايو ساكا في الدقيقة 10 من ضربة جزاء، و19، وجيسوس في الدقيقة 13 و15.

وفي الشوط الثاني، أكمل جيسوس الهاتريك بالهدف الخامس لآرسنال في الدقيقة 77، قبل أن يختم إدوارد نيكيتا التسجيل في المباراة

لكن المواجهات الـ24 في السنوات الـ12 الأخيرة بين الفريقين انتهت بغاغن، منها 21 مرة لسان جيرمان، مقابل 3 مرات فقط لآرسنال، حققها في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وشهد سان جيرمان تغييراً كبيراً على صعيد الجهاز الفني، فأقال مديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ومديره الرياضي البرازيلي ليوناردو، واستبدل بهما المدرب نيس كريستوف غالتيه، والمدير الجديد البرتغالي لويس كامبوس، بحثاً عن اللعب الأول في دوري أبطال أوروبا.

ووعده غالتيه الذي فرض خلال المباريات التحضيرية أسلوبه مع 3 مدافعين (1-4-3-2): «سنستمر في العمل بإيقاع وشدة، وتصحيح الأخطاء»، وأضاف: «حتى لو لم نربح في التنازل عن كثير من الفرص وتلقى الأهداف، فإن الحمض النووي للاعبين هو اللعب وتحمل المخاطر والهجوم قدر الإمكان. لن نغير ذلك».

وستكون مهمة غالتيه صعبة في إدارة تشكيلة هجومية تضم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم 7 مرات، والبرازيلي نيمار، والنجم المحلي كيليان مبابي. لكن الفريق المملوك قطرياً يفقد جهود مبابي الموقوف، لحصوله على 3 بطاقات صفراء في أقل من 10 مباريات مع نهاية الموسم المنصرم (أمام موناكو ومرسيليا ومونديال). وقد يحل بدلاً منه الإسباني الدولي بابلو سارابيا.

وتابع غالتيه قبل الفوز على غاميا أوساكا: «الدين مزيح هجومي جيد، أحببت كيف عبّر اللاعبون عن أنفسهم مع نهاية الموسم المنصرم هذا. يسمح لنا بأن نكون خطرين ونصنع كثيراً من الفرص». وأضاف: «لكننا نعد خطة جديدة، 1-4-3-2، وعلينا أن نتعلمها».

ويرجح أن يدفع غالتيه بلاعب وسطه الجديد البرتغالي فينيتينا، إلى جانب الإيطالي ماركو فيراتي، بينما سيكون الإيطالي جانتولجي دوناروما الحارس رقم 1 على حساب الكوستاريكي المخضرم كيلور نافاس.

وقال الدولي دوناروما الذي شارك مع نافاس موقع الحراسة

بعد جولة صيفية ناجحة في اليابان، يستهل باريس سان جيرمان، حامل لقب الدوري الفرنسي في كرة القدم، موسمه المحلي، بمواجهة نانت بطل الكأس، اليوم الأحد، في مباراة كأس الأبطال، في تل أبيب.

وتعد هذه المباراة مناسبة تقليدية لافتتاح الموسم، وتقام للمرة الثانية على ملعب «بلومفيلد» في تل أبيب، بعد الأخيرة التي أحرزها ليل على حساب سان جيرمان بالذات 1-صفر.

ويحمل سان جيرمان الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (10)، متقدماً على ليون (8) ورييس وسانت إتيان (5)، بينما يملك نانت 3 ألقاب في 1965 و1999 و2001.

وتتميل الأرقام في السنوات الأخيرة لصالح نانت في المواجهات المباشرة، علماً بأن الفريقين تبادلوا الفوز في الموسم المنصرم، ففاز سان جيرمان 1-3 ليريد له «الكأاري» التحية بالنتيجة عليها.

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد جولة صيفية ناجحة في اليابان، يستهل باريس سان جيرمان، حامل لقب الدوري الفرنسي في كرة القدم، موسمه المحلي، بمواجهة نانت بطل الكأس، اليوم الأحد، في مباراة كأس الأبطال، في تل أبيب.

وتعد هذه المباراة مناسبة تقليدية لافتتاح الموسم، وتقام للمرة الثانية على ملعب «بلومفيلد» في تل أبيب، بعد الأخيرة التي أحرزها ليل على حساب سان جيرمان بالذات 1-صفر.

ويحمل سان جيرمان الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (10)، متقدماً على ليون (8) ورييس وسانت إتيان (5)، بينما يملك نانت 3 ألقاب في 1965 و1999 و2001.

وتتميل الأرقام في السنوات الأخيرة لصالح نانت في المواجهات المباشرة، علماً بأن الفريقين تبادلوا الفوز في الموسم المنصرم، ففاز سان جيرمان 1-3 ليريد له «الكأاري» التحية بالنتيجة عليها.

لندن: «الشرق الأوسط»

يلتقي المنتخب الألماني للسيدات، صاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب الأوروبي برصيد 8 ألقاب، نظيره الإنجليزي اليوم، في نهائي البطولة على استاد «ويمبلي» العريق بالعاصمة البريطانية لندن.

وتطمح اللاعبتان الإنجليزي بيث ميد والألمانية ألكسندرا بوبا نجمتا هجوم الفريقين، في هز الشباك مجدداً. وتتصدر اللاعبتان قائمة هدافات هذه النسخة من البطولة برصيد 6 أهداف، حيث يشتعل الصراع بينهما على جائزة الحذاء الذهبي في هذه البطولة.

كما تتنافس معها اللاعبه الإنجليزية اليسيا روسو (البديلة السوبر)، التي سجلت أربعة أهداف في البطولة حتى الآن.

وسجلت ميد هدفاً في الشوط الأول لتمهد الطريق نحو الفوز الكبير 4 - صفر للمنتخب الإنجليزي على نظيره السعودي في الدور قبل النهائي للبطولة، علماً بأن ميد صنعت أيضاً

مباراة تقليدية بمناسبة افتتاح الموسم الفرنسي

سان جيرمان يتطلع للقب «كأس الأبطال» على حساب نانت

كومبوريه، بعد تغلبه في النهائي على حساب نيس الذي أشرف عليه غالتيه بالذات.

كان أول القابله في فترة 21 سنة، واستعد لهذا الموسم بخسارة أمام غانغان، ثم فوزين على كاين ولوريان.

وقال كومبوريه مدافع سان جيرمان بين 1990 و1995 ومدربه بين 2009 و2011: «شغلت كأس الأبطال العقول منذ العودة، قد تكون فرصة الوحيدة للمنافسة على هذه الكأس».

وتابع: «نريد خوض مباراة كبيرة حتى ولو توقعنا أن اللاعبين (سان جيرمان) يريدون تقديم مباراة قوية أمام مدربهم الجديد غالتيه، ستكون صعبة؛ لكن نأمل في تحقيق مفاجأة».

وبينما يعاني الظهير الأيسر المالي شارل تراوريه من قطع في الرباط الصليبي، عاد المهاجم النيجيري موزيس سامبون من إصابة في فخذه، بينما تضم تشكيلة نانت أيضاً المهاجم المصري الدولي مصطفى محمد القادم من غلطة سراي التركي على سبيل الإعارة.

0-3، وغاميا أوساكا 2-6. ويغيب الوافد الجديد المهاجم الشاب هوغو إكيتيكي (20 عاماً) المعار من رينس، لعدم تعافيه من إصابة في ركبته.

وقد يدفع غالتيه بنوردي موكييلي القادم من لايبزيغ الألماني، والقادر على شغل عدة مراكز في خط الدفاع.

وبقيت في باريس لألحة من غير المرغوب في استمرارهم مع سان جيرمان، مثل الهولندي جورجينيو فينادوس، والإسباني أندر هيريرا، والألمانيان يوليان دراكسلر وثيلو كيهير، والبرازيلي رافينيا، ولايفين كورزاوا.

في المقابل، وبرغم رحيل مهاجمه الشاب كولو مواني إلى أينترراخت فرانكفورت الألماني، فإن نانت دعم صفوفه بلاعب الوسط المخضرم موسى سيسوكو من واتفورد الإنجليزي، والمهاجم الواعد إيفان غيسان من نيس على سبيل الإعارة.

وكان نانت قد أحرز لقب الكأس وحلّ تاسعاً في الدوري، بقيادة المدرب السابق لسان جيرمان أنتوان



ميسي ونيمار في تدريب سابق ضمن المعسكر الصيفي لسان جيرمان (رويترز)

في الموسم الماضي: «نريد أن نبدا الموسم بأفضل طريقة. نذكر مدى الأهمية الكأس».

وعاد سان جيرمان من اليابان وفرونتالي 1-2، وأوراوا ريد دياموندز

منتشياً بثلاثة انتصارات في 3 مباريات خاضها ضمن جولته الاستعدادية، على حساب كاوساكي فرونتالي 2-1، وأوراوا ريد دياموندز

وشارك مع نافاس موقع الحراسة

يلتقيان في نهائي البطولة على ملعب ويمبلي بلندن

اليوم... كأس أمم أوروبا للسيدات بين طموحات إنجلترا وتمرس ألمانيا

أوروبا فوز المنتخب الألماني على نظيره الإنجليزي 6 - 2 في المباراة النهائية.

ومع ذلك، أكدت ويجمان أن فريقها لا يخوض المباراة بهدف الثأر، حسبما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وقالت المدربة الهولندية إيجمان في تصريحات لصحف إنجليزية: «نتعامل مع المباراة تماماً مثلما تعاملنا مع كل مباراة أخرى خضناها».

وأضافت: «تعرف أنه عندما تخوض النهائي، فإنك تواجه أفضل منافس يمكن توقعه. والآن هذا المنافس هو منتخب ألمانيا».

وتابعت بالقول إنهم يقومون بتحليل منافسيهم وأساليبهم ونقاط قوتهم وقوتنا؛ وما هو ما نحتاجه لننال منهم؟».

ما بوسعه في النهائي. أرى أن الفريق قادر على تقديم المزيد. ولهذا، من الجيد أن نتابعها».

ويحضر فليك المباراة عدداً ضمن وفد من الاتحاد الألماني لكرة القدم يرأسه بيرند نيونورف رئيس الاتحاد.

كما أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس، ووزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، التي تتضمن حقيبةها الوزارية شؤون الرياضة، حضورهما المباراة في ويمبلي.

ومن جهتها، نادت سارينا ويجمان، مدربة المنتخب الإنجليزي لكرة القدم للسيدات، لاعباتها بالتركيز في مواجهة المنتخب الألماني «على الاعبات وليس التاريخ».

وتجدر الإشارة إلى أن التنافس المعتاد بين إنجلترا وألمانيا في كرة القدم لا يقتصر على فئة الرجال، فقد شهدت نسخة عام 2009 من بطولة أمم



لاعبات منتخب إنجلترا للسيدات أثناء تدريباتهن الأخيرة استعداداً للنهائي الأوروبي أمام ألمانيا (أ.ب)

ألمانيا، أيضاً عن إعجابها وانبهاره بمنتخب السيدات، وقال: «يؤدي الفريق عملاً خارقاً، وقد تحسن من مباراة لأخرى. ولهذا، أرى أنه يستطیع التتويج باللقب».

وقال: «يتوقف الأمر الآن على أن يبذل الفريق مجدداً كل

آخر. سيكون هذا عظيماً لكرة القدم الألمانية».

وقال أندري برايترايتر، المدير الفني لفريق هوفنهايم الألماني، إن الأجواء المخيرة في ويمبلي ستولد حماساً كبيراً.

وأوضح: «يتعلق الأمر أكثر بالاستمتاع بالمباراة، وتشجيع الفريق أملاً في الفوز باللقب».

وصرح سيباستيان كيهل، المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، لشبكة «سكاى» التلفزيونية: «أتمنى أن يتوج فريق السيدات بلقب

1 - لتعادل رصيد ميد. وأظهر تحركها لتسجيل الهدف الثاني بالتحديد موهبة وكفاءة كبيرين وقدرة هائلة على اقتناص الأهداف».

وكانت الإصابات حرم بوب من المشاركة في النسختين الماضيتين من البطولة الأوروبية. ورغم هذا، رفعت بوب رصيدها مع المنتخب الألماني إلى 59 هدفاً في 119 مباراة دولية.

ومن جانبه، يشارك هانزي فليك، المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم رجال، ضمن وفد من الاتحاد الألماني للعبة سيحضر المباراة النهائية لسؤازرة المنتخب الألماني في مواجهته أمام نظيره الإنجليزي.

ويحظى المنتخب الألماني لكرة القدم النسائية بقدر هائل من الدعم والمساندة من قبل مسؤولي ومجتمع كرة القدم على مستوى الرجال في ألمانيا.

وقال جوليان ناغسمان، المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني، إنه سيشاهد المباراة عبر شاشة التلفزيون، وأنه سيتابع اللقاء كمشجع، بعيداً عن أي تركيز على النواحي الخطئية.

هدفين لزميلتها لوسي برونز وفران كيربي في الشوط الثاني من المباراة، لتتربع على رأس قائمة أكثر اللاعبات صناعة للأهداف في هذه النسخة من البطولة.

وكانت ميد أحرزت ثلاثة أهداف (هاتريك) خلال مباراة الفريق، التي فاز فيها 8 - صفر على نظيره النرويجي في دور المجموعات، كما أحرزت هدف الفوز 1 - صفر على المنتخب النمساوي في المباراة الافتتاحية للبطولة.

وتأمل اللاعبه الآن في إضافة هدف آخر وحاسم خلال المباراة النهائية، الأحد، ورفع رصيدها مع الفريق، الذي بلغ 28 هدفاً في 44 مباراة دولية حتى الآن.

وجاءت 20 من هذه الأهداف التي أحرزتها اللاعبه بعد تولي الهولندية سارينا فيجمان مهمة تدريب الفريق العام الماضي.

ووصلت بوب إلى مباراة فريقها في الدور قبل النهائي للبطولة وهي تتأخر بهدفين عن ميد في صراع الحذاء الذهبي، ولكنها أحرزت هدفين الفوز على المنتخب الفرنسي 2

وسام الأمير لـ التنريف الأوسط:

الفنان الواصل لا يجاري الموضة



وسام الأمير

شيء، على العكس أضرب. يصبح شرطاً أن يطلّ الفنان بسذاجة للنجاح عبره. إذن، بلاه».

وقد علمت الحياة وسام الأمير «الإحناء» قليلاً، كما أعرضت، لجعل الهبوب يعثر دون كسره: «أرض تسميتها تنازلات، إنها أخذ وردّ لئلا أكون ممن يغلبون العناد على اللبونة».

من هنا، يكشف زحمة مشروعات: «أغنية أصبحت جاهزة في رابع علامة، بانتظار تحديد موعد طرحها، وأغنياتي آن ثلاث قيد التحضير مع نجوى كرم، تشبه لونها في ذاكرة الناس بلمسات عصرية. وإني على وعد بقاء تانسي عجم على أمل التعاون. تعمل على لقاء مع اليسا، وأغنيات منظرية من ملحم زين وزين العمر. التقيت أيضاً ماجدة الرومي في انتظار جلسة مقابلة لوضع النقاط على الحروف».

يعود إلى الواقع بوصفه «سيلاً يجرف الجميع»، ليقول إن «التسطيح لا يقتصر على الفن، بل يتعداه إلى المعاني والقيم». يستغرب البكاء على الأمص واعتباره أكثر جدوى من اليوم، ومع ذلك، الاتجاه الجماعي قريباً واحد نحو الخواء. يتساءل من موقعه كمطرب وملحن: «لم أجد في العمل على أرتفي والسعي إلى تاريخ عريق، إذا كان السهل بطل هذا الزمن؟ لم الكد والتخطيط؟ كانت الكلمة الفصل للملحن فيما مضى، لتصبح للفنان والجهة المنتجة. غير معايير. غير مقاييس».

يخشي أنه يتكلم في مسائل قد لا تعني المتلقين، مع ذلك يتعمق برأي يعلم تماماً أنه ينذر، فيما توسع دوائر السابحين مع التيار الهائلي، غير المتكلم على موهبته في التدفق والاندياع. يرى أن شرائح الإنتاج لعبت دوراً في إنقاذ سبعة الفن حين كانت تفرض أغنية على فنان، فلا يعترض: «اليوم، لم يعد الفنان يؤمن بالملحن. لم يعد ملحن يمول على فنان. يسمع من هنا وهناك لاختيار أغنيته». ينعي الزمن الجميل وصفحات جديدة طويت: «كانت المراحل الفنية عبارة عن 20 إلى 25 سنة، لتطوى مرحلة وتولد أخرى. اليوم، تفصل بين المرحلة والمرحلة ستة أشهر! لا عافية في فن قدره الانقضاء».

يحتر المعلن والمغني اللبناني وسام الأمير في وصف «طوفان» أغنياته تعجز عن لمس الروح، المصطلح بين المزدوجين له، إذ يشبه فورة التسرع بحرف لا يبقى جمالاً على حاله. يستغرب كيف لأغنية هابطة أن تحقق ملايين المشاهدات، ويحسم موقفه في حوار مع «الشرق الأوسط»: «بعض الأرقام مضخمة وغير حقيقية. ليس صحيحاً أن جميع من يشاهدون الأغنية سيحبون بالضرورة بها. ما يحصل هو خداع بالنجاح».

يقصد بالسلق الأغنية المصنوعة على عجل، غير القابلة للعيش ما يزيد على عشرة أيام، يرمي أسئلة يحلو التمهّل أمامها: «لم تلجأ إلى أغنياتها عمرها نحو ثلاثين سنة لإظهار فريدة المواهب؟ لماذا لا تزال أغني قديمتنا؟ أغنيات اليوم ابنة ساعتها، تتبحر براياً مغني «خليلي مزاجك رايق»، «لم تعد المنافسة الفنية الحقيقية موجودة». ينتقى مفردة «ثوابت للحدث عن قيم برض أن يحوها الزمن». «تماماً كالشمس والهواء؛ وهي في الأغنية الكلمة الحلوة، اللحن الحلو، الصوت والتوزيع العبداني. التركيب تشبه سلماً من أرجل، لا يستقيم بالآراء رجل. عندها، السقوط حتمي».

يشكو وسام الأمير التكليف الباهظة لإصدار أغنية، ويكشف أن أغنية من الحانها اقتبلت قبل سنتين وموزها وفيديو كليب مع الخرج عادل سرحان، لم تصدر بعد: «لا شركة إنتاج تجربتها ولا إمكانيات فريدة لإطلاقها. كنا نرؤح للأغنية عبر إذاعة محطة. اليوم مائة إذاعة ومائة محطة تلفزيونية. عدا عن الوشوشال ميديا حيث الزحمة: بوتويو، وتيك توك، وإنستغرام، وتويتز... المطلوب ميزانية كبيرة للوصول إلى الناس».

يعتج على بعض نجوم الصف الأول «وقد صنعنا المجد في الماضي وتشاركتنا النجاحات»، ويتساءل: «أين الأغنية اللبنانية والإيقاع الجميل اليوم؟». أي جواب لهذا السؤال؟ يرفع نسبة الفنانين المراهقين برائة على السرعة: «نحو 95 في المائة يسعون خلف مجارة العصر. كأنهم بالمحافظة على مستوى الأغنية سيمصبون خارج الزمن. انظروا ماذا فعلت مجارة العصر وإلى أين وصلت الفن؟ الفنان هو الموضة، وليس عليه اللحاق بها. والنجم الواصل بنفسه لا يطارد موضة تهدّد اسمه».

يكر للتوضيح: «أنا مع التطور، لا التفهق. الفن ليس لإقامة الحفلات وجمع المال. هو مسؤوليّة، لكن واقعي، لا مجال لإنكار التحولات ومراقبة الفنان يجري من دون اللحاق به. هذا عبث. والمراء القادر بآفكاره «المثالية»، قد يلقي أسهل مميزات الاستبعاد وكف الأيدي عن طرق بابه. لا ينكر هذه الحقيقة: «إنه صراع أخوضه مع نفسه من دون التفريط بالثوابت. التطور ضروري بتحديد الموسيقى والإيقاعات، لا بنفس مستوى الكلمة وعدم إعطاء أهمية للحن. ماذا أضاف تيك توك للفن؟ لا

محمد الصياد يقدم 18 عملاً عبر «أبعاد الحركة والفراع»

رؤية تجريدية غير مألوفة للحصان في معرض قاهري



الحصان... كبرياء وشموخ (الشرق الأوسط)



الصيدا حول الحصان إلى بعد جديد يحمل دلالة رمزية (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادي عبد الحليم

جسد فنانون عرب المكنانة الخاصة للحصان في حياتهم وتاريخهم؛ فابرزوا دوره في المعارك والبطولات المختلفة، وربطوا ذكره بالفروسية والشجاعة والإقدام، فتم ذكره كثيراً في الأساطير والملامح والغناء والفلكلور الشعبي، كما كان مصدراً للإلهام التشكيليين -لا سيما في النحت- باختلاف الاتجاهات والمدارس الفنية، مثل الواقعية والرومانسية والتعبيرية والتجريدية.

وفي معرض قاهري، استعدى النحات محمد الصياد الحصان في نحو 18 عملاً فنياً، كسفره فنية وسوروث ثقافي أصيل.

بلغة فنية معاصرة، أظهر الفنان القيم الرمزية والتعبيرية للحصان، مستنواً لأوضاع جمالية متنوعة ومتعددة، ليبرز ما يتميز به من كبرياء وشموخ، ويقتض حالات نفسية مختلفة يمر بها، انطلاقاً من أن الخول تشع بالسعادة والحزن والحب والهدوء والغضب، وغير ذلك.

يقول الصياد لـ«الشرق الأوسط»: «يتمتع الحصان بصفات تشريحية دقيقة، تحفز الإحسان لتناولها في الأعمال الفنية المختلفة؛ ولذلك دارت حوله وجسدته أعمال كثيرة، في مختلف الثقافات وعلى مر العصور. وبالنسبة لي يمثل فكرة ممتعة؛ لأنه هو نفسه حالة روحية، وزادت قيمة هذه الحالة لدي من خلال اتجاهي إلى التجريد والتشكيل الفراغي، والتركييز على حركة الحصان، والإيماءات التي تحملها أزواج الحصان التي أقدمها في أعالي».

وأطلق الصياد عنوان «أبعاد الحركة والفراع» على معرضه، كنوع من الإعلان والاعتزاز بتجربته الفنية ومشواره الطويل الذي فكك فيهما كتلة النحت التقليدية، مقدماً عناصر جديدة مستوحاة من البيئة والطبيعة، تنمى ومفاهيم الحركة والزمن والسكون والفراع. وعن ذلك يقول: «من المؤكد أن موضوع الحصان كعمل تشكيلي ليس جديداً، لكن ما أقدمه مختلف، وما أطرحه من حلول له في منحوتاتي غير تقليدي، لا سيما فيما يتعلق بفكرة الأبعاد الحركية والفراع،

رمزية، وتارة أخرى يحذو به حذو الطبيعة في مخرجاتها الوحشية، فنجده لا يلجأ إلى صقل تماثيله، ويتجنب قدر الإمكان إدخال أي تعديل على النافذة، لتبدو بشكل الخامة الأولية، وتظهر سطوحها مثل قطع الصخر، وأثناء ذلك يعيد صياغة الحصان ليولد منه بعض المعاني التشكيلية.

يقول الفنان: «يعتبر هذا المعرض تجربة جديدة بالنسبة لي، أقدم فيه التجريد بشكل مختلف، انطلاقاً من أنه سمة الفن الحديث، وأرى أنه نوع من النضج، فالتجريد يقدم التغيير من دون تكلف، وتكون الرؤية واضحة ومؤثرة أكثر من الأعمال الواقعية التي تراها في الفن، كما أنني أرى أن التجريد فيه صفاء وتامل، وتعد كل الأشكال المجردة أقرب للتفاعل، وفيها نوع من السمو والصفاء والروحانية». استخدم الصياد الأعمال اللدائن الصناعية والبوليستري، وهي خامات طبيعية سهلة التشكيل من الممكن تحويلها إلى خامات أخرى، مثل البرونز؛ «الخامة بالنسبة لدي وسيط وليست المشكلة أو القضية التي أطحها في الأساس».

يقدمها في معرضه، بحرص الصياد على إبداع أعمال صريحة من خلال نحت الحجر، وله مشاركات في سبورتيوم النحت الدولي بأسوان وروسيا؛ «تمتل تجارب خاصة وفريدة في مجال الحلول الصريحة أو الضخمة، والتي كانت موضوعاً أيضاً لمعرض سابق لي».

إذ انني أرى الحصان كتشكيل، فأجرده وأوجد له حلولاً فراغية من خلال حركتي الفراغ الداخلية والخارجية، إلى جانب الكتل والمعالج التي أقدمها لها في هذه الأعمال».

وإذا كانت الكتلة والفراع كما هو معروف يمثلان إشكالية النحت والشغل الشاغل للنحات؛ حيث الفراغ المحسوس الذي لا بد له أن يتضام أمام كتلة تحوتها؛ فإن الدكتور محمد الصياد الأستاذ المساعد بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، لا عمل على تحويل الفراغ إلى معنى وشاعر حياة، عندما مزجه بالكتلة باعتباره شكلاً تعبيرياً يصبح هو نفسه مساهماً في جمالية الكتلة. والسلاف من المعرض بذلك يمثل مرحلة جديدة في إلى معادل جديد يحمل دلالة



أبرز الفنان القيمة الرمزية والتعبيرية للحصان (الشرق الأوسط)

تعرفوا على «مشاهير الفواكه» في ميامي

يقول روتا: «الهدف دائماً هو تقديم أشياء خاصة، بني الزوجان مخزناً بارداً، وغرفة للتجريد، ومنطقة للتعبئة خارج حاويات ثم تعاقدا مع شركة محلية لصنع صناديق الشحن من الورق المعاد تدويره، كما أن موظفي شركة «ميامي فروت»، البالغ عددهم نحو 20 عاملاً، يصنعون مواد التعبئة من المواد القابلة للتحلل الحيوي. وقد عملنا مع مزارعين مستقلين، معظمهم في جنوب فلوريدا، وشجعناهم على زراعة الفواكه الاستوائية النادرة التي أثبتت روتا وشليغل إمكانية زراعتها على أراضيهم، سألهم روتا قائلاً: لماذا نزرع الأفوكادو العادي لقاء 20 سنتاً للبرطل، مع إمكانية زراعة شيء فريد. مثل تشكيلة من الأفوكادو طويل العنق، أو فتاح السكر الأرجواني النادر الذي جذب الانتباه عبر الإنترنت، وتخلت 5 دولارات للبرطل؟ ومن ثم، حوّل البعض منهم أجزاء من أراضيهم لزراعة ذلك لصالح «ميامي فروت».

عندما يتساءل النقاد لماذا فاكهتهما باهظة الثمن. يمكن للصدوق الواحد أن يكلف أكثر من 100 دولار، فإنها يؤكدان على دفع كل ما يطلبه المزارعون حتى يتمكنوا من مواصلة زراعة الفاكهة المستدامة عالية الجودة بأجر منصف. (بل إنهما صوراً مقطعا على تيك توك بشأن ذلك الموضوع). كان عملهما يتصاعد كل شهر ثم جاءت جائحة كورونا. ومع توقف بعض الأعمال لفترة من الوقت، فإن شركتهما، العاملة عبر الإنترنت، قد واصلت الانطلاق. الفاكهة تواصل الانتشار السريع عبر الناس، الذين لزمو منازلهم على نحو مفاجئ من دون أي مكان يذهبون إليه، على حساب «تيك توك» الذي أنشأته شليغل



راني روتا وإيديل شليغل حولتهما الفاكهة الغريبة لمشاهير على وسائل التواصل الاجتماعي

عودتها من الجامعة. قالت: «وذلك عندما وقعنا في الحب». تركت الدراسة الجامعية، وقادنا السيارة لتجولاً عبر البلاد، ثم انتقلنا إلى مقطورة في الفناء الخلفي لمنزل والدته في جنوب ميامي، وهناك شرعنا في بيع أفضل أصناف الفاكهة إلى مجموعة رين الصغيرة وإنما المخلصة من الزبائن في جميع أنحاء البلاد. أنشأت إيديل موقع «أعيام فروت» البسيط والعلمي، من تطبيق «شوبيفاي»، ما يسر عليها تلقي الطلبات. ثم تولت مسؤولية كل وسائل الإعلام الاجتماعية، بما في ذلك إنستغرام، إذ تنشر دونات لما يصل إلى ثلاث مرات في اليوم؛ حيث ارتفع عدد الجمهور إلى أكثر من 359 ألف متابع. ثم بدأت في إرسال نشرة إخبارية يومية للمتابعين.

لا تقدم سوى الفاكهة النادرة

في غضون عامين، جمعوا القدر الكافي من المال لشراء 2,5 فدان

العامين الماضيين، بينما كانوا في منازلهم خلال الوباء، وتعلموا إلى ريديلاند، حيث اشترى 500 رطل من الفاكهة الاستوائية من مزارعين محليين. أحدهما كان دون شافين، الذي يزرع عشرات الأنواع النادرة من الموز واللبنيشي في مزرعته (جويج المانجو. ففكر في الفواكه التي تحمل أسماء (بحسب البلد) مثل: كايبيتو، وتاماريللو، ولونغان، ولانغسات، وجابوتيكابا، وجون بلومن. لديها أشواك أو قرون البذور، أو ما يُشبهه أجزاء التشريح البشري لأولئك الذين لا يستطيعون جذب عقولهم بعيداً عن المعاني المتدنية. وهما يجذبان عشاق المغامرة والحزن على حد سواء، وتؤدي الاختلافات الإقليمية في الأسماء إلى تغذية الجدل في التعليقات نظراً لأن مقاطع الفيديو يجري تبادلها وإعادة مشاركتها. يجري تبادلها وإعادة مشاركتها. وقد حوّل «تيك توك»، وإنستغرام

«ميينا، كارلوس فرياس» يمكن لرائني روتا وإيديل شليغل التنبؤ بوقت انتشار إحدى الثمار الاستوائية النادرة التي يزرعها في مزرعتها «ريديلاند» الريفية على التيك توك. يقول روتا ضاحكاً: «حتى وإن كان لونها غريباً أو بدا شكلها غير مألوفاً للغاية لدى الجميع». اضغظ على زر التسجيل، وصوّر روتا وهو يأخذ منجلاً إلى مجموعة من الموز الأزرق، شاهدوا شليغل وهي تفتتح فاكهة أرجوانية مستديرة لتكشف التصميم السحري متعدد النقاط بداخلها. أو التهام الأفوكادو طويل العنق الذي يمكن أن يكون نجم البطولة على موقع «فروت هاب».

لكن هناك أيضاً الحنين: شاهدها روتا يقطع الليمون الإسباني ويسال متابعيه البالغ عددهم مليون متابع على تيك توك عن اسم الفاكهة في بلدانهم الأصلية. «مامونسلو»، «كنيب»، «كوينيا»، أم ماذا أيضاً؟ وتوالى التعليقات، وتشارك ملايين المشاهدين، وكذلك الأمر لطاقات الشراء من شركتهما «ميامي فروت» على الإنترنت، التي تُرسل صناديق بالوان قوس قزح إلى متابعيها في جميع أنحاء البلاد.

أطلقوا عليها «مشاهير الفواكه»

روتا (29 سنة)، وشليغل (25 سنة)، وجدوا فائدة في استغلال حب وسائل التواصل الاجتماعي لكل ما هو غريب ومثير للحنين. ويستخدمان ذلك لتسويق وبيع الثمار الاستوائية الخاصة التي تُزرع في مزارع «هومستيد» و«ريديلاند» إلى بقية أنحاء البلاد عبر العديد من الناس على «ميامي فروت» خلال

معرض تشكيلي لفنانين من ذوي احتياجات خاصة في بيروت

لندن: «الشرق الأوسط»

ليست الأزهار وحدها متنوعة الألوان، بل كذلك أوراق الأشجار والبيوت والملابس والأجنحة وأشعة الشمس، في لوحات ضمن معرض في بيروت يضم أعمالاً تشكيلية لموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقبل أصحاب المجموعات على شرائها «القيمة الفنية»، على ما يؤكد المنظمون، ولما يجدونه فيها من «أمل» يجتاح إليه اللبنانيون في خضم أزماتهم.

وبين الفنانين التسعة المشاركين في معرض «فايبرانت سولز» والذي تراوح أعمارهم بين 11 و48 سنة، ستة يعانون التوحد والاضطرابات السلوكية، في حين



لوحات ومنحوتات لتسعة فنانين من ذوي الاحتياجات الخاصة في معرض «فايبرانت سولز» ببيروت (أ.ف.ب)



إنهام كحبه جي

ابن الجواهري

في كتابه «ما ترك الشاعر للريح»، يأخذ الدكتور فلاح الجواهري في جولة طويلة حرة من الخواطر والذكريات والتأملات والمصائر المضطربة. حال أبناء الشخصيات الاستثنائية التي لا تستقر على حال، وكيف والمؤلف نجل من لُقّب بشاعر العرب الأكبر؟ يستعيد العراقيون، هذه الأيام، ذكرى محمد مهدي الجواهري بمناسبة مرور ربع قرن على رحيله في دمشق. يطلقون اسمه على شارع في بغداد ويحولون منزله متحفاً له. سيرة طويلة عريضة بنوعها ومطابقتها لرجل عاش 98 عاماً، رواها صاحبها في مذكراته والكثير من مقابلاته، فهل من مزيد؟ يضيء هذا الكتاب الصادر عن منشورات «الكا» زوايا حميمية عن علاقة الشاعر بالمرأة، زوجة أو صديقة عابرة، ولقائه بغيره من كبار الأدباء العرب. لكن متعة هذه المذكرات لا تخضع الجواهري بل ابنه.

أكمل الابن دراسة الطب في الاتحاد السوفياتي وقرر العودة إلى الوطن. كان ذلك أواسط الستينات، في عهد عبد السلام عارف، الرئيس الذي هجاه والده الشاعر بقصيدة سناه فيها «عبد حرب عدو السلام». هل سيسمح له بالعمل أم يدفع ثمن الهجاء؟ عاد إلى بغداد وأكمل معادلة شهادته. كان عليه أن يقابل فلانا الفلاني، مدير الخدمات الطبية، لحل مشكلة تتعلق بشرط الخدمة العسكرية. قيل له إن المدير من المقربين إلى الرئيس عارف. فختفت نشوته وتوجس العقاب. استقبله المدير بترحاب ودعاه للجلوس وطلب له القهوة. «كيف حال الوالد؟ أنا من عشاق شعره». يخبره أنه لا يستطيع تعيينه في المستشفى الجمهوري في بغداد لأنها للأطباء العشرة الأوائل. يعرض عليه أن يختار ما بين مستشفى الموصل التعليمي أو مستشفى البصرة.

يقول: «اجعت في ذهني ما جرى في الموصل. انقلاب الشواف والمجازر التي تلته، وأنا خريج موسكو وابن الجواهري». يجسم أمره ويختار البصرة. وخلال يومين كان أمر التعيين جاهزاً وموقعاً من وزير الصحة. يأخذ القطار إلى المدينة التي كانت تفر العراق البشام. يكتب: قولت بأهلاً وسهلاً عند وصولي. لم يطرق مختار المحلة الباب عند الفجر ومعان الشرطه يقف بجانبه. لم يتعقبني أحد في المنطقة ولا في تجوالي في أرجاء بغداد. لم أترصد ظلاً له بين الحاضرين في المقاهي والبارات. أين مظاهر «عبد حرب» المخيفة وبعبع «عدو السلام»؟ بعد أشهر قلائل، بنشاء القدر العجيب أن تنقل سيارة إسعاف الدكتور فلاح، ذات فجر، مع زميل له إلى منطقة النشوة، قرب القرنة، لرفع جثمان الرئيس عبد السلام بعد اكتشاف موقع مروحيته المحطمة. ولا تتوقف العجايب عند هذا الحد. فقد كان من مسؤولياته، في وقت ما، علاج نزلء سجن البصرة.

استدعي، ذات ليلة، لمعاينة حالة طارئة. قاده الحارس إلى مكان جانبي. فتح باباً وقرع الأرض بالتحية العسكرية. وجد نفسه في صالة واسعة مفروشة بالسجاد الوثير، يتكى عليها مدير السجن ورجال مهيبون تدور عليهم فنجان القهوة. يكتشف الطبيب أنهم سجناء سياسيون. يعينون وشيوخهم. السجن والسجان جنباً إلى جنب في مضارب البصرة المسماة.

من هو المريض؟ يقف رجل ضخم يرتدي صاية وعباءة تميّنتين، يصفحه ويدعوه للجلوس بجانبه على الفراش الوثير. قام الطبيب بواجبه. قاس الضغط والحرارة ولم يجد علة. الجميع يتسمون والمريض يعتدل لأنه تآمر مع مدير السجن كي يتعرفوا عليه. يقول له: «أنت ابن الجواهري الحبيب. ابن من قال فينا: «سلاط» على مثقل بالحديد - وشمخ كالقائد الظافر - كان القيود على معصية - مفتاح مستقبلي باهر».

لقى السجن القصيدة الطويلة كاملة، بحفظها على ظهر قلب، والحضور يستزيدون ويهزون الرؤوس.

وتقول «تطورت كثيراً (...) وأنا فخورة كثيراً برسومي». وفي حين رسم كريستيان نازاريان (14 عاماً) بيوتاً متنوعة الألوان قمرمدها رمادي على خلفية زرقاء، تشبه بتلاصقها بيوت جواد مطر (11 عاماً)، وهو أصغر الفنانين المشاركين، فيما شاء آدم الخليل (14 عاماً) منازل مائلة وغير مصطفة بانتظام. وتقول والدة جواد مطر الذي رسم قلبه مع أجنحة ملونة (هو صغير العائلة، وفي مدرسة الجمعية اللبنانية للتوحد اكتشفوا موهبته وعملوا على تنميتها).

أما هو فيشير إلى أنه يجب أن يرسم البحر «أكثر من الزهور» التي يجدها أيضاً في



جانبا من معرض «فايبرانت سولز» في بيروت (أ.ف.ب)

وتنسيقها وتلوينها. ويميل شربل خوري (14 عاماً) الذي يعاني التوحد إلى الأشكال الهندسية ذات الطابع التجريدي، وفنائه المفضل لليوناردو دافينشي. ويتحدث خوري بالفرنسية باقتضاب قائلاً «أرسم للفن»، وهو يحلم بأن يصبح رساماً.

ويختار شاهيه كاندريجان (21 عاماً) الذي يعاني اضطراباً سلوكياً بأن ستمن لوحاته العشر المعروضة بيعت حتى الآن، وأحبها إلى قلبه لوحة شرق الشمس ذات الأشعة الصفراء والزرقاء والحمراء والبرتقالية وراء الأشجار الخضراء.

ويقول بحماسة لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يفتح صفحات دفتر الرسم الخاص به «عملت في أمور كثيرة ووجدت أنها صعبة، أما الرسم فيسعدني على الاسترخاء والراحة».

أما لارا الحسين (31 عاماً) التي تعاني هي الأخرى اضطرابات سلوكية ويتولى متابعتها «مركز سفارنوتز»، فشجرة الحياة في لوحتها ذات أوراق زاهية الألوان أيضاً، وهي مبسطة نحو الأعلى. وتختار وكالة الصحافة الفرنسية، بان أساتذتها شجعتوها كثيراً هذه السنة، وأن عمها الرسام يعطيها ما وجدوا

شياً في هذه اللوحات. لقد وجدوا فيها حياة وأمل بعد ثلاثة أعوام قاسية اجتازها لبنان». وتلاحظ بركات، أن «ما بلغت الأنظار عند دخول صالة العرض هي الألوان» التي تحفل بها اللوحات. وتضيف «نحن نحتاج إلى الأمل والألوان في الوقت الراهن، والزبائن متعطشون إليها».

ويختار شاهيه كاندريجان (21 عاماً) الذي يعاني اضطراباً سلوكياً بأن ستمن لوحاته العشر المعروضة بيعت حتى الآن، وأحبها إلى قلبه لوحة شرق الشمس ذات الأشعة الصفراء والزرقاء والحمراء والبرتقالية وراء الأشجار الخضراء.

ويقول بحماسة لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يفتح صفحات دفتر الرسم الخاص به «عملت في أمور كثيرة ووجدت أنها صعبة، أما الرسم فيسعدني على الاسترخاء والراحة».

أما لارا الحسين (31 عاماً) التي تعاني هي الأخرى اضطرابات سلوكية ويتولى متابعتها «مركز سفارنوتز»، فشجرة الحياة في لوحتها ذات أوراق زاهية الألوان أيضاً، وهي مبسطة نحو الأعلى. وتختار وكالة الصحافة الفرنسية، بان أساتذتها شجعتوها كثيراً هذه السنة، وأن عمها الرسام يعطيها ما وجدوا



لارا الحسين ولوحة في معرض «فايبرانت سولز» (أ.ف.ب)

مع جمعيات تعنى بهم، وتتولى بيع أعمالهم من خلال منصتها أو عبر إقامة معارض، وأولها «فايبرانت سولز». وتذهب عائدات هذا المعرض وتلك التي ستليه مستقبلاً إلى الفنانين المشاركين وإلى الجمعيات التي ترعاها. وتقول مديرة «أوبرا غاليري» نومييس بركات لوكالة الصحافة

أن النحاتين الثلاثة من المكوفين. ويتيح المعرض الذي افتتح الخميس فرصة لاكتشاف إبداعات هؤلاء، وجميعهم معرضون أعمالهم للمرة الأولى، ولإبراز موهبتهم كفنانين تشكيليين لتأخذ حقها من التقدير اجتماعياً واقتصادياً». بحسب منصة «كريتيكف كول» التي تنظم المعرض في صالة «أوبرا غاليري بيروت» وبالتعاون معها.

وينطلق المعرض من اقتناع الجهتين المنظمين بأن «الفن بيعت الأمل (...) ويبنى الجسور بين الناس ويوفر علاجاً ويعزز تقدير الذات». على ما رأت في مقال تمهيدي لكتيب عن المعرض مديرة «كريتيكف كول» الين كرم وصاحبة «أوبرا غاليري بيروت» سلوى شلهوب.

وتوضح كرم لوكالة الصحافة الفرنسية، أن لوكالة «لا تهدف إلى توفير العلاج بالفن بمفهومه الطبي، بل تسعى إلى تطوير قدرات الفنانين الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ورشات عمل بإشراف أساتذة وفنانين معروفين، وإلى تمكينهم من إبراز أعمالهم الفنية ومن الاندماج في المجتمع كاشخاص أولاً، وكذلك كفنانين».

وتقدم «كريتيكف كول» المواد والتدريب للفنانين ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتعاون

سودوكو

6	2	9						5
	1							2
9		4	7	8				
		9			1			7
8	4		9					6
				5				
2	7							1
								7

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أرقاماً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بترتيب من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

6	8	9	7	3	4	1	2	5
5	7	1	8	6	2	3	4	9
2	3	4	9	5	1	6	7	8
3	1	5	4	7	9	2	8	6
4	2	6	1	8	5	9	3	7
7	9	8	3	2	6	4	5	1
8	4	3	6	9	7	5	1	2
9	5	7	2	1	3	8	6	4
1	6	2	5	4	8	7	9	3

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- وك - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

البرق

1- مثل وينتج مصري.
2- حيوان جبلي - ضد نهار - من الأطراف.
3- في البضعة «مكوكسة» - دولة كبرى.
4- مدينة قبرصية - متشابهات.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- وك - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

البرق

1- مثل وينتج مصري.
2- حيوان جبلي - ضد نهار - من الأطراف.
3- في البضعة «مكوكسة» - دولة كبرى.
4- مدينة قبرصية - متشابهات.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- وك - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

البرق

1- مثل وينتج مصري.
2- حيوان جبلي - ضد نهار - من الأطراف.
3- في البضعة «مكوكسة» - دولة كبرى.
4- مدينة قبرصية - متشابهات.



سمير عطالله

خفض الأذى... وليس العقاب

في السبعينات ابتدع مستشار ألمانيا الغربية، فيلي برانت، تقليداً سياسياً نبيلاً، هو الاعتذار عن الجرائم التي ارتكبتها بلاده في الحرب العالمية الثانية. ركع في فرسوفيا، واعتذر من البولونيين عن وحشيات شعبه، ثم أكمل الاعتذارات في بلدان أخرى عانت من الهجمة الألمانية.

وبعد ألمانيا تبعته اليابان هذا التقليد، وحدت حذوها دول كثيرة. الأسبوع الماضي أمضاه بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، في الاعتذار من سكان كندا الأصليين من الإساءات التي تعرضوا لها على أيدي رجال الكنيسة الكاثوليكية. وعلى طريقته في التواضع ومحو الذات، ركع أمام زعيم قبيلة هندية وقبيل يده. كان رد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، مفاجئاً: الاعتذار ليس كافياً.

هل يجوز رفض اعتذار، فردي أو جماعي؟ طبعاً يجوز. للمرتكب أن يعتذر، لكن ليس للضحية أن يسامح. الظلم البشري لا يمحي. يفجر الشعب الألماني حرباً عالمية، ثم يعتذرون بحجة أن فريقاً منهم هو المسؤول. هذا ليس صحيحاً أبداً. الشعب الألماني كله كان منحمرساً في همجيته. وكان أدرى بذلك أرقى الألمان مثل المستشار اديناور، الذي رفض اعتذار بعض النازيين قائلاً من الأفضل أن يموتوا في عقابهم.

لا يكف البابا فرنسيس عن الاعتذار عن الوحشيات التي ارتكبها بعض رجال الكنيسة الكاثوليكية، وعن تدمير حياة مئات الآلاف من الناس عبر السنين. وهذه لا شك خطوة كبرى، لكن الاعتذار هنا ليس مرتبطاً أبداً بشرط الغفران. هناك فئة مجرمة في البشر، عقابها بالأبغقر لها، بل في أن تظل في حالة إدانة إلى الأبد، تماماً مثلما هو عذاب ضحاياها دائم. هناك جرائم أكبر من الغفران والسماح. ليست مسألة «رمزية» الاعتداء على الأطفال. هذه جرائم لا يحووها مرور الزمن، ويكون الجرم مضاعفاً عندما يكون المرتكب هو المكلف بصيانة الطفولة وحراسة براءتها.

الاعتذار تقليد سام وجميل. الأفضل منه الخلق وعدم الارتكاب وعدم تدمير حياة البشر. لا أحد فوق العقاب. وأحياناً يكون أهم أنواع العقاب هو برفض تخفيفه. يجب تخفيف الأذى، وليس العقاب.



مستعل السديري

الدولة التي «توحمت» على سوسة

هل تصدقون أن بعض الحشرات بقدره قادر ومن دون أي تصنيع استطاعت أن تكسر جدار الصوت، كاسرع الكائنات على وجه الأرض، كخنافس النمر الأسترالية التي تبلغ سرعتها 695 ميلاً في الساعة - أي أنها أسرع من سيارة السباق (القراري) بثلاث مرات، وأسرع من بطل المسابقات (مايكل جونسون) بـ22 مرة.

أما حشرة السوس (طيرة شلوى) فلم تحطم جدار الصوت فقط، ولكنها تضاهي بسرعتها طائرة (الكونكورد)، فسرعته من دون مبالغة هي 1300 ميل في الساعة.

ولم تتغلب على حشرة السوس إلا الصين التي (ليس لها حل)، ولا استبعد أن والده الشعب الصيني قد (توحمت) على (سوسة). وبالمناسبة فقد كشفت شركة صينية النقاب عن خططها لبناء طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت وقادرة على الطيران بين بكين ونيويورك في غضون ساعة واحدة فقط لا غير - يعني يا دوك تفطر وتشرب قهوتك ثم تربط حزامك، وكان الله يحب (المسافرين).

كما ذكرت وسائل الإعلام الصينية أنها تطور صاروخاً منجحاً من أجل (النقل من نقطة إلى نقطة)، ووفقاً لوسائل إعلام صينية، يصعد عمل صاروخ منجح صمم لطيران بسرعة مذهلة تبلغ 7000 ميل في الساعة، ويشار إلى أنه من المقرر أن تبدأ الاختبارات في العام المقبل.

ويأمل الفريق أن يكون جاهزاً للطيران من دون طاقم بحلول عام 2024، فيما يُخطط أن تكون أول رحلة مأهولة لها في عام 2025، متمنياً لو أنني في ذلك الوقت ما زلت (ارعص) في الحياة: أن أكون من ضمن ركابها، لأشرب نخب أول رحلة من يد أجمل مضيئة.

وقد شاهدت مقطع فيديو (تخيلي) نشرته الشركة، للطائرة وهي تنفصل عن جناحها مدعومة بصواريخ بعد إقلاعها، وفي هذه الأثناء سيهبط الجناح والمعززات مرة أخرى على منصة الإقلاع، وعند وصولها إلى وجهتها سيهبط الطائرة باستخدام ثلاث أرجل تنفتح من الخلف. ويظهر عرض تصويري على موقع الشركة، الطائرة وهي تسافر - على سبيل المثال - من موقع في الصين إلى وجهتها في دبي؛ حيث تهبط عمودياً بنجاح ويغادرها الركاب.

وصدق الشاعر الشعبي (أبو زيد) عندما قال بعد صعود الإنسان للقم:

لولا الهرم والفقر والثالث الموت
سخرت ذرات الهوا تتبع الصوت
جماد تكلمها وهي وسط تايوت
وعزمت من فوق القمر تبني بيوت
لولا الثلاث وشان من قدر القوت
يألومي بالكون يا عظم شانك
وخليتها أطوع من تحرك بنانك
تأخذ وتعطي ما صدر من بيانك
من يفهرك لو هو طويل زمانك؟!
نفتت كل اللي يقوله لسانك



الممثلة الهندية سيامي كير حضرت عرض أزياء خيراً في مومباي (أ.ف.ب)

العالم في خطر بسبب الإفراط في بناء السدود

وجدنا أن تأثيرات أنشطة البشر قد غلبت هذه العوامل الطبيعية، بل وفاقّت تأثير ظاهرة تغير المناخ.

كما توصلت الدراسة إلى أن عمليات بناء السدود على نطاق واسع خلال القرن العشرين في النصف الشمالي من الكرة الأرضية والذي يشمل أميركا الشمالية، وأوروبا، وأوراسيا، وآسيا قد خفضت كمية المواد الرسوبية التي تحملها الأنهار إلى المحيطات بنسبة 49 في المائة مقارنة بفترة ما قبل بناء هذه السدود.

والأضاف في تصريحاته التي نشرها الموقع الإلكتروني (سايتيك ديلي) المتخصص في الأبحاث العلمية «لقد استطاع البشر إحداث تغيرات في أكبر أنهار العالم بوتيرة غير مسبوقة في السجل الحديث لعلوم الجيولوجيا». وأوضح، أن «كمية المواد الرسوبية التي تحملها الأنهار عادة ما تحددها عوامل طبيعية، مثل كميات الأمطار التي تنهمر في المنابع أو الانهيارات الأرضية أو الكساع الخشري على امتداد مجرى النهر، ولكننا

الأربعين الأخيرة طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. وفي إطار الدراسة العلمية نشرت في «ساينس»، اختبر الباحثون التغيرات التي طرأت على كمية المواد الرسوبية التي تنقل إلى المحيطات بواسطة 414 نهراً الأكبر في العالم خلال الفترة من 1984 حتى 2020 باستخدام صور الأقمار الصناعية من وكالة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا)، وبرنامج «الاندسات» للدراسات الجيولوجية في



اختبر الباحثون التغيرات التي طرأت على المواد الرسوبية التي تنقلت إلى المحيطات بواسطة 414 نهراً الأكبر في العالم (أ.ف.ب)

ضرر التعرض للضوء الأزرق يزداد مع تقدم العمر

وفي بحث سابق، أظهرت جيبولتوفيتش أن التعرض المطول للضوء الأزرق يؤثر على طول عمر الذباب، بغض النظر عما إذا كان يلعب في عيونهم. وتقول إن الجانب الجديد من هذه الدراسة الجديدة يظهر أن التعرض المزمن للضوء الأزرق يمكن أن يضعف مسارات إنتاج الطاقة، حتى في الخلايا غير المتخصصة في استئصال الضوء، وقد وجدنا أن تفاعلات معينة في الميتوكوندريا قد انخفضت بشكل كبير بسبب الضوء الأزرق، بينما انخفضت التفاعلات الأخرى حسب العمر، بغض النظر عن الضوء الأزرق.

وخلص الباحثون من الدراسة إلى أن الضوء الطبيعي ضروري لإيقاع النوم واضطرابات الساعة البيولوجية. ومع الاستخدام السائد لضوء «اليد» وشاشات عرض الأجهزة، يتعرض البشر لكميات متزايدة من الضوء الأزرق؛ لأن مصابيح «اليد» شائعة الاستخدام تنتج منها نسبة عالية من الضوء الأزرق.

نقل مجموعة من صغار وحيد القرن اليتيمة إلى محمية جديدة



احتاج فريق من الأطباء البيطريين 6 أسابيع لنقل أكثر من 30 وحيد قرن صغيراً إلى محمية جديدة (أ.ف.ب)

بثلاث مصطلحات، هي: «الإنقاذ، وإعادة القوة، والإطلاق». وعند الولادة، يصل وزن وحيد القرن الأبيض إلى نحو أربعين كيلوغراماً. وتقول يولاند: «إنها صغيرة جداً، ولا يتعدى ارتفاعها مستوى ركبتي». ثم تبدأ في أكل كميات كبيرة من الطعام، وتكتسب أكثر من كيلوغرام في اليوم. وفي غضون عام واحد، يقترب وزن هذه الصغار الجميلة من نصف طن.

وانتقلت المحمية في شهر يوليو (تموز) إلى حظيرة أوسع، تلتقتها كتبرع، بعدما انتهى عقد الإيجار القديم.

وكان الصغير بينجي الذي يبلغ بضعة أشهر فقط، آخر وحيد قرن يُنقل ضمن المجموعة. وبما أن بينجي أصبح حديثاً يتيماً، خشي فريق الأطباء البيطريين أن يقوم بأي ردة فعل غاضبة خلال عملية نقله، لذا حُدِّروه ووضعوه في صندوق سيارة دفع رباعي. إلا أن صديقه الخروف بوتون بقي إلى جانبه طيلة الرحلة، ما ساهم كذلك في تهدئته.

موكوباني (جنوب أفريقيا) «الشرق الأوسط»

عادة ما تتسم عملية نقل الحيوانات بنوع من الصعوبة على غرار ما يحصل لدى وحيد القرن، إذ احتاج فريق من الأطباء البيطريين المتخصصين 6 أسابيع، لنقل أكثر من 30 وحيد قرن صغيراً يتيماً إلى محمية جديدة. ويأمل هؤلاء المتخصصون أن تكون الحيوانات في المحمية التي لم تُكتشف عن تفاصيلها وتقع في الطبيعة الخلابة المقاطعة ليمبوبو بشمال جنوب أفريقيا، في مأمن عن الصيادين الذين قتلوا أمهاتها.

وتقول مديرة المحمية يولاند فان دير ميروي: «لا يمكننا أن ننقل هذه الحيوانات بسهولة ونقول لها هذا بيتك الجديد؛ بل ينبغي أن تسير الأمور بشكل دقيق؛ لأنّ وحيد القرن حيوان حساس جداً».

وتُلخّص مهمة يولاند مع صغار وحيد القرن ذات الجلد السميك والأفواه المستطيلة

ويل سميث يعتذر «مجدداً» من كريس روك بشأن صفقة الأوسكار

فيلم «كينغ ريتشارد»، وفي مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، أول من أمس (الجمعة)، قال سميث إن زوجته المثلة جايدا بينكيت سميث التي كانت تجلس إلى جانبه، وبدا على وجهها التجهم حين أطلق روك دعابته بشأنها، لم تقل أي شيء لتحريضه على الهجوم. وأوضح سميث: «لقد اتخذت قراراً بمفردتي»، متقدماً باعتذار إلى زوجته وإبنائهما، بسبب «الضغط الذي تسببت به لنا جميعاً».

كان سلوكي غير مقبول. وأنا مستعد للتحدث معك حينما تكون جاهزاً للحديث عن ذلك». وكان سميث قد قدم اعتذاراً علنياً بعد فترة وجيزة من الحادث، ومنع من حضور حفل توزيع جوائز الأوسكار للسنوات العشر التالية بعد الصفعة. واستقال الممثل البالغ 53 عاماً كذلك من عضويته في «أكاديمية فنون السينما وعلومها»، رغم أن المنظمة لم تُلغ جائزته كأفضل ممثل عن دوره في

مسرح الأوسكار في مارس (آذار) الماضي، وصفغ روك، بعد إطلاقه دعابة بشأن زوجته، في حادثة طغت على الحفل السينمائي البارز الذي كان يُبث على الهواء في جميع أنحاء العالم كما أوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال سميث، في مقطع الفيديو الممتد على نحو ست دقائق: «أتصلت بكريس، وأتى الرد بأنه غير مستعد للكلام، وعندما سيصبح كذلك سيتصل بي». وأضاف: «كريس، اعتذر منك.

نشر الممثل ويل سميث اعتذاراً جديداً مشحوناً بالعواطف عن صفعه كريس روك في حفل توزيع جوائز الأوسكار، في وقت سابق، هذا العام، كاشفاً في مقطع فيديو مطول أنه تواصل مع الكوميدي الذي لم يكن «جاهزاً للحديث» بعد.

وكان سميث الذي فاز بجائزة أوسكار أفضل ممثل، قد اعتلى خشبة